

عدد رقم 101 • آذار 2012

www.iimonthly.com/arabic • تصدر عن الدولية للمعلومات ش م ل

- رفع الحد الأدنى وزيادة الأجور
- مطارات لبنان
- "الشهرية" تحاور ريتا معلوف



قانون الإيجارات

التمديد 12 مرة بانتظار قانون جديد

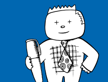
لبنان 5,000 ليرة | السعودية 15 ريالاً | الإمارات 15 درهماً | الأردن 2 دينار | العراق 3,500 دينار | سورية 75 ليرة | الكويت 1.5 دينار | قطر 15 ريالاً | البحرين 2 دينار | عُمان 2 ريال | اليمن 15 ريالاً | مصر 10 جنيهات | أوروبا 5 يورو

في هذا العدد

ص 21

ص 4

ص 12



عاصم سلام: النقيب النسر

يفتخر القلب ويعتصر وأنت تراهم على صهوة أحصنتهم من عشرينات وثلاثينات القرن العشرين لا يترجلون، وكأنهم على سفر أو مهمة. عملوا فخيبت آمالهم لكنهم ما باعوا ولا اشتروا ولا بايعوا زعيماً أو دولة ولا طأطأوا رأساً فحافظوا على الذات وعلى حلم بوطن ودولة، علموا جيداً أنهما قد لا يأتيان. مهنيون، محترمون، صامتون وصامدون. عاصم سلام هو من هؤلاء الفرسان، في الجامعة، في مكتبه الهندسي، في النقابة، في نشاطاته وطلاّته. شامخ كأرز لبنان، جذل كمصر، دمث شجاع كنبلاء الطاولة المستديرة، ثائر كالجزائر، حزين كفلسطين، مثقف غني كسومر، شاميّ عروبي، أرستقراطي، عامّي، كونيّ ضاجّ، ضاحك وفي أحلك الأيام.

عاصم سلام محارب لا يرتاح وفارس لا يترجل. وفي منزله في زقاق البلاط–البطركية القائم منذ أواسط القرن التاسع عشر محاصر ببشاعة الباطون وكأنّ واحة قلبه الخضراء وحسّه المعماري للذاكرة ولبيروته بالذات أبى إلاّ أن يبقى هذا المنزل شاهداً على عصر الجوع والجشع والنفط. يقول هكذا أنا وهكذا يجب أن تكونوا. طبعاً لا روح ولا آذان سمعته، لا في مجلس الإنماء والإعمار ولا في وزارتي الأشغال والإسكان ولا في النقابة وحتماً لا في عنجر ولا في مجلسي النواب والوزراء.

عاصم سلام قال لعبد الحليم خدام وغازي كنعان ورستم غزالة وأتباعهم سابقاً ولاحقاً ودوماً "هناك في لبنان من هو فوق المناصب". ويشرّفه أن يكون على لائحتكم السوداء نقطة ضوء لهذه البلاد. ممنوع عليه أن يتبوأ مركزاً فهذا يهدد "مستثمري البلاد" و"نخاسييها" وطبعاً سوليدير. ممنوع على من لا يلعب كرته السنّي البيروتي أن يرتاح لحظة. الصديق النبيل لنسيب لحود ووليد جنبلاط أبى إلا أن يقول بعيد افتتاح سوق استثمار مظاهرات 2005 وبالتحديد لما قالوا "السوري عدوك": "إن مطالب الاستقلال من الوصاية السورية وانتقاد ممارسات أصحاب هذه الوصاية والمشاركين اللبنانيين منهم أصيبت بخلل كبير من أهل 14 آذار أنفسهم إن لجهة مصداقيتهم الأخلاقية أو التهجّم العنصري على الدور السوري في لبنان." (الشهرية عدد رقم 52– شباط 2008)

وقال أيضاً لإحدى المسؤولات في السفارة الأميركية: «منع لبنانيين أبدوا رأيهم من التأشيرة الى بلادكم هو نوع من القمع لا يظهر أنكم ديمقراطيون.....». ولمّا دهشت ظنّاً أنه، وكونه اضطهد من المخابرات السورية، سيكون متشفياً راح يقول: «موقفكم من المسألة الفلسطينية هو المشكلة». فاستغربت معلّقة أنت لبناني؟ فأجاب «أنا فلسطيني كما أنا لبناني وأولادي فلسطينيون».

عاصم سلام فارس جيد ومستثمر سيء. رجل نهضة في عصر انحطاط ونبيل من القرن العشرين يشرفني أني جلست إلى طاولته المستديرة. ولتكتمل الصورة لنرى ما قال في سوليدير: «إن مقاربة إعادة إعمار الوسط كان يجب أن تنطلق من مبدأ إعادة توحيد العاصمة غير أن ما حصل هو تفريغ العاصمة من نحو 135,000 لبناني من المالكين وأصحاب الحقوق وحرمانهم من حقّ الرجوع وهدم حوالى 85% من ذاكرة العاصمة المدنية، مما قضى كلّياً على تاريخها وعلى الدور التوحيدي لهذا الوسط.» (الشهرية عدد رقم 52– شباط 2008)

ما غاب لحظة عن الحدث وللمئات بل للآلاف «منّا» هو الحدث. الرجال العظام كالنسور ينشرون أجنحتهم للريح ويحلقون. عاصم سلام أنت نسرنا ونقيبنا مهندسين وغير مهندسين. عاصم بك سلام، لك «منّا» اللقب ولنا منك وفيك العزّ. أرز لبنان والعاصي ودجلة والفرات يعرفونك جيداً ومعنا يرفعون كأسك عالياً. فالنبيذ لمثل هذه الساعات عتّقوه.

جواد نديم عدره

قانون الإيجارات

التمديد 12 مرة بانتظار قانون جديد

لبنان من دون قانون للموازنة العامة منذ العام 2005. فكانت تلك آخر موازنة يعرفها والإنفاق يتم منذ ذلك الحين وفق القاعدة الاثني عشرية يرافقها من زيادة في الإنفاق ما يعتبر تجاوزاً للقانون، ولبنان ايضاً ينتظر منذ نحو 20 عاماً إقرار قانون جديد للإيجارات لتسوية العلاقة بين المالك والمستأجر لاسيما في عقود الإيجارات القديمة، ولكن القانون لم يصدر بل يتم تمديد القانون القديم سنة بعد أخرى بالرغم من كل الآثار السلبية التي يرتبها عدم إقرار القانون. وليس انهيار المبنى في الاشرفية خلال شهر كانون الثاني الماضي سوى إحدى نتائج عدم إقرار القانون فمالك العقارات القديمة المستأجرة لا يريد صيانتها أو ترميمها لان ما يتقاضاه لا يكفي لشراء باب أو إصلاح درج، والمستأجر لا يريد القيام بأعمال الترميم لأنه مستأجر ولا يعرف ما هو مصيره في حال صدور قانون جديد للإيجارات. فتكون النتيجة الإهمال وضياع المسؤولية وبالتالي انهيار تلك الأبنية على رؤوس أصحابها.

مشكلة الإيجارات

كانت تسود في لبنان خلال العقود الماضية قبل العام 1992 عبارة "المستأجر مالك" لان القانون يعطي للمستأجر الحق بتمديد عقد الإيجار بخلاف رغبة المالك كما يجيز القانون ان يحل الأبناء في المسكن مكان اهلهم ما أدى على مر السنوات إلى إحجام المالكين عن عرض عقاراتهم للإيجار مخافة أن "يخسروها" بعد عجزهم عن إخلاء مأجورهم وما فاقم من المشكلة التضخم وانهيار سعر صرف الليرة اللبنانية منذ العام 1985 بحيث أصبحت قيمة الإيجار لا تساوي شيئاً بالنسبة لقيمة المأجور بل ان إيجار عمارة كاملة لا تكفي سوى كلفة معيشة أيام للمالك الذين أصبح بعضهم يعيش حالة عوز وفقر بالرغم من امتلاكه لعقارات توازي ثروات طائلة لكنها مؤجرة بأسعار تآكلت مع مرور الزمان وانهيار سعر صرف الليرة، أما من رغب بإيجار عقاره فكان يفرض على المستأجر مبلغاً من المال (خلو) ما يضمن له الحد الأدنى من العائدات في حال تراجعت قيمة الإيجار.

قانون جديد

بغية معالجة هذه المشكلة وإيجاد سوق لتأجير العقارات صدر القانون رقم 159 تاريخ 22 تموز 1992 الذي ألغى المادة 543 من قانون الموجبات والعقود بالنسبة لعقود الإيجار التي تعقد بعد تاريخ نفاذ القانون الجديد فاخضع عقود إيجار العقارات المبنية المعدة للسكن ولغير السكن لحرية التعاقد ولمشيئة المتعاقدين، وحدد مدة العقد بثلاث سنوات لا يمكن خلالها للمالك زيادة بدل الإيجار وبعد انقضاء مدة السنوات الثلاث يمكن للمستأجر أن يستمر إذا وافق المالك دون أن يكون له حق المطالبة بأي تعويض. وقد أدى هذا القانون إلى تحريك سوق الإيجار بشكل كبير فالمستأجر لم يعد مالكاً ما اوجد حلاً جزئياً للمشكلة التي استمرت قائمة من خلال العقود الموقعة قبل 22 تموز 1992.

قانون الإيجارات

صدر القانون رقم 160 تاريخ 22 تموز 1992 وقد اعتمد 3 امور اساسية:

1. زيادة بدل الإيجار بنسبة تعادل نصف نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الأول من الراتب المحددة في المراسيم المتعلقة بزيادة غلاء المعيشة وتحديد أجور المستخدمين والعمال اعتباراً من 1-7-1987 وثم من تاريخ بدء كل زيادة لاحقة وكان هذا الامر احدى ابرز العلامات الفارقة في القانون.
2. حق المالك بطلب استرداد المأجور لاجل سكنه أو سكن احد أولاده بعد أن يدفع للمستأجر تعويضاً تقدره المحاكم على ألا يقل عن 25% وان لا يزيد عن 50% من قيمة المأجور.
3. مضاعفة بدلات الإيجار تبعاً لسنة عقد الإيجار بغية انصاف المالك وزيادة الايجارات. وقد تم تعديل هذا القانون بموجب القانون رقم 336.

القانون 336

صدر القانون رقم 336 تاريخ 24 أيار 1994 بتعديل بعض مواد القانون رقم 160/ 92 السابق ذكره فاعتمد تاريخ 22-7-1992 لربط زيادة الايجارات بزيادة الاجور ومضاعفة البدلات للاماكن السكنية وغير السكنية وفقاً للتالي:

ايجارات الاماكن السكنية

أ- تضاعف اعتباراً من 1992/7/23 بدلات الإيجار المعقودة قبل 1987/1/1 والتي انتهت مدتها التعاقدية الأولى قبل 1988/1/1 على النحو الآتي:

- **أولاً:** الإيجارات المعقودة قبل 1954/1/1: (165) مئة وخمسة وستين ضعفاً.
- **ثانياً:** الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1954/1/1 حتى 1961/12/31 ضمناً: (130) مئة وثلاثين ضعفاً.
- **ثالثاً:** الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1962/1/1 حتى 1966/12/31 ضمناً: (112) مئة واثني عشر ضعفاً.

- **رابعاً**: الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1967/1/1 حتى 1972/12/31 ضمناً: (83) ثلاثة وثمانين ضعفاً.
- **خامساً**: الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1973/1/1 حتى 1978/12/31 ضمناً: (59) تسعة وخمسين ضعفاً.
- **سادساً**: الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1979/1/1 حتى 1982/12/31 ضمناً: (42) اثنين وأربعين ضعفاً.
- **سابعاً**: الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1983/1/1 حتى 1984/12/31 ضمناً: (24) أربعة وعشرين ضعفاً.
- **ثامناً**: الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1985/1/1 حتى 1985/12/31 ضمناً: (18) ثمانية عشر ضعفاً.
- **تاسعاً**: الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1986/1/1 حتى 1986/12/31 ضمناً: (12) أثني عشر ضعفاً.

ب- تضاعف اعتباراً من 1992/7/23 بدلات الإيجار المعقودة اعتباراً من 1987/1/1 أو التي تنتهي مدتها التعاقدية الأولى بع 1987/12/31 على النحو الآتي:

- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى قبل 1988/1/1 (4) أربعة أضعاف.
- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى بين 1988/1/1 ضمناً و 1988/12/19 ضمناً: (3) ثلاثة أضعاف.
- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى بين 1988/12/20 ضمناً و 1989/6/29 ضمناً: (2.3 ضعفان و30%).
- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى بين 1989/6/30 ضمناً و1990/12/31 ضمناً: (1،7) ضعف واحد و70%.
- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى بين 1991/1/1 ضمناً و1991/12/31 ضمناً: 1،30) ضعف واحد و30%.
- من اجل احتساب المضاعفة يعتمد بدل الإيجار الذي كان متوجباً على المستأجر بتاريخ 1986/12/31.

إيجارات الأماكن غير السكنية

تم تحديد إيجارات الأماكن غير السكنية على النحو التالي:

اولا: الأماكن المؤجرة لغايات تجارية أو صناعية:

الطوابق الأرضية:

أ- تضاعف اعتباراً من 1992/7/23 بدلات إيجار الطوابق الأرضية المعقودة قبل 1987/1/1 والتي انتهت مدتها التعاقدية الأولى قبل 1988/1/1 على النحو الآتي:

- الإيجارات المعقودة قبل 1954/1/1 660 ستماية وستين ضعفاً.
- الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1954/1/1 حتى 1961/12/31 ضمناً 520 خمسماية وعشرين ضعفاً.
- الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1962/1/1 حتى 1966/12/31 ضمناً 448 اربعماية وثمانية وأربعين ضعفاً.
- الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1967/1/1 حتى 1972/12/31 ضمناً 332 ثلاثماية واثنين وثلاثين ضعفاً.
- الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1973/1/1 حتى 1978/12/31 ضمناً 236 مئتان وستة وثلاثين ضعفاً.
- الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1979/1/1 حتى 1982/12/31 ضمناً 168 مئة وثمانية وستين ضعفاً.
- الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1983/1/1 حتى 1984/12/31 ضمناً 96 ستة وتسعين ضعفاً.
- الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1985/1/1 حتى 1985/12/31 ضمناً 72 اثنان وسبعين ضعفاً.
- الإيجارات المعقودة اعتباراً من 1986/1/1 حتى 1986/12/31 ضمناً 48 ثمانية وأربعين ضعفاً.

ب- تضاعف اعتباراً من 1992/7/23 بدلات الإيجار المعقودة اعتباراً من 1987/1/1 أو المعقودة قبل هذا التاريخ وانتهت مدتها التعاقدية الأولى بعد 1987/12/31 على النحو الآتي:

- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى قبل 1988/1/1 (8) ثمانية أضعاف.
- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى بين 1988/1/1 ضمناً و1988/12/19 مناًك (6) ستة أضعاف.
- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى بين 1988/12/20 ضمناً و1989/6/29 ضمناً (4) أربعة أضعاف.
- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى بين 1989/6/30 ضمناً 1990/12/31 ضمناً (3) أضعاف.
- الإيجارات التي انتهت مدتها التعاقدية الأولى بين 1991/1/1 ضمناً و1991/12/31 ضمناً (2) ضعفان.

الطوابق ما فوق وما تحت الطابق الأرضي المؤجرة لغايات تجارية أو صناعية. تحدد بدلات هذه الطوابق بثلاثة أرباع البدلات المتوجبة على الطوابق الأرضية.

ثانياً: الأماكن المؤجرة لغايات غير تجارية أو صناعية:

تحدد بدلات إيجار الأماكن المؤجرة لغايات تجارية أو صناعية بثلاثة أرباع الأماكن المؤجرة لغاية تجارية أو صناعية.

من اجل احتساب المضاعفة يعتمد بدلا الإيجار الذي كان متوجباً على المستأجر بتاريخ 1986/12/31.



زيادة الأجور

إن ما نص عليه قانون الإيجارات في العام 1992 لجهة زيادة الايجارات بنصف نسبة الزيادة الطارئة على الشطر الأول من الراتب أدت إلى زيادة وتعديل قيمة الإيجارات، لكنها ظلت بعيدة جداً عن أسعار الإيجارات الرائجة. وزيادات الأجور التي حصلت منذ 1992/7/23 وحتى اليوم جاءت كما يلي:

- مرسوم رقم 4631 تاريخ 10 كانون الثاني 1994 الزيادة على الشطر الأول من الأجر هي 70%، أي زيادة الإيجارات بنسبة 35%.
- مرسوم رقم 6263 تاريخ 18 كانون الثاني 1995 الزيادة على الشطر الأول من الأجر هي 20% أي زيادة الإيجارات بنسبة 10%.
- مرسوم رقم 8733 تاريخ 8 تموز 1996: الزيادة على الشطر الأول من الأجر هي 20% أي زيادة الإيجارات بنسبة 10%.
- مرسوم رقم 500 إعطاء زيادة مقدارها 200 ألف ليرة أي بنسبة 66.6% أي زيادة الإيجارات بنسبة 33.3%.
- المرسوم الأخير الذي أعطى زيادة على الشطر الأول من الأجر بنسبة 100% أي زيادة الإيجارات بنسبة 50%.

وهذه الزيادات وعلى الرغم من أهميتها كما اسلفنا لم تنجح ايضاً في تحسين الإيجارات بالنسبة للمالك.

كمثال على ذلك فعقد ايجار سكني يعود الى العام 1970 والبالغة قيمته حينها 1000 ليرة سنوياً خضع لزيادة نسبتها 20% في العام 1985 وأصبح 120 ليرة سنوياً، ثم خضع لزيادة أخرى بنسبة 20% وأصبح 1440 ليرة. وفي العام 1992 خضع لزيادة مقدارها 83 ضعفاً وأصبح 119،520 ليرة وبعد صدور مراسيم زيادة الأجور التي سبق ذكرها يصبح بدل الإيجار حالياً نحو 390 ألف ليرة سنوياً.

التمديد

تم تمديد قانون الإيجارات رقم 92/190 منذ بداية العام 1996 تاريخ انتهاء العمل به وحتى اليوم 12 مرة وفقاً للجدول التالي وآخر تمديد ينتهي في 31-3-2012 ومن المستبعد ان يقر قانون جديد ما يعني تمديد آخر.

قوانين تمديد قانون الإيجارات رقم 92/160 الصادر في 22-7-1992	
رقم قانون التمديد وتاريخه	فترة التمديد
171 تاريخ 29 آب 2011	من 1–1–2011 وحتى 31–3–2012
93 تاريخ 6 آذار 2010	من 1–7–2009 وحتى 31–12–2010
24 تاريخ 5 أيلول 2008	من 1– 1–2007 وحتى 30–6–2009
750 تاريخ 15 أيار 2006	من 1–1–2006 وحتى 31–12–2006
637 تاريخ 20 تشرين الثاني 2004	من 1–7–2004 وحتى 31– 12–2005
557 تاريخ 30 كانون الثاني 2004	من 1–1–2004 وحتى 30–6–2004
526 تاريخ 16 تموز 2003	من 1–7–2003 وحتى 31–12–2003
494 تاريخ 12 كانون الأول 2002	من 1–7–2001 وحتى 20–6–2003
206 تاريخ 26 أيار 2000	من 1–7–1999 وحتى 30–6–2001
721 تاريخ 5 تشرين الثاني 1998	من 1–1–1998 وحتى 30–6–1999
605 تاريخ 28 شباط 1997	من 1–1–1997 وحتى 31–12–1997
504 تاريخ 6 حزيران 1996	من 1–1–1996 وحتى 31–12–1996

القانون الموعود

إن تأخر صدور قانون الإيجارات الجديد وتمديد القانون القديم رقم 160 لعام 1992 مرده إلى اتجاه لتضمين قانون الإيجارات مادة تجيز تحرير عقود الإيجارات القديمة تدريجياً, وهذا ما سيسبب مشكلة اجتماعية خطيرة خاصة لدى ذوي الدخل المحدود في ظل غياب أية خطة إسكانية توفر لهؤلاء مساكن بديلة أو إمكانية تملك مساكنهم التي يشغلونها بالإيجار وهناك قناعة تامة انه من غير الإنصاف إبقاء عقود الإيجار القديمة كما هي لأنها تشكل اجحافاً وظلماً بحق المالكين القدامى، ومن جهة أخرى لا يجوز إخلاء المستأجرين من دون توفير البدائل الممكنة. وفي ظل الأوضاع الاقتصادية والسياسية الحالية من المستبعد صدور أي قانون جديد للإيجارات بل سيبقى التمديد هو سيد الموقف وأفضل وسيلة للهروب من مواجهة الأزمة التي ستترجم بالمزيد من المشاكل.

رفع الحد الأدنى وزيادة الأجور:

الاتحاد العمالي وأرباب العمل في مواجهة وزير العمل

رفع الحد الأدنى للأجور وزيادتها مطلب دائم ومزمن ومستمر للاتحاد العمالي العام وللنقابات المهنية لاسيما نقابات المعلمين، ومع كل حديث عن زيادة الأجور ترتفع الأسعار وتتآكل الزيادة حتى قبل إقرارها فتبدأ المطالبة بزيادتها من جديد. حلقة مفرغة، زيادة في الأجور، وزيادة في الأسعار ومن ثم زيادة في الأجور. ورفع الحد الأدنى للأجور وزيادتها التي أقرت مؤخراً كانت لها "قصة" تختلف عن كافة الزيادات التي حصلت على مر العقود الماضية كما سنبين.

مطالب رفع الحد الأدنى وزيادة الأجور

بموجب المرسوم رقم 500 تاريخ 14 تشرين الأول 2008 تم تعيين الحد الأدنى الرسمي للأجور الشهري بمبلغ 500 ألف ليرة بعدما كان قد استقر منذ العام 1996 على 300 ألف ليرة، كما أعطيت زيادة على الأجور مقدارها 200 ألف ليرة. وبعد ذلك بعدة أشهر انطلقت المطالبة بزيادة الأجور لكن الدخول في مرحلة الانتخابات النيابية وتشكيل الحكومة ومن ثم استقالة الحكومة في العام 2011 بعدما كانت قد باشرت دراسة الزيادة، أدى إلى تجميد الأمور وتراجع المطالبة بتصحيح الأجور.

الزيادة الأولى

بعد تشكيل الحكومة الحالية تجددت المطالبة بزيادة الأجور، الاتحاد العمالي العام طالب برفع الحد الأدنى للأجور إلى 1،250 مليون ليرة بينما رفضت الهيئات الاقتصادية هذا المطلب واعتبرته مطلباً تعجيزاً يؤدي إلى إفلاس المؤسسات ورفع نسبة البطالة وتراجع القدرة التنافسية للاقتصاد. فانطلقت عدة جولات من الحوار بين الطرفين برعاية وزارة العمل التي كان لوزيرها شربل نحاس موقف محدد من بعض الأمور لاسيما منها إدخال بدل النقل ضمن الراتب. ونتيجة لذلك حصلت اصطفافات سياسية واقتصادية، ومن ابرز المفارقات ان الاتحاد العمالي العام كان إلى جانب أرباب العمل والهيئات الاقتصادية في مواجهة وزير العمل في سابقة لم تحصل في لبنان ولا في أي بلد من بلدان العالم. فكانت مشاريع مراسيم بالزيادة لم تبصر النور.

المحاولة الأولى

قرر مجلس الوزراء في جلسته يوم 12 تشرين الأول 2011 الموافقة على ما توصل إليه رئيس مجلس الوزراء حول تصحيح الأجور مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام وقرر خلافاً لرأي وزير العمل التالي:

- رفع الحد الأدنى للأجور إلى 700 ألف ليرة.
- إعطاء زيادة 200 ألف ليرة على الأجر حتى مليون ليرة و300 ألف ليرة على الأجر ما بين مليون ومليون وثمانماية ألف ليرة.
- إعطاء زيادة على بدل النقل اليومي بقيمة 2000 ليرة ليصبح 10 آلاف ليرة يومياً.
- رفع الحد الأدنى للمنح التعليمية ليصبح 1،5 مليون ليرة.

عرضت الحكومة مشروع مرسوم الزيادة على مجلس شورى الدولة لإبداء الرأي، كما تفرض الأنظمة لكنها غير ملزمة برأيه. اعتبر المجلس ان مشروع المرسوم مخالف للأنظمة والقوانين مبدياً عدداً من الملاحظات القانونية حوله. مجلس الوزراء في جلسته يوم 27 تشرين الأول 2011، لم يصر على مشروعه وشكل لجنة وزارية لدراسة ملاحظات مجلس شورى الدولة وإعادة صياغة مرسوم الزيادة.

> **"من ابرز المفارقات ان الاتحاد العمالي العام كان إلى جانب أرباب العمل والهيئات الاقتصادية في مواجهة وزير العمل في سابقة لم تحصل في لبنان ولا في أي بلد من بلدان العالم"**

المحاولة الثانية

عاد مجلس الوزراء في جلسته يوم 7 كانون الأول 2011 واقر مشروعاً لرفع الحد الأدنى وزيادة الأجور بخلاف المشروع الذي تقدم به وزير العمل شربل نحاس، وجاء فيه:

- رفع الحد الأدنى للأجور إلى 600 ألف ليرة ابتداء من تاريخ صدور المرسوم.
- إعطاء زيادة بنسبة 30% على الأجر الشهري ما بين 500 ألف ليرة ومليون ليرة على أن لا تقل الزيادة عن 150 ألف ليرة ولا تزيد عن 200 ألف ليرة.
- إعطاء زيادة بنسبة 20% على الأجر الشهري الذي يفوق مليون ليرة ولا تزيد عن 275 ألف ليرة.
- زيادة المنح المدرسة والسنوية لتصبح 1.5 مليون ليرة.

وهذا المشروع اعتبره مجلس الشورى مخالفاً للأنظمة والقوانين.

المحاولة الثالثة

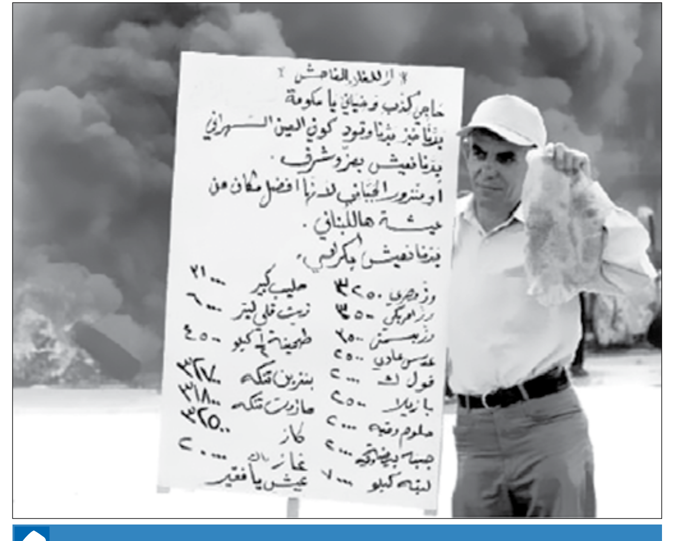
في نفس الوقت الذي عقدت الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام اجتماعاً في قصر بعبدا بمشاركة رئيس الحكومة ووزير العمل والصحة وقعت في نهايته على رفع الحد الأدنى للأجور إلى 675 ألف ليرة.

- زيادة بنسبة 35% على الشطر الأول ما بين 500 ألف ليرة ومليون ليرة على أن لا تزيد عن 200 ألف ليرة.
- زيادة لا تقل ولا تنقص عن 50 ألف ليرة للشطر الثاني ما بين مليون ومليون و 500 ألف ليرة.
- زيادة لا تقل ولا تنقص عن 50 ألف ليرة للشطر الثالث فوق مليون و 500 ألف ليرة.
- رفع المنحة التعليمية للولد الواحد إلى 750 ألف ليرة على أن لا تتجاوز 1.5 مليون ليرة، ويصدر مرسوم خاص بهذه المنحة خارج مرسوم زيادة الأجور.
- الإبقاء على بدل النقل اليومي 8 آلاف ليرة على أن يصدر مرسوم خارج مرسوم زيادة الأجور.

في هذا الوقت عاد مجلس الوزراء ليخالف ما اتفق عليه قبل ساعات واتخذ قرار بالتصويت ونال غالبية 15 صوتاً مقابل 15 وجاء بناء على اقتراح وزير العمل ونص على:

- برفع الحد الأدنى للأجور ابتداء من 1-12-2011 إلى 868 ألف ليرة (ومن ضمنه بدل النقل البالغ 236 ألف ليرة).
- زيادة الأجور بنسبة 18% على الشطر الأول من الأجر حتى مبلغ مليون ونصف مليون ليرة.
- زيادة الاجور بنسبة 10% على الشطر الثاني ما بين 1.5 مليون ليرة و 2.5 مليون ليرة.

وهكذا عاد مشروع الزيادة إلى نقطة الصفر ، الهيئات الاقتصادية تمسكت بالاتفاق الموقع مع الاتحاد العمالي في قصر بعبدا وكذلك الاتحاد العمالي ورئيس الحكومة. بينما أصر وزير العمل وفريق من الوزراء على ما اتفق عليه في مجلس الوزراء.



http://www.janoubia.com/uploads/image/news/oct%202011/3oml.jpg

مرسوم الزيادة

بعد ثلاثة مشاريع مراسيم لزيادة الأجور لم تبصر النور لخلافات في الرؤية السياسية والاقتصادية للدولة بين فريقين من افرقاء الحكم، وكانت آراء مجلس الدولة بمخالفة المراسيم المعرضة للقانون مجرد وسيلة لعدم إظهار الانقسام السياسي وتحميله للقانون. لكن أضرار عدم الزيادة أخذت تكبر يوماً بعد اخر فالأسعار ارتفعت قبل الزيادة، وصورة الحكومة اهتزت فكان التوافق على حل وسط يقر الزيادة من دون تضمينه بدل النقل والمنح التعليمية حيث ان وزير العمل والفريق المؤيد له مدعوماً برأي مجلس شورى الدولة، يعتبر ان بدل النقل يجب ان يكون ضمن الراتب.

وهكذا صدر المرسوم 7426 تاريخ 25 كانون الثاني 2012 متضمناً التالي:

- إلغاء المرسوم رقم 500 تاريخ 14-10-2008 الذي رفع الحد الأدنى للأجور إلى 500 ألف ليرة وأعطى زيادة غلاء معيشة بمقدار 200 ألف ليرة. وهذا يعني تخفيض الأجور بمقدار 200 ألف ليرة وإعادة الحد الأدنى إلى 300 ألف ليرة.
- زيادة الأجور بنسبة 100% على الشطر الأول من الراتب حتى مبلغ 400 ألف ليرة على الا تقل الزيادة عن 375 ألف ليرة.
- زيادة الأجور بنسبة 9% على الشطر الثاني من الراتب الذي يزيد عن 400 ألف ليرة ولا يتجاوز 1.5 مليون ليرة.

تطور الحد الأدنى للأجور

بلغ الحد الأدنى للأجور في العام 1964، 125 ليرة وارتفع في بداية العام 2012 إلى 675 ألف ليرة أي بارتفاع نسبته 540 ألف بالمائة، لكنه بأسعار الثابتة تراجع من 125 ليرة إلى 120 ليرة، فالأجور الحالية هي أدنى مما كانت من حيث القدرة الشرائية عما كانت عليه في العام 1969.

تطور الحد الأدنى للأجور 1964-2012

السنة	الحد الأدنى للاجور (بالليرة اللبنانية)	الحد الأدنى للاجور (بالدولار الأميركي)	الحد الأدنى للأجور بالأسعار الثابتة (بالليرة اللبنانية)
1964	125	40.50	125
1965	145	47.30	143.66
1969	166	49.90	148.25
1973	235	89	187.16
1975	310	135.20	199.45
1980	675	196.50	168.55
1982	925	195.60	161.51
1984	1,260	193.50	175.74
1985	1,500	81.1	127.52
1988-1-1	15,000	49	48.77
1988-10-1	25,000	71	81.29
1990	45,000	45	50.63
1992	118,000	64.20	43.22

تطور الحد الأدنى للأجور 1964-2012

السنة	الحد الأدنى للأجور (بالليرة اللبنانية)	الحد الأدنى للأجور (بالدولار الأميركي)	الحد الأدنى للأجور بالأسعار الثابتة (بالليرة اللبنانية)
1994	200,000	121.43	60
1995	250,000	156.60	68.18
1996	300,000	193.29	74.38
1998	300,000	198.93	65.84
2008	500,000	331.67	91.66
2012	675,000	447.76	120

المصدر: التقرير السنوي لعام 1998 مصرف لبنان باستثناء أرقام العامين 2008 و2012.



رسم علاء صقر

شكل موضوع بدل النقل أحد مظاهر الانقسام في الرؤية الاقتصادية الاجتماعية بين وزير العمل شربل نحاس والفريق السياسي- الوزاري المؤيد له وبين رئيس الحكومة والفريق السياسي- الوزاري الاقتصادي المؤيد له. فالفريق الاول يطالب بجعله جزءاً من أساس الراتب ما من شأنه رفع قيمة تعويضات نهاية الخدمة ولهذا السبب رفضه رئيس الحكومة والفريق السياسي- الوزاري والاقتصادي المؤيد له. وأبدت عدم استعدادها لتحمل عبء هذه الزيادة الكبيرة في تعويضات نهاية الخدمة في حال دمج بدل النقل في أساس الراتب.

واعتماد بدل النقل وعدم احتسابه ضمن أساس الراتب ليس أمراً جديداً بل هو مستمر منذ العام 1995 ففي ذلك العام صدر المرسوم رقم 6263 بتعيين الحد الادني للأجور وزيادة غلاء المعيشة وإعطاء بدل النقل ومنح مدرسية:

- أصبح الحد الأدنى 250 ألف ليرة (كان قبل الزيادة 200 ألف ليرة)
- زيادة غلاء معيشة بنسبة 20% شرط أن لا تقل عن 50 ألف ليرة ولا تزيد عن 250 ألف ليرة
- إعطاء بدل نقل يومي قيمته 2000 ليرة وذلك لسنة واحدة ريثما يتم تفعيل وسائل النقل العام ويمكن تمديدها سنة ثانية في حال تعذر ذلك خلال السنة الأولى. ولا يعتبر هذا البدل من عناصر الأجر ولا يدفع عنه اي رسم او ضريبة او اشتراك في الضمان ولا يدخل في احتساب تعويض نهاية الخدمة.
- إفادة الأجير من منحة مدرسية عن أولاده عن العام الدراسي 94-95 ويمكن تجديدها لسنة ثانية في حال تعذر تفعيل المدرسة الرسمية وحددت المنحة بـ 200 ألف للطالب من المدارس الخاصة المجانية او المدارس الرسمية و500 ألف في المدارس والجامعات الخاصة و300 ألف في الجامعة اللبنانية، كما لا تعتبر هذه المنحة من عناصر الأجر على غرار بدل النقل.

تفعيل وسائل النقل العام لم يحصل وكذلك تفعيل المدرسة الرسمية وكانت تزداد بدلات النقل والمنح المدرسية ولا تدخل في اساس الراتب او تحتسب في تعويضات نهاية الخدمة وتصحيح هذا الامر المستمر منذ 17 سنة لا يبدو أنه سيكون قريباً.

الانتخابات النيابية 2013 (2)

المسلمون ينتخبون النواب المسيحيين، والمسيحيون ينتخبون النواب المسلمين

نشرنا في العدد السابق القسم الأول من مشروع الإنتخابات النيابية الذي يفترض أن ينتخب المسلمون النواب المسيحيين وأن ينتخب المسيحيون النواب المسلمين. وننشر في هذا العدد القسم الثاني.

إقتراع المسلمين والمسيحيين بين 8 و14 آذار تبعاً لانتخابات العام 2009

في حال اعتماد نتائج انتخابات العام 2009 وتوزع أصوات الناخبين المسلمين والمسيحيين بين 8 و14 آذار واعتماد النظام النسبي على أن يختار المسلمون النواب المسيحيين ويختار المسيحيون النواب المسلمين فتكون النتائج مختلفة عما كانت في العام 2009 وسوف نعتمد خيارين:

الخيار الاول: في حال جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة واعتماد النظام النسبي

- يحصل المرشحون المسلمون لقوى 8 آذار على 51.6% من الأصوات أي 33 نائباً.
- يحصل المرشحون المسلمون لقوى 14 آذار على 48.4% من الأصوات أي 31 نائباً.
- والمفارقة أن 577،410 مقترعين ينتخبون 64 نائباً أي نائب واحد لكل 9،022 مقترعاً.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 8 آذار على 55% من الأصوات أي 35 نائباً.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 14 آذار على 45% من الأصوات أي 29 نائباً.
- والمفارقة أن 955،554 مقترعاً ينتخبون 64 نائباً أي نائب واحد لكل 14،930 مقترعاً.
- والحصيلة فوز قوى 8 آذار بـ 68 مقعداً وقوى 14 آذار بـ 60 مقعداً.

الخيار الثاني: في حال اعتماد كل محافظة دائرة انتخابية واحدة واعتماد النظام النسبي.

محافظة جبل لبنان 35 نائباً: 10 مسلمين- 25 مسيحيين.

- يفوز 5 نواب مسلمين من 8 آذار و5 نواب مسلمين من 14 آذار نظراً للتساوي في عدد الأصوات.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 8 آذار على 38.6% من الأصوات أي 10 نواب.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 14 آذار على 61.4% من الأصوات أي 15 نائباً.
- وتكون الحصيلة 15 نائباً لقوى 8 آذار مقابل 20 نائباً لقوى 14 آذار.
- (الواقع حالياً هو 21 نائباً لقوى 8 آذار و14 نائباً لقوى 14 آذار).

محافظة مدينة بيروت: 19 نائباً: 9 مسلمين- 10 مسيحيين

- يحصل المرشحون المسلمون لقوى 8 آذار على 44.7% من الأصوات أي 4 نواب.
- يحصل المرشحون المسلمون لقوى 14 آذار على 55.3% من الأصوات أي 5 نواب.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 8 آذار على 27.3% من الأصوات أي 3 نواب.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 14 آذار على 72.7% من الأصوات أي 7 نواب.
- وتكون الحصيلة 7 نواب لقوى 8 آذار و12 نائباً لقوى 14 آذار.
- (الواقع حالياً نائبان لقوى 8 آذار و17 نائباً لقوى 14 آذار).

محافظة البقاع: 23 نائباً: 14 مسلمين- 9 مسيحيين

- يحصل المرشحون المسلمون لقوى 8 آذار على 54% من الأصوات أي 8 نواب.
- يحصل المرشحون المسلمون لقوى 14 آذار على 46% من الأصوات أي 6 نواب.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 8 آذار على 68.2% من الأصوات أي 6 نواب.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 14 آذار على 31.8% من الأصوات أي 3 نواب.
- وتكون الحصيلة 14 نائباً لقوى 8 آذار و9 نواب لقوى 14 آذار.
- (الواقع حالياً 10 نواب لقوى 8 آذار و13 نائباً لقوى 14 آذار).

محافظة الشمال 28 نائباً: 13 مسلمين- 15 مسيحيين

- يحصل المرشحون المسلمون لقوى 8 آذار على 50% من الأصوات أي 6 نواب (نائب واحد موضوع تنازع) يحصل المرشحون المسلمون لقوى 14 آذار على 50% من الأصوات أي 7 نواب.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 8 آذار على 28.1% من الأصوات أي 4 نواب.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 8 آذار على 71.9% من الأصوات أي 11 نائباً.
- وتكون الحصيلة 10 نواب لقوى 8 آذار و18 نائباً لقوى 14 آذار.
- (الواقع حالياً هو 3 نواب لقوى 8 آذار و25 نائباً لقوى 14 آذار).

محافظة الجنوب 23 نائباً: 18 مسلمين – 5 مسيحيين

- يحصل المرشحون المسلمون لقوى 8 آذار على 72.5% من الأصوات أي 13 نائباً.
- يحصل المرشحون المسلمون لقوى 14 آذار على 17.5% من الأصوات أي 5 نواب.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 8 آذار على 87.6% من الأصوات أي 4 نواب.
- يحصل المرشحون المسيحيون لقوى 14 آذار على 12.4% من الأصوات أي نائب واحد.
- وتكون الحصيلة 17 نائباً لقوى 8 آذار و6 نواب لقوى 14 آذار.
- (الواقع حالياً هو 21 نائباً لقوى 8 آذار ونائبان لقوى 14 آذار)
- والمفارقة ان 38،373 مقترعاً سينتخبون 18 نائباً بينما 272،691 مقترعاً سينتخبون 5 نواب.

وتكون الحصيلة النهائية في حال اعتماد المحافظة دائرة انتخابية 63 نائباً لقوى 8 آذار و65 نائباً لقوى 14 آذار.

الإشكالية

الإشكالية في هذه الفكرة (التي هي بحد ذاتها إشكالية)، هي في ازدياد الخلل في نسبة عدد الناخبين إلى عدد النواب، سواء كان لبنان دائرة واحدة أو تم اعتماد المحافظات دوائر انتخابية لكنه في هذه الحالة الأخيرة يزداد الخلل بشكل كبير وعلى سبيل المثال.

جبل لبنان: ينتخب نحو 136 ألف ناخبٍ مسلم 25 نائباً مسيحياً أي نائب واحد لكل 5،440 ناخباً

الجنوب: ينتخب نحو 38 ألف ناخبٍ مسيحي 18 نائباً مسلماً أي نائباً واحداً لكل 2111 ناخباً

الجدول 2 توزع أعداد المقترعين المسلمين والمسيحيين تبعا للدوائر وتبعا للانتماء السياسي بين 14 و8 آذار

#	الدائرة	أعداد المقترعين 2009	مقترعون مسيحيون 14 آذار	مقترعون مسيحيون 8 آذار	مقترعون مسلمون 14 آذار	مقترعون مسلمون 8 آذار
	جبل لبنان					
1	المتن	96,299	44,617	46,054	1,030	1,630
2	عاليه	59,809	14,367	12,396	20,751	9,667
3	بعبدا	85,044	20,450	20,878	16,061	24,160
4	الشوف	91,970	16,390	13,437	45,000	7,755
5	جبيل	50,432	19,900	20,060	466	8,500
6	كسروان	60,282	26,804	30,457	121	743
	المجموع	443,836	142,528	143,282	83,429	52,455
	بيروت					
7	اولى	37,284	16,678	15,604	2,855	1,187
8	ثانية	27,787	2,705	2,123	13,878	13,003
9	ثالثة	103,243	5,570	2,445	71,032	18,941
	المجموع	168,314	24,953	20,172	87,765	33,131
	البقاع					
10	زحلة	93,376	25,159	26,450	23,529	14,930
11	البقاع الغربي وراشيا	65,545	5,986	3,978	28,767	23,862
12	بعلبك والهرمل	127,343	1,436	7,720	12,054	99,590
	المجموع	286,264	32,581	38,148	64,350	138,382
	الشمال					
13	طرابلس	90,760	4,996	5,138	51,083	25,310
14	المنية والضنية	55,291	2,320	2,611	35,452	13,525
15	الكورة	27,418	10,743	10,540	3,393	1,577
16	البترون	32,914	16,500	13,081	1,137	618
17	زغرتا	34,699	11,073	15,931	3,830	2,130
18	بشري	17,183	12,910	4,089	0	0
19	عكار	120,647	10,168	17,273	65,621	19,675
	المجموع	378,912	68,710	68,663	160,516	62,835
	الجنوب					
20	صيدا	37,453	963	940	23,687	12,972
21	الزهراني	50,663	744	5,476	419	38,757
22	جزين	29,225	5,878	11,480	402	3,137
23	صور	76,333	0	1,585	0	67,206
24	النبطية	68,829	0	1,398	0	56,873
25	بنت جبيل	52,899	0	2,658	0	46,623
26	مرجعيون وحاصبيا	64,466	2,980	4,271	9,156	13,459
	المجموع	379,868	10,565	27,808	33,664	239,027
26	**المجموع العام**	**1,657,194**	**279,337**	**298,073**	**429,724**	**525,830**

ملاحظة: ان الفارق بين مجموع أعداد المقترعين والمقترعين المسلمين والمسيحيين (8 و14 آذار) والبالغ 124،110 صوتاً مرده الى وجود مرشحين منفردين لم يتم احتساب أصواتهم.

هل تصبح مطارات لبنان أربعة أم يبقى مطار وحيد؟

من الناحية الميدانية يوجد في لبنان 4 مطارات يمكنها استقبال الطائرات المدنية والعسكرية وهي مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، مطار رينيه معوض في القليعات، مطار رياق ومطار حامات. وفي إطار خطط التنمية التي تبرز بين وقت وآخر وأحياناً لأسباب سياسية، تطرح إمكانية تحويل المطارات العسكرية الثلاث إلى مطارات مدنية على غرار مطار بيروت. فهل يتحقق هذا الانجاز وتصبح مطاراتنا أربعة أم يبقى لدينا مطار وحيد في بيروت.

مطار بيروت

بدأ العمل في إنشاء مطار بيروت في العام 1936 وافتتح أمام حركة الطيران بدءاً من العام 1938 وكان يعرف بمطار بئر حسن، وإزاء التوسع في حركة الطيران تم نقل المطار من بئر حسن إلى موقعه الحالي في منطقة خلده في العام 1950.

> **"بلغ عدد الذين استخدموا المطار في العام 2011 نحو 5.6 مليون راكبا"**



مطار بيروت الدولي
Google Maps-2012

وشهد المطار على مر السنوات العديد من أعمال التوسعة وكان أبرزها بدءاً من العام 1994 وتمت العديد من الأعمال التي بلغت كلفتها نحو 700 مليون دولاراً ورفعت قدرة المطار إلى نحو 6 ملايين راكب (بلغ عدد الذين استخدموا المطار في العام 2011 نحو 5.6 مليون راكباً).

مطار رياق

وهو مطار عسكري في وسط منطقة البقاع يبعد عن بيروت نحو 60 كلم أنشأته القوات الألمانية أبان الحرب العالمية الأولى وتسلمته لاحقاً القوات الفرنسية التي أخلته في العام 1949، وسلمته إلى الحكومة اللبنانية، فعمدت إلى تأهيله وتطويره وأصبح مقراً لقيادة سلاح الجو حتى العام 1954. وأبان الحرب اللبنانية تعرض المطار للقصف والتخريب ولاحقاً أعيد تأهيله ويتم حالياً استخدامه كمطار للمروحيات والطائرات الشراعية ولكن وجوده في وادي بين سلسلتي جبال يعيق تطويره واستخدامه لأغراض تجارية وفي أحسن الأحوال يمكن ان يكون مطاراً صغيراً للتدريب والشحن وليس لاستقبال الطائرات الكبيرة والركاب. وهناك أخبار أن قيادة الجيش اللبناني لم توافق على تشغيل المطار لأسباب أمنية. بينما هناك وجهة نظر تنفي العوائق الطبيعية وان المطار يمكنه استقبال الطائرات الصغيرة والمتوسطة بسهولة من دون مخاطر. وتؤكد إمكانية تجاوز الأسباب الأمنية التي قد تتذرع بها قيادة الجيش لان للمطار جدوى اقتصادية وإنمائية لمنطقة البقاع بشكل عام وكلفة تحويله إلى مطار تجاري لا تزيد عن 20 مليون دولار.



مطار رياق
Google Maps-2012

مطار حامات

يقع هذا المطار العسكري بين بلدتي حامات ووجه الحجر (قضاء البترون) على بعد نحو 55 كلم عن بيروت و30 كلم عن طرابلس. بدأ العمل على إنشائه من قبل القوات اللبنانية وحزب الكتائب في العام 1976 أبان الحرب اللبنانية بغية إيجاد منفذ جوي غير مطار بيروت. ومع دخول قوات الردع العربية إلى لبنان توقفت أعمال إنشاء المطار، التي كانت قد شارفت على نهايتها، وأصبح موقعاً عسكرياً سورياً تستخدمه المروحيات. وبعد انسحاب الجيش السوري من لبنان في العام 2005 تسلمه الجيش اللبناني وأعاد تأهيل مدرجه واستخدامه كمهبط للمروحيات كما وتصل إليه طائرات عسكرية أميركية تنقل معدات وتجهيزات للجيش اللبناني. وتفيد الدراسات الفنية ان المطار مؤهل من الناحية الطبيعية لاستقبال الطائرات وموقعه يعتبر فريداً ومميزاً للطيران كما أن كلفة تطوير وإنشاء المدارج والأبنية كلفة زهيدة نظراً لطبيعة المنطقة. ولكن الحكومة لا تضع تحويله إلى مطار مدني ضمن أولوياتها والبعض يعزو السبب إلى أخبار عن نية الحكومة تحويله إلى قاعدة عسكرية قد تستخدمها القوات الأميركية في حال اقتضت الأوضاع في المنطقة خاصة وان المطار يحوز على الموافقة الأميركية بدليل أن القوات الأميركية تستخدمه لنقل معدات للجيش اللبناني.

مطار القليعات

يقع مطار القليعات على الشاطئ الشمالي على بعد نحو 7 كلم من الحدود اللبنانية- السورية و25 كلم عن طرابلس. أنشأته شركة نفط العراق (IPC) في العام 1934 كي تستخدمه الطائرات الصغيرة التابعة للشركة في أعمالها وفي نقل الموظفين بين لبنان والدول العربية لاسيما العراق. وفي العام 1966 تسلمه الجيش اللبناني وحوله إلى قاعدة عسكرية وحظائر لطائرات الميراج الفرنسية التي اشتراها من فرنسا. وأبان الحرب اللبنانية وصعوبة الطريق بين طرابلس وبيروت عند حاجز البربارة التابع للقوات اللبنانية وبضغط من الرئيس رشيد كرامي تم استخدام المطار كمطار داخلي وقامت شركة الميدل ايست خلال العامين 1988- 1990 بتسيير رحلات من بيروت إليه . يمتد المطار على مساحة 5.5 مليون م^2 وفيه مدرجان شرقي وغربي وطول كل منهما 3،050 وعرض 60 م. وتقدر كلفة توسعته وتطويره لجعله مطاراً مدنياً بنحو 90 مليون دولار (تبعاً لأسعار العام 2003)، وقد تصاعدت في مراحل سابقة أصوات شمالية لفتح المطار والتخلص من "هيمنة" حزب الله على مطار بيروت لكن شيئاً لم يحصل ميدانياً لترجمة هذه المطالب، ويرد البعض ان للمطار الكثير من المميزات وإنشاءه يحقق إنماء اقتصاداً كبيراً لمنطقة عكار والشمال لكن موقعه الطبيعي وحركة الرياح تجبر الطائرات لاسيما الكبيرة منها على التحليق فوق الأجواء السورية للهبوط في المطار وهذا الأمر لا يمكن أن يحصل من دون موافقة سورية لم يحصل عليها لبنان في السابق ومن المستبعد أن يحصل عليها حالياً. خاصة في ظل الاوضاع التي تمر بها سورية حالياً.

القرار الأخير

قرر مجلس الوزراء في جلسته يوم الاثنين في 16 كانون الثاني "الطلب إلى وزارة الأشغال العامة والنقل إعداد تقرير عن مطار الرئيس الشهيد رينه معوض تمهيداً للعمل على تشغيله". هذا القرار في توقيته أثار الكثير من علامات الاستفهام ومدى علاقته بما يجري في سورية وهل هو جزء من خطة الممرات الآمنة إلى سورية؟ وبالانتظار فإن قرار الحكومة هو عمل تنموي لمنطقة "محرومة" في لبنان. ولكن هل يقضي التوقيت الخاطئ ربما على القرار الصائب، ويبقى أهالي عكار والشمال محرومين ينتظرون؟



مطار حامات
Google Maps-2012



مطار القليعات
Google Maps-2012

ايدال بعد 17 سنة
أهداف غير منجزة



في سياق سعي الحكومة التي انبثقت بعد انتهاء الحرب اللبنانية على تعزيز وتطوير الاقتصاد وزيادة الاستثمارات. عمدت إلى إنشاء مؤسسة حكومية مخصصة لهذه الغاية. اليوم وبعد أكثر من 17 سنة على إنشاء هذه المؤسسة ما هو واقعها وماذا حققت من أهدافها.

إنشاء المؤسسة

صدر المرسوم رقم 5778 تاريخ 11 تشرين الأول 1994 بإنشاء مؤسسة عامة تدعى المؤسسة العامة لتشجيع الاستمارات، لكن هذه المؤسسة تم حلها واستعيض عنها بمؤسسة أخرى تحمل نفس الاسم بموجب القانون رقم 360 تاريخ 16 آب 2001 (قانون تشجيع الاستمارات في لبنان).

سلطة الوصاية والرقابة على المؤسسة

حدد القانون المؤسسة العامة لتشجيع الاستمارات بأنها مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري وترتبط برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس سلطة الوصاية عليها وهي تخضع في أعمالها لرقابة ديوان المحاسبة المؤخرة.

مهام المؤسسة

حدد القانون أهداف المؤسسة بتشجيع الاستثمارات من خلال:

- اقتراح النصوص القانونية الرامية إلى تشجيع الاستثمارات
- الموافقة على إخضاع مشروع معين للاستفادة من مزايا قانون الاستثمار.
- تحل المؤسسة حصراً فيما خص المشاريع الاستثمارية الخاضعة لهذا القانون محل جميع الإدارات العامة والبلديات في منح التراخيص الإدارية.
- تأمين المعلومات الاقتصادية والصناعية والتجارية التي تساعد المستثمرين.
- وضع برنامج إعلامي وتنظيم الحملات الدعائية.
- المساعدة في دعم وترويج وتسويق المنتجات اللبنانية لا سيما الزراعية منها.
- المساهمة في رأسمال شركات في حقل الإعلام و/أو المعلوماتية و/أو معنية بتوضيب و/أو تجميع وتحويل المنتجات الزراعية والصناعية.
- إعطاء حوافز مالية أو المساهمة في رأسمال شركات معينة.

تمويل المؤسسة

يتم تمويل المؤسسة من خلال:

- الاعتمادات الملحوظة في الموازنة العامة
- سلف الخزينة
- الهبات والوصايا
- وارداتها الذاتية كبدلات الدراسات والخدمات التي تقدمها

وقد بلغت قيمة الموازنة المخصصة لها في العام 2011، 7.5 مليار ليرة. وتحصل المؤسسة على سلفات لتمويل برامجها لا سيما دعم الصادرات الزراعية.

هيكلية المؤسسة

يتولى إدارة المؤسسة مجلس إدارة مؤلف من 7 أعضاء يعينون لمدة أربع سنوات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ويكون من بينهم رئيس وعضوان متفرغان لأعمال المؤسسة.

وتتألف المؤسسة من أربع مديريات تضم 12 قسماً و23 وحدة وهي:

مديرية الشؤون المالية وتضم:

- **أمانة السر** وفيها: وحدة أمانة سر مجلس الإدارة – وحدة أمانة سر الرئيس
- **قسم الشؤون المالية** وفيه: وحدة المحاسبة – وحدة الموازنة والتقارير المالية
- **قسم الشؤون الإدارية والموارد البشرية** وفيه: – وحدة المشتريات والمخازن– وحدة الخدمات الإدارية– وحدة الموارد البشرية
- **قسم الشؤون القانونية**
- **قسم تقنية المعلومات**



مديرية الدراسات والتخطيط والإحصاء وتضم:

- **قسم الدراسات والتخطيط الاستراتيجي** وفيه: وحدة الدراسات العامة ودراسات البرامج - وحدة دراسة المشاريع
- **قسم الإحصاءات والبيانات** وفيه: وحدة الإحصاءات - وحدة قاعدة البيانات

مديرية المعلومات والترويج وتضم:

- **قسم التسويق والترويج** وفيه: وحدة التسويق والترويج الخارجي- وحدة التسويق والترويج الداخلي
- **قسم الإعلام والإعلان** وفيه: وحدة التنسيق الإعلامي- وحدة الإعلان والعلاقات العامة- وحدة الإصدارات.
- **قسم تنفيذ البرامج** وفيه: وحدة دعم الصادرات

مديرية الشباك الموحد لإصدار التراخيص وتضم:

- **قسم التراخيص والحوافز** وفيه: وحدة المؤسسات الصناعية- وحدة المؤسسات التكنولوجية- وحدة المؤسسات السياحية
- **قسم خدمات ما بعد الإنشاء** وفيه: وحدة المؤسسات الصناعية- وحدة المؤسسات التكنولوجية - وحدة المؤسسات السياحية.



ملاك المؤسسة

حدد المرسوم رقم 9308 تاريخ 21 كانون الأول 2002 ملاك المؤسسة بـ 76 وظيفة تتوزع تبعاً للفئات كما يلي:

- الفئة الأولى: 4 (مدير)
- الفئة الثانية: 11 (رئيس)
- الفئة الثالثة: 30 (رئيس وحدة)
- الفئة الرابعة: 10
- الفئة الخامسة: 7
- الفئة السادسة: 7
- الفئة السابعة: 7

الرواتب والأجور

وخصصت للعاملين في المؤسسة سلسلة رواتب أعلى من تلك المخصصة للعاملين في إدارات ومؤسسات الدولة بنسبة . تتراوح ما بين 50% 160% فراتب المدير العام في الإدارات العامة هو 3.1 مليون ليرة بينما لدى ايدال هو 4.7 مليون ليرة

- رئيس مجلس الإدارة المدير العام: 8 ملايين ليرة
- عضو متفرغ: 6 ملايين ليرة
- عضو غير متفرغ: 2.5 مليون ليرة
- مدير: 4.7 مليون ليرة
- رئيس قسم: 3.2 ملايين ليرة
- رئيس وحدة (فئة ثالثة): 2.7 مليون ليرة
- الفئة الرابعة: 1.7 مليون ليرة
- الفئة الخامسة: 1.3 مليون ليرة
- الفئة السادسة: 1.050 مليون ليرة
- الفئة السابعة: 900 ألف ليرة

توالوا على إدارة المؤسسة

- كان الدكتور يوسف شقير أول رئيس مجلس إدارة مدير عام للمؤسسة وقد عين في الأول من كانون الأول 1994 واستمر في موقعه حتى استقالته في 16 تشرين الأول 1999.

- وفي 18 تشرين الأول 1999 عين كمال الحايك في هذه الموقع واستمر حتى، 5 كانون الثاني 2002 عندما نقل ليشغل منصب رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمؤسسة كهرباء لبنان.

- وفي 19 كانون الثاني 2002 عين سميح البربير ما شكل انتقالاً لهذا الموقع من الطائفة المارونية إلى الطائفة السنية وقد استمر في موقعه حتى إنهاء خدماته في 15 كانون الثاني 2005، حين تم تعيين مدير عام جديد هو نبيل عيتاني الذي يستمر في منصبه حتى الآن. نظراً لعدم تعيين خلف له في حين ان ولايته انتهت بعد اربع سنوات على تعيينه أي منذ كانون الثاني 2009.

17 عاماً على انشاء المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ولم تنجح في تحقيق سوى جزء صغير من مهامها المحددة لها، وبرنامج دعم الصادرات الزراعية الذي تنفذه فيه الكثير من الثغرات التي تبعد المشروع عن اهدافه الحقيقية، ما يوجب على المسؤولين اما تفعيل دور المؤسسة وتمكينها من تحقيق اهدافها واما حلها وتصفيتها كي لا تكون عبئاً اضافياً.

آلاف الخطوط الخليوية للقوى الأمنية

قررت الحكومة اللبنانية بموجب القرارين رقم 30 تاريخ 8-3-1995 والرقم 47 تاريخ 29-9-1999 منع العاملين في الإدارات العامة والمؤسسات العامة من استعمال الهاتف الخليوي على حساب الدولة. لكنها في السنوات اللاحقة عادت عن قراراتها وقررت تخصيص خطوط للجيش والقوى الأمنية لتمكينهم من القيام بالمهام الملقاة على عاتقهم. وقدِ تزايد عدد هذه الخطوط على مر السنوات ووصلت إلى بضعة آلاف بعدما كانت بالمئات ما رفع كلفتها أيضاً.

عدد الخطوط

يقدر عدد الخطوط الخليوية المخصصة للقوى الأمنية نحو 9 آلاف خط، جرى توزيعها كما يلي:

- قرار رقم 88 تاريخ 24-8-2006 تخصيص الجيش اللبناني بـ 1500 خط خليوي ارتفعت لاحقاً وأصبح العدد 6 آلاف.
- قرار رقم 47 تاريخ 15-9-2006 تخصيص قوى الأمن الداخلي بـ 1000 خط خليوي.
- قرار رقم 213 تاريخ 20-2-2007 تخصيص قوى الأمن الداخلي بـ 1500 خط خليوي.
- قرار رقم 3 تاريخ 7-2-2008 تمديد فترة الاستفادة من الخطوط الخليوية الـ 2500 المخصصة لقوى الأمن الداخلي لمدة سنتين اعتباراً من 7-2-2008.
- القرار رقم 29 تاريخ 13-1-2010 تمديد الاستفادة من هذه الخطوط لمدة 3 سنوات نظراً لاستمرار الحاجة إليهما وفقاً لما جاء في كتاب وزارة الداخلية والبلديات.
- قرار بتخصيص قوى الأمن الداخلي بـ 250 خطاً إضافيا 100 منهما لشعبة (فرع المعلومات)، 50 خطاً للضباط الجدد المتخرجين، 100 خطاً كاحتياطي للعمليات الطارئة والمؤتمرات.

خطوط قوى الأمن الداخلي

تتوزع الخطوط الخليوية المخصصة لقوى الأمن الداخلي على كافة الوحدات، لكن شعبة المعلومات تستحوذ على العدد الأكبر منها، ويبين الجدول التالي كيفية توزع الخطوط الخليوية الألف التي حصلت عليها قوى الأمن الداخلي في المرحلة الأولى.

جدول توزيع الخطوط الخليوية (1000 خط الأولى لقوى الأمن الداخلي)

توزع الخطوط الخليوية الألف التي حصلت عليها قوى الأمن الداخلي في المرحلة الأولى

الوحدة	عدد القطعات	عدد الخطوط الخليوية
شعبة المعلومات	6	150
الدرك الإقليمي	254	137
شرطة بيروت	20	33
الشرطة القضائية	48	130
قوى السيارة	7	39
جهاز امن السفارات	45	62
الإدارات المركزية	57	57
مساعدي قادة الوحدات	16	16

توزع الخطوط الخليوية الألف التي حصلت عليها قوى الأمن الداخلي في المرحلة الأولى

الوحدة	عدد القطعات	عدد الخطوط الخليوية
رؤساء فروع	37	29
غرف عمليات قوى الأمن الداخلي	17	68
قضاة النيابات العامة	–	50
أجهزة وزارة الداخلية	–	100
شبكة المقسمات الهاتفية	–	329
المجموع العام	507	1000

الكلفة

استناداً إلى أرقام مشروع قانون موازنة العام 2012 تبلغ كلفة الاتصالات (خليوي وهاتف ثابت) 32.1 مليار ليرة منها 16.5 مليار ليرة للقوى الأمنية أي ما يشكل نحو 51% من النفقات، وتتوزع وفقاً للقوى الأمنية:

- المديرية العامة لأمن الدولة: 1.3 مليار ليرة
- قوى الأمن الداخلي: 4 مليارات ليرة
- الأمن العام: 1.2 مليار ليرة
- الجيش: 10 مليارات ليرة

إعادة فتح حرج بيروت:
بين القانون والممارسة

يشكو اللبنانيون، وخاصة المقيمون في العاصمة بيروت، من انعدام شبه مطلق للمساحات الخضراء والمتنزهات العامة المهيأة لاستقبال المواطنين الراغبين تمضية أوقاتهم في الهواء الطلق وفي بيئة نظيفة تجنبهم زحمة السيارات والضجيج والمضايقات والعقبات التي يعاني منها المشاة في الشوارع وعلى أرصفة المدينة. فمفهوم المساحة العامة، أو بالأحرى حق المواطن بالولوج إلى هذه المساحات والتمتع بها، وبعد أن تجاهله أو غيّبه عمداً القيّمون على السياسات المدنية في المؤسسات والهيئات الرسمية طوال عقود، بات غريباً بل شبه دخيل على ثقافة المواطن اللبناني.

فهل من يتذكّر هذه البقعة الخضراء الواقعة في قلب العاصمة التي عرفت بحرج العيد أو العجايب يوم كان حرج الصنوبر مفتوحاً للعامّة ويستقطب الناس بمعزل عن اختلاف أهوائها أو أعمارها أو انتماءاتها؟[1]

إنّ الدخول إلى الحرج، لاسيما إلى البقعة التي حظيت بأكبر قدر من العناية والتهيئة لاستقبال الزوار واستخدامها من العامة، لا يزال مقيداً بالإستحصال على ترخيص مسبق من بلدية بيروت، والتي لها سلطة إستنسابية مطلقة في تقدير من "يستحق" أو "لا يستحق" زيارة الحرج. ولدى الاستفسار عن المعايير التي تتبعها في هذا الصدد، يجيبك "حارس" الحرج أنّه من الأفضل أن يكون طالب الدخول "متأهلاً (!)، في العقد الثالث من العمر ومقيماً في العاصمة... إلا أنّ لا شيء يضمن الحصول على الموافقة، كما أنّ مهلة الجواب غير محدّدة...". هكذا، بادر البعض إلى تجربة حظهم، فمنهم من حصل على الترخيص ومنهم من خيب ظنهم؛ أمّا البعض الآخر، المسلّم أصلاً باستحالة خرق الجمود والبيروقراطية في الإدارة اللبنانية، فضّل عدم الخوض في معركة من المرجّح أن تكون خاسرة.

اللافت في هذه القضية التسليم المطلق بأحقية وقانونية التدابير التي تفرضها الإدارة، ولدى السؤال عن الركيزة القانونية لهذا التدبير، يردّد المسؤولون في بلدية ومحافظة بيروت الجواب نفسه: "الحرج هو ملك خاص للبلدية ولها أن تقرّر ما تشاء بشأنه".

والواقع أن تصنيف الحرج على أنّه ينتمي إلى دائرة الملك الخاص للبلدية هو غير دقيق وفي غير محله القانوني، ومن الثابت أن الحرج يستوفي كامل الشروط اللازمة لاكتساب صفة الملك العام، وبالتالي فإنّ الإدارة ملزمة بمراعاة مبادئ أساسية، أهمها الحرية والمساواة والمجانية في استعمال الحرج من قبل العامة.

فالقاعدة الأساسية التي ترعى هذه المسألة هي المادة الأولى من القرار الناظم للأملاك العمومية في لبنان رقم 144/س الصادر في ظل الانتداب الفرنسي في 10 حزيران 1925 والتي تنص على أنّ الأملاك العمومية تشمل "جميع الأشياء المعدّة بسبب طبيعتها لاستعمال مصلحة عمومية". وقد شرح الفقه هذه المادة بأن المال يكون ملكا عاما إذا اجتمع بشأنه معياران اثنان[2]:

المعيار الأول أن يكون المال منتمياً الى أحد أشخاص القانون العام، وهذا معيار ثابت في حالتنا الحاضرة على أساس أن العقار الواقع فيه حرج الصنوبر هو ملك بلدية بيروت؛

أما المعيار الثاني فيقضي بأن يكون المال «معداً لاستعمال العموم أو لاستعمال مرفق عام -أي المصلحة العمومية[3]» وفق ما جاء في التعريف. كما أن تحديد وضعية المال بأنه ملك عام عند توفر المعايير الموضوعية المذكورة أعلاه يبقى ساريا بمعزل عن إرادة الإدارة المالكة له. وهذا ما نقرؤه بوضوح كلي في الآراء الفقهية التي عالجت هذه المسألة:

"لا قيمة قانونية لرفض الإدارة تصنيف مال أو عقار وعدم اعتباره جزءا من الملك العام، إذا كان فعليا وموضوعيا مستوفيا عناصر وشروط هذا الانتماء، فهو يكون عندئذ وبالرغم من قرار الرفض، ملكا عاما حقيقياً"[4].

ومن المعلوم أن الحرج أعيد تأهيله بدعم من المجلس الإقليمي لمنطقة "الإيل دوفرانس" منذ بداية 1990، دعم استمرّ فيما بعد من خلال توقيع اتفاقية تعاون بين كل من بلدية بيروت والمجلس عام 1999 تمّ تجديدها عام 2009. وقد خضع الحرج لتهيئة خاصة من شق طرقات داخلية للتنزه ونصب أشجار وزهور متنوعة، تجعله بالطبع مخصصا بطبيعته للاستعمال العمومي. وهو يشكّل بطبيعته مرفقاً عاماً تربوياً وبيئياً يخدم المصلحة العمومية، وهي حجر الزاوية في تعريف الملك العام.

وبالتالي، فان موجب الإستحصال على ترخيص مسبق للدخول إلى الحرج يخالف المبادئ الأساسية الناظمة لاستعمال الأملاك العامة من قبل العموم، والتي لخّصها مجلس شورى الدولة اللبناني في قرار صادر عنه عام 1966 على الشكل الآتي: "إن الاستعمال الجماعي (أو العام) يمارسه الجميع بحرية تامة على قدم المساواة بدون حاجة إلى ترخيص مسبق، لا يحدّه سوى المحافظة على النظام والأمن العام والسكينة العامة"[5]. وعليه، يتوجّب على البلدية تصحيح الوضع القائم حالياً وفتح أبواب الحرج للجميع، باعتبار أن التدبير الذي تفرضه يشكّل مخالفة للقوانين والمبادئ الأساسية وإساءة في استعمال الإدارة لسلطتها ولغاية غريبة عن المصلحة العامة. ويبقى المجال متاحاً للجوء إلى القضاء، وتحديداً مجلس شورى الدولة، الذي لديه القدرة على إعادة تصويب مفهوم المساحات العامة وتكريس حقوق المواطنين لجهة الولوج إليها واستعمالها.

1 كتاب «في بيروت، تمتّع بحرش الصنوبر»، صور آلان بورد ونص روجيه عسّاف، صدر عن دار النهار للنشر، 2004.

2 يوسف سعد الله الخوري، مجموعة القانون الإداري، الملك العام والملك الخاص، الجزء الثالث، طبعة 1999، ص. 20.

3 المرجع نفسه، ص. 21.

4 المرجع نفسه، ص. 98.

5 مجلس شورى لبنان، 18 آب 1966، قرار «نصار»، مجلة إدارية، 1966، ص 202.



الدكتور حنا سعادة

الفيتامينات وملحقاتها

دام حكم الامبراطور الأول تشين شي هوانغ، موحد المملكة الصينية، من العام 246 قبل الميلاد حتى العام 210 قبل الميلاد، وقد شهدت ولايته البالغة 35 عاما مشاريع بناء هائلة شملت سور الصين العظيم وضريح الامبراطور المعروف بجيش التيراكوتا والذي كان يضم 8000 مقاتل من الطين بالاضافة إلى عربات وأحصنة لحماية قبر الامبراطور. وقد قام الامبراطور بتطهير الصين من كافة المذاهب الفكرية التي كانت تعارض قناعاته ومفاهيمه الشخصية فأحرق الكتب ودفن نحو 460 عالماً وهم أحياء ورجم 700 آخرين بالحجارة حتى الموت. وخلال سعيه للخلود، أصبح الامبراطور مهووساً بايجاد اكسير الحياة فلفق له أطباء وخيميائيو البلاط الملكي جرعات كانت تحوي بمعظمها مادة الزئبق وعجّلت في وفاته.

رغم التقدم التقني الهائل الذي شهدناه مذذاك الحين وحتى اليوم، ما زال تاريخ تشين شي هوانغ تماماً كما كانت الحال منذ 2256 عام لأننا ما زلنا نحرق وندفن ونرجم الدلائل التي لا تتوافق ومفهومنا لإكسير الحياة. وبالرغم من أن صناعة الفيتامينات وملحقاتها أصبحت صناعة تتخطى مليارات الدولارات إلا أنها تبقى غير مبنية على أي دلائل أي تفتقر، بمعنى آخر، للدراسات التجريبية لمقارنة التأثير الوهمي بالتأثير الحقيقي لها لتثبيت فعاليتها في تأمين اكسير الحياة.

تشير الدلائل المخبرية إلى أن المكونات الفعلية للفيتامينات قد تكون أكثر بكثير أو أقل بكثير من المعدلات الملصقة على الحنجور . كذلك، تبقى الشوائب والآثار العكسية وتفاصيل عملية التصنيع بمعظمها بمعزل عن العين. وبالرغم من أن حبوب ومسحوقات الفيتامين تعبأ في زجاجات وتوضع على الرفوف، تصنف بمعظمها على أنها "طبيعية" وكأن الحبوب و البودرة تنبت على الأشجار.

أشارت مجلة "ذا ماديكال ليتر" الطبية في عدد ديسمبر 2011 أنه في الوقت الحالي، أصبح بمتناول العلوم الطبية معطيات كافية حول بعض الفيتامينات التي لا تحتاج إلى وصفات طبية تخولهم بذكر الآتي:

يتألف فيتامين E الموجود في الطعام من غاما E بالتحديد ويعمل كمضاد للأكسدة أما الفيتامين E الصناعي فهو مؤلف من ألفا E الذي قد يعرقل نشاط الغاما المضاد للأكسدة فيشجع عمليات الأكسدة ويؤثر في الجلطات ووظيفة الصفيحات. وقد أشارت نحو 26 تجربة سريرية أن إضافة فيتامين E مع أو من دون فيتامين A يرفع من معدل الوفيات. أما في تسعة تجارب حول الحمل، فقد تبين أن فيتامين E وC يرفعان من معدل ضغط الدم ويؤديان إلى التمزق المبكر للأغشية الجينية. وفي تسعة تجارب حول الجلطات، تبين أن هذا الفيتامين يزيد خطر الإصابة بالسكتة الدماغية النزفية بنسبة 22%. وفي المجمل، خلصت تجربة دانت سبع سنوات إلى أن معدل الإصابة بسرطان البروستات ارتفع ب 17% لدى الرجال الذين يستهلكون فيتامين E.

فيتامين A مضاد للأكسدة أساساً لكن قد يترتب عنه آثاراً مشجعةً على الأكسدة أيضاً. وقد أشارت دراسات عدة إلى ان ملحقات فيتامين A ترفع من معدلات الإصابة بسرطان الرئة وسرطان البروستات خصوصاً لدى الرجال الذين يستهلكون كميات كبيرة منه.

يساعد فيتامين D3 بمعدل 800-1000 وحدة يومياً بالإضافة إلى الكالسيوم بمعدل 1200 مع يومياً على التخفيض من الكسور والسقطات اما استهلاك 500,000 وحدة مرة في السنة فيزيد من معدلات الكسور والهبوط.

وفي دراسة دامت 8 سنوات، تبين أن فيتامين C+ وفيتامينE لم يفلحا في التخفيف من خطر الإصابة بالسرطان كما وفشلا في الوقاية من أمراض القلب حسب دراسة أخرى. ولم يتمكن فيتامين C من تخفيف حدة نزلات البرد حسب 30 تجربة وأدت الجرعات المرتفعة منه إلى الإسهال وزيادة إمكانية الإصابة بالحصوات الكلوية.

إن إعطاء جرعات كبيرة من فيتامين B12 إلى الأشخاص الذين لا يعانون من نقص فيه قد يرفع من خطر الإصابة بالسرطان.

يساعد حمض الفوليك على الحد من التشوهات في الدماغ والنخاع الشوكي فقط لدى النساء البالغات العمر الأمثل للحمل أما الكميات العالية من هذا الحمض فقد تسبب في تلف في الدماغ والحمض الشوكي خصوصاً لدى من يعاني نقصاً في الفيامين B12.

وقد تبين حسب تجارب متعددة أن استهلاك فيتامين B6 مرفقاً بحمض الفوليك وفيتامين B12 لم يحد من خطر الإصابة بسكتات أو أمراض قلبية. وبدا حسب 12 دراسة أن فيتامين B6 يخفف من سرطان القولون إلا أن دراستين محكمتين أثبتتا أنه عاجز عن تخفيف أي نوع من السرطانات.

إن دراسة الفيتامينات المتعددة والتي تحتوي على الحديد والماغنيسيوم والزنك والنحاس على أكر من 40,000 امرأة أظهرت ازدياداً في معدل الوفيات.

قبل استهلاك أي من الفيتامينات ومكملاتها، وهناك مئات من المكملات غير المدروسة في السوق، على المرء التدقيق في الدراسات المحكمة التي تؤكد صحة المعلومات الواردة على الملصق. وبالدراسات المحكمة نعني أنه على غير علم منهم، أعطي بعد الأشخاص غفلاً في حين أعطي آخرون الملحقاتً الصحيحة. إن تعذر وجود دراسات منشورة حول أي المكملات تمت التوصية بها معناه ان المعلومات الواردة لا يوافق عليها العلم وان إمكانية وقوع أذى ناتج عن الشوائب أو المحتويات الفاعلة هي نتيجة خطيرة الاحتمال.

ما عدا بعض الحالات الاستثنائية، ما من سبب أساسي لاستهلاك الفيتامينات المتعددة أو فيتامين E أو A أو C أو B. إذا وصفت الملحقات بأنها متعددة المنافع من دون أي تأثير سلبي لأنها "طبيعية" فعليك المطالبة بالدراسات المحكمة المنشورة حولها وقراءتها جيداً ثم مراجعتها مع طبيبك. أن استهلاك الفيتامينات ومكملاتها وفقاً لما هو وارد على الملصق سيكون بمثابة امبراطور الصين الأول تشين شي هوانغ الذي تسمم بالزئبق ظناً منه أنه اكسير الحياة.

الآثار النفسية للعجز الجنسي لدى الرجال في الشرق الأوسط

ميشال نوفل

النظام الأبوي نظام اجتماعي فرض وجوده عبر التاريخ في التنظيم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في المجتمعات الشرق أوسطية وتميز بسلطة الرجل المطلقة التي تعني تفوقه وتأثيره على المرأة، فضلا عن تمتعه بامتيازات تفوق امتيازاتها. وقد اتخذ مفهوم الذكورة اهتماماً بالغاً نظراً لارتباطه بالقوة والشجاعة والاستقامة. ويعد أداء الرجل الجنسي من أبرز معايير الرجولة في الشرق الأوسط لكن ماذا لو عانى الرجل من خلل في هذا الأداء؟

إن الاضطرابات الجنسية هي صعوبات يواجهها الأشخاص لدى ممارستهم النشاط الجنسي ويعد العجز الجنسي أو الخلل في وظيفة انتصاب القضيب أحد أبرز هذه الاضطرابات لدى الرجال.

يتمثل العجز الجنسي في عدم قدرة الرجل على جعل أو المحافظة على قضيبه في حالة انتصاب لإتمام النشاط الجنسي. ويحصل الانتصاب نتيجة تحفيز جنسي يجعل بعض الهرمونات والمواد الكيميائية تنشط دفق الدم باتجاه القضيب. أي اضطراب في وظيفة هذه المواد والهرمونات قد يعيق عملية الانتصاب ويؤدي إلى العجز.

العجز الجنسي حالة شائعة جداً لدى الرجال وهي تحصل لعدة أسباب طبية ونفسية، ونذكر من بين العوامل الجسدية المسببة للعجز الجنسي: ارتفاع ضغط الدم، داء السكري، داء السمنة، والآثار الجانبية للأدوية. أما العوامل النفسية فتشمل الإرهاق، والكآبة، والمشاكل العاطفية، والخيارات الجنسية والقلق.

بالإضافة إلى الضرر الجسدي، يترك العجز الجنسي تأثيراً نفسياً هائلاً على المريض يعود إلى وصمة العار التي لطالما طالت مرضى العجز الجنسي في المجتمعات الشرق أوسطية. وعليه يكون للضعف الجنسي ارتداداً على كرامة المريض الذي غالباً ما يقرن عجزه بمدى تقديره لذاته فتتدنى ثقته بنفسه ويبدأ بالتشكيك برجولته.

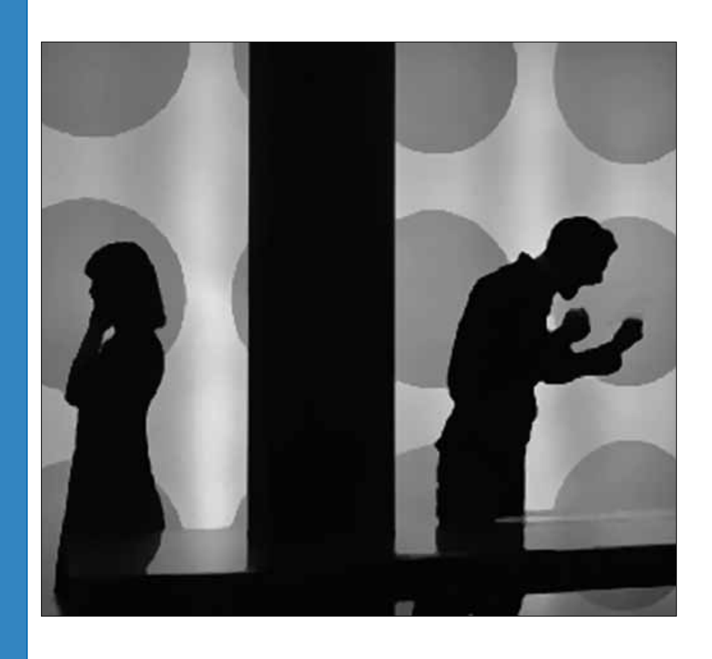
يدفع العجز الجنسي بالرجال إلى الشعور بالتقصير إزاء دورهم وواجباتهم ما يخلق لديهم نوعاً من اليأس والإهانة ويجعلهم ينعزلون عن شريكهم ويبدؤون بالانزواء وتفضيل الوحدة. وينفرد الرجل بأنفسهم خوفاً من حدوث أي مغازلة جسدية تحرك في شريكهم الرغبة الجنسية وتكون بمثابة منبه

بالإضافة إلى ذلك، يعاني العاجزون جنسياً من عقدة الذنب. ويرتبط شعورهم بالذنب بعدم قدرتهم على إشباع حاجات شريكهم إذ تولد خيبة الشريك مشاعر يأس وقلق وغضب لدى الرجال ما يغرقهم في دوامة من الكآبة.

ونظراً إلى أن الرجال هم أكثر انطوائية من النساء، غالباً ما يفضلون عدم البوح بمشاعرهم عوضاً عن التعبير عنها. يجعل العجز الجنسي الرجال للابتعاد عن شريكهم لأنهم يخشون التحدث عن مواطن ضعفهم. وتحول مشاعر الذنب والإحراج التي يطورونها دون اعترافهم بوجود مشكلة أو بالحاجة إلى معالجتها.

بالإضافة إلى إنكار عجزهم، قد تدفع مشاعر الهزيمة بالرجال إلى مقاربة المشكلة بطريقة غير واعية من خلال تجريد شريكهم من صفاته الجنسية. إن إسقاط المشكلة على الشريك يساعد المريض على حماية نفسه من مخاوف الهجر أو من نظرة الآخرين إلى إخفاقاته وفشله.

تشكل الاضطرابات الجنسية وصمة عار ومصدر خزي في المجتمعات الشرق أوسطية ما يلقي ضغطاً عاطفياً هائلاً على الرجال الذين يخفقون في الاضطلاع بدورهم الرجولي المقولب وفقاً للعادات والتقاليد السائدة. وهكذا يبني الرجال أنماطاً من السرية والوقاية بغية حماية بقايا رجولتهم الضائعة، لكن هذا الخوف من الإخفاق الجنسي مرفقاً بالقلق إزاء الأداء السليم لن يفضي إلا إلى المزيد والمديد من العجز والضعف.





الدكتورة سمر ذبيان

ألف، باء، تاء...

المعرفة هي أكثر من مجرد إتقان القراءة والكتابة: الدماغ والمنظور النفسي للعقل الأميّ

الحلقة الأولى من ثلاث حلقات

قدرت معدلات الأمية لدى العرب فوق سن الخامسة عشر منذ العام 2008 بسبعين مليون أمياً، ما معناه أن واحداً من بين أربعة أشخاص لا يتمتع بمهارات المعرفة الوظيفية التي تمكنه من ممارسة دوره السياسي والمدني والاجتماعي. وتشكل النساء والفتيات 60 في المئة من مجمل الأميين في العالم العربي علماً أن هذا التفاوت في الجنس هو ظاهرة عالمية، والحق أن نسب الأمية لدى النساء في العالم هي أعلى بقليل من النسب الموجودة في العالم العربي.

تختلف نسب الأمية في العالم العربي بشكل كبير باختلاف البلدان. تبلغ هذه النسب 60 في المئة في كل من العراق وموريتانيا ومصر والسودان والمغرب واليمن، في حين تسجل 20 إلى 39 في المئة في ليبيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وسوريا وعمان وتونس والجزائر وجيبوتي. أما في الشطر الثالث الذي يشمل فلسطين والأردن والبحرين ولبنان والكويت وقطر فتتراوح نسب الاميّة بين 10%-19%

تعمل بعض الدول العربية اليوم باتجاه الحد من معدلات الأمية الآخذة بالارتفاع في حين تدّعي دولٌ أخرى، على العلن أقله، أنها تعتزم تخفيض مستوى الأمية لديها. لكن بلوغ هذا الهدف يتطلب أكثر من مجرد ايجاد سبل لمساعدة الأفراد على تعلم القراءة والكتابة فالتعلم لا ينحصر فقط بالألف والباء والتاء. في الواقع بدأ مفهوما "الأمية" و"التعلم" يخضعان لإعادة صياغة جذرية. وبتنا اليوم نفكر في العديد من أشكال المعرفة (المعرفة الأكاديمية، والمعرفة بالأرقام، والمعرفة التكنولوجية والمعرفة التجارية والمعرفة الكلامية) ونتخلص من فكرة أن المعرفة هي مهارة مكتسبة لنتقبلها كسلوك اجتماعي. هذا يعني أن علينا تسهيل إشراك الأميين في سلوكيات المعرفة عوضاً عن مجرد تعليمهم القراءة والكتابة.

ويشكك بعض المثقفين بالنظرة القائلة أن المعرفة، أو تلك الرصاصة السحرية المسؤولة عن تطور الانسان والمجتمع، ستنمي بالضرورة المهارات الادراكية وتوسع الآفاق الاقتصادية وتجعل الناس أكثر صحةً ومواطنية. يعتبر البعض أن على الحكومات العمل لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تحفز الأمية عوضاً عن تعليم القراءة والكتابة. ولا بد من إنصاف هذه النظرية إلى حد ما إذ اتضح حسب الإحصاءات وجود رابط وثيق بين مظاهر الفقر والجوع وسوء التغذية وصحة المرأة والتباين الجنسي من جهة وبين معدلات الأمية في العالم العربي. بالإضافة إلى السياقات الإجتماعية المذكورة، هناك عوامل فردية تشجع على الأمية نذكر منها صعوبات التعلم، والقيود المعرفية، والتلف الدماغي والمشاكل الحركية والحسية التي قد تعيق القدرة عل تعلم القراءة.

بهدف توفير معنىً حسي لسلسلة المبادرات الإقليمية التي يمكن أن تفضي إلى الحد من الأمية علينا الأخذ بعين الاعتبار الآتي: برامج التربية العائلية، إنشاء إطارات عمل قانونية مرتبطة بمسائل العدالة الاجتماعية، تسهيل حصول المتعلمين على المصادر الاجتماعية اللازمة، برامج تربوية ونفسية واجتماعية للنساء، التنسيق بين أهداف برامج محو الأمية وحاجات السوق، تأمين بنية أساسية للتعليم غير التقليدي، استخدام التكنولوجيا لنشر الوعي والمعرفة، القيام بأبحاث لدراسة الأمية وتقييم فعالية البرامج الموجودة، انشاء نظام معادلة بين برامج المعرفة وبرامج التربية الشائعة، إنشاء شراكة بين الدولة والقطاع الخاص لتمويل البرامج، دعم برامج ما بعد محو الامية وغيرها الكثير.

نظراً إلى أن المعرفة تستدعي اكتساب مهارة القراءة والكتابة بالإضافة إلى العديد من المبادرات التي سبق ذكرها، سؤالي هو: ما هو المنظور الذي يمكن لعلماء الدماغ توفيره في هذا الإطار؟ أعتقد أن المساهمة الرئيسية ستشمل ايضاح مهارات الأميين الفكرية وسلوكياتهم لأصحاب المصلحة. وتعد هذه المساهمة غاية في الأهمية لأن المبادرات على مستوى المجتمع عادةً ما تتخذ مساراً خاصاً لنفسها فتقوم بتجاوز أو صرف الانتباه عن الأفراد التي تعتزم خدمتهم. مع المعرفة المتوفرة حالياً، يمكن لمساهمات علم الدماغ أن توفر إجابات للسؤالين التاليين: هل يختلف دماغ الأميين عن دماغ غير الأميين؟ نظراً لمفهومنا الحالي للآليات الدماغية الأساسية التي تساعد على المعرفة، كيف يمكننا إعانة الأميين الراشدين على التعلم بشكل أكثر فعالية؟ ترقبوا الإجابة عن هذين السؤالين في الحلقة المقبلة.

samar.zebian@gmail.com - www.information-international.com

"الشهرية" تحاور

ريتا معلوف

استشارية في العلوم الجنائية الشرعية وخبيرة محلّفة لدى المحاكم اللبنانية




ريتا معلوف

حائزة على ماجيستير في العلوم الجنائية الشرعية forensic science من جامة جورج واشنطن وعلى شهادة في البايوتكنولوجي لتحليل وقراءة الحامض النووي DNA من جامعة جورج تاون، واشنطن د.س. قرّرت ريتا معلوف العودة الى لبنان عام 2008 عازمة على متابعة مشروعها المهني ومشاركة الجهات المعنية والمتخصّصة خبرتها واختصاصها في مجال العلوم الجنائية.

كيف تعرفين العلوم الجنائية الشرعية وما هو بالتحديد دور العالم أو الخبير الجنائي؟

العلوم الجنائية الشرعية تشمل جميع أنواع العلوم و/أو الخبرات العلمية التي يمكن الاستعانة بها في مسار تحقيق عدلي و/ أو قضائي لمواكبة عملية كشف الحقائق والوقائع العلمية الثابتة. وغالباً ما يتم الاستعانة بهذه الخبرات في إطار التحقيق الجنائي الهادف الى تبيان واستيضاح كامل جوانب ومعالم جريمة ما.

وعموماً، يوكّل المحقّقون العدليون أو القضاة أو حتى أحياناً المحامون الخبير الجنائي مهمة كشف وجمع وتصنيف وتحليل الأدلّة الفيزيزلوجية والبيولوجية الواقعة على مسرح الجريمة، فضلاً عن مهمة حفظ وصون هذه الأدلة، وذلك في إطار مواكبة وتسريع وضمان صحة مسار التحقيق الجنائي سعياً للوصول الى نتائج وخلاصات ترتكز على إثباتات علمية ودقيقة.

ويهدف الخبير الجنائي، بفضل تشعّب وشموليّة خبراته أن يكشف كامل معالم ومسار وقوع الجريمة وكيفية ارتكابها. وتجدر الإشارة في هذا المجال الى أهمية الدور الذي يلعبه في سير التحقيقات، لا سيما لجهة إرشاد وتوجيه عمل الأخصائيين والتقنيين المعنيين، وقدرته على بلورة وصياغة خلاصات شاملة ووافية ومتاكملة وعلمية تمسك بكامل جوانب الجريمة، بمعزل عن الجانب التقني والعلمي البحت؛ ممّا يضمن كشف الحقائق والوقائع سعياً لتطبيق القاعدة القانونية بصورة عادلة ودقيقة. وبالتالي، يجب أن تتوفر لديه كامل القدرات والمهارات اللازمة لتحقيق هذه المهام، وبصورة خاصة يقتضي أن يتحصّن بالمعرفة العلمية الكافية والتي لا يمكن أن تتحقّق الاّ من خلال اختصاص جامعي رفيع المستوى يمكّنه من إتمام واجباته.

بناءً على تجربتك الحديثة في لبنان، الى أي مدى هذه الخبرات معتمدة في المؤسسات والدوائر المختصّة؟ بمعنى آخر، كيف تقيّمين الوضع السائد لجهة استخدام تطبيق هذه العلوم؟

عندما قرّرت المجيء الى لبنان، كنت متيقظة وعلى بينة من الوضع القائم في مجال العلوم الجنائية، وكنت أعلم أن تجربتنا لا تزال خجولة وبحاجة الى الوقت والجهد وخصوصاً العزيمة من قبل الرسميين المعنيين لتطويرها. وهذا تحدّ أساسي في مسار عملي وأنظر اليه كحافز يدفعني الى السير قدماً في تجربتي. وحالياً أركّز كامل جهدي لايجاد الطرق الملائمة لتطبيق خبرتي واختصاصي في عملي مع المحاكم اللبنانية والاختصاصيين المحليين.

وبالنسبة لتقييم الوضع القائم في لبنان، لا بدّ من الإشارة بدايةً الى أن اختصاص العلم الجنائي لا يزال غائباً في جميع الجامعات اللبنانية، الرسمية والخاصة منها، باستثناء التجربة الحديثة التي أطلقتها الجامعة الأميريكية للعلوم والتكنولوجيا والتي يمكن أن تؤسّس لامكانية التخصص في هذا المجال في المستقبل القريب. أمّا على الصعيد

المؤسّساتي والعمل لدى المحاكم، فالخبرة المتوفرة تقتصر فقط على الأطباء الشرعيين وهناك غياب شبه مطلق لخبراء في العلوم الجنائية حائزين على شهادات ولديهم خبرة في هذا العمل. وهذا بالتحديد ما دفعني الى الانخراط في "كواليس" القضاء ووزارة العدل لأصبح أول خبيرة محلّفة متخصّصة في هذا المجال.

وتقتضي الإشارة هنا الى خطوة سبّاقة وجدّ إيجابية تحقّقت عام 2009 وتمثّلت بافتتاح مركز قسم المباحث العلمية في ثكنه الحلو تحت إشراف لوزارة الداخلية. وتشمل صلاحيات هذا المختبر المركزي جميع الأراضي اللبنانية، وتستفيد منه قوى الأمن الداخلي والقضاء والجيش والأجهزة الأمنية المختلفة، ويتألف من مكتب المختبرات الجنائية، مكتب الحوادث المركزي، وتتبع له مكاتب فرعية في المحافظات، مثال مكتب التحقّق من الهويّة، مكتب المتفجّرات، مكتب اقتفاء الأثر، البصمة الوراثية والكلاب البوليسية.

والواقع أن افتتاح هذا المركز يحمل في طياته مقدرة عالية من المهنية والمعرفة العلمية الراقية لتفكيك ألغاز الجريمة، والتي من الضروري أن تقترن بالخبرات والموارد البشرية اللازمة للاستفادة الى أقصى حد من الانجازات الممكن تحقيقها في هذا المضمار.

ذكرت أن المركز مؤهل للاستعانة بتقنية البصمة الوراثية أو ما يعرف بالحامض النووي، الـ DNA، ومن المعلوم أن هذه التقنية ساهمت بشكل أساسي في اكتشاف مرتكب جريمة كترمايا عام 2010، فهل يمكن أن تعرّفي هذه التقنية، نشأتها وماهيتها؟

الحامض النووي DNA مختصر لمادة Deoxyribonucleic Acid وهي جزيئة أساسية موجودة في كل خلية من جسم الانسان. شكّلت تقنية الحامض النووي ثورة في طريقة تطبيق العلوم والطبّ وعلم الجريمة. وهي عملياً الأداة الاقوى والأهم في العلوم التطبيقية.

وتحليل الحامض النووي استعمل للمرة الاولى قبل ربع قرن في الولايات المتحدة الاميركية، واصبح منذ ذلك الوقت الآداة الاكثر وثوقاً والمستعملة بشكل شبه دائم في التحقيق العلمي للجريمة في عدد من الدول، حيث حلّت بفاعلية محلّ الاختبارات البيولوجية القائمة منذ زمن طويل والتي لا تزال معتمدة في باقي بلدان العالم.

ما هي العناصر أو الأدلّة التي ممكن رصدها وتحليلها من خلال هذه التقنية؟

الأدلة البيولوجية موجودة دوماً على مسرح الجريمة في مختلف الاشكال والاحجام وهي: الدم، المني، الريق، البول، الصفراء، افرازات الكبد، التعرّق، الجلد، الشعر، الاظافر، الاسنان، العظم، الجمجمة، المادة البرازية، التقيؤ.

يمكن استخلاص الحامض النووي من كافة الأدلة البيولوجية المذكورة اعلاه من الضحية او من مسرح الجريمة والتي تتضمن ايضاً استخراج عيّنات الجلد من تحت اظافر الضحايا، وفي اقصى الحالات، نبش قبورهم للتثبّت من هويتهم. اما العيّنات من الشخص الحيّ فيمكن استحصالها بواسطة مسح داخل الخد. كما تستعمل فحوصات الحامض النووي ايضاً لتقرير الأبوة، الأخوة او النسب للأم، كما وللتفريق بين الاصل الانساني او الحيواني.

ويحمل الحامض النووي المعلومات الوراثية الفريدة (طبعة زرقاء) التي تميّز كل شخص عن الآخر، وما من شخصين في العالم يمكن أن يحملا ذات الحامض النووي الا التوائم المماثلة.

بالتالي، فتقنية الحامض النووي في التحقيق العلمي للجريمة توفّر بشكل ايجابي معرفة هويّة الضحايا وتثبت (بشكل يقارب الحقيقة المطلقة 99.9%) تجريم أو اعلان براءة المشتبه بهم.

كيف تستخدم هذه التقنية في معرض التحقيق في الجريمة والى أي مدى يمكن الارتكاز على نتائج هذه التحاليل في سياق المحاكمة؟

استعملت تقنية الحامض النووي بنجاح للكشف والتعرف على المشبوهين؛ وعلى ذات الدرجة من الأهمية، شكّلت باب الخلاص لتبرئة مساجين مظلومون مثال الاميركي جايمس باين (James Bain) الذي حوكم خطأً وبفضل هذه التقنية تمّت تبرئته واطلاق سراحه بعد خمسة وثلاثين عاماً قضاها في السجن بداعي جريمة لم يرتكبها أصلاً.

وتقنية الحامض النووي، كما وحفظ ملفاته الشاملة في برامج متخصصة لجمع وحماية المعلومات، يجب أن تكون متوفّرة في كلّ بلد لكي تستعمل للبحث العلمي والطبّي، وللتحقيق الجنائي، اضافة الى الفوائد العديدة التي توفّرها للاطباء الشرعيين ولتطبيق القانون من خلال تحديد شخصية الضحايا والمشتبه بهم، مما يرفع مستوى المجريات القضائية ويؤدي الى إنجازها بسرعة أفضل.

وكذلك يكون لهذه التقنيات وملفاتها تأثير ايجابي فعّال في مجال التشخيص المسبق والعلاج الطبي للأفراد المصابين بأمراض وراثية؛ وفي البحث عن الاشخاص المفقودين او المخطوفين.

ما هي كلفة استخدام أو الاستعانة بهذه التقنية؟

إن ازدياد المنافسة أدّى الى تخفيض كلفة تتبّع مجموعة العوامل الوراثية للانسان والوقت اللازم لاجراء الفحوصات، ولقد انخفضت بشكل ملفت، بعد ان أعلنت شركة لايف تكنولوجي الاميركية، المتخصّصة في التقنية الحياتية، في العاشر من كانون الثاني 2012 عن إنزال جهاز جديد لتتبّع الايونات والبروتونات، بثمن /149000$/، وبحجم طابعة لايزر، مع امكانية قراءة ثلاث بلايين حرف للحامض النووي لكل فرد في اقل من يوم واحد، وبكلفة اجمالية قدرها الف دولار فقط. علماً أن هذا الجهاز قد حلّ محلّ عدّة أجهزة أكثر كلفة وتتطلب مدّة أطول للتوصل الى النتيجة ذاتها.

وفي الختام...؟

إن طبيعة عملي تجعلني أنتمي الى مجموعة الأشخاص المؤتمنين على مهمة كشف الحقيقة في معرض التحقيق بالجرائم، ونظراً لإلمامي بمدى صعوبة ومشقّة وحساسية هذا الحقل المهني، أعود وأؤكّد أهمية الاستمرار في تغذية وتطوير المعرفة في هذا المجال، صوناً للمبادىء الراعية لمسار التحقيقات الجنائية.

مهمتي لا تقتصر فقط على فكّ لغز جريمة معينة أو التوصل الى نتائج أو أرقام تقنية بحتة، بل أبعد من ذلك، من شأنها تكريس الحقوق وضمان العدالة. ولا يمكن تحقيق ذلك الاّ من خلال الخبرة والمعرفة والتخصص والمثابرة في سبيل ضمان أعلى مستوى من المهنية والمصداقية.

لبنان بين المظهر والجوهر

مجتمعنا اللبناني ذائع الصيت لكونه مجتمعاً تافهاً وفارغاً. فبالرغم من تمتع لبنان بثروات ثقافية وطبيعية، يصنف جيلنا بالجيل السطحي والسخيف ما يزيد وللأسف من مدى تفسخ المجتمع. وقد يقول البعض إن هذا الكلام غير منصف أو غير صحيح، لكن الحقيقة المرة تبقى جلية وواضحة. وبالطبع يجب علينا ألا نفقد الأمل في الأجيال القادمة وحتى جيلنا الحالي.

لم يعد اهتمام شبابنا اليوم يتمحور حول التربية والهوايات بل باتت المظاهر الجذابة وصيحات الموضة والموسيقى والالكترونيات شغلهم الشاغل. ولا أقصد أن أنتقد أيا من أبناء جيلي فأنا شابة من هذا الجيل أيضاً ولا أنكر أنني انشغلت في مرحلة من المراحل بهذه الأشياء ولست أجزم أن كل شاب لبناني مأخوذ في هذا التيار فأنا أرفض التعميم لكنني سأتيح لنفسي القول أن معظم الرفاق الذين التقيت بهم هم كذلك. و مشاهدتي لا تعني بالضرورة أن هذه الظاهرة مقتصرة على شبابنا اللبناني فقد رأيت أيضاً العديد من الراشدين المولعين بهذه التفاهات.

والحق يقال أن لبنان معروف أيضاً بأدمغته وقدرات أبنائه المنتشرين في كافة أنحاء العالم لإنجاز التغيير المنشود، حتى أن بعضهم يسعى إلى التغيير والتحسين داخل لبنان لكنهم للأسف يبقون في الظل نظراً للقالب التافه الذي وضع فيه سائر المجتمع. أنا أؤمن أننا قادرون، كمواطنين لبنانيين، عل تغيير هذا القالب النمطي من خلال تثقيف الأجيال الشابة القادمة وتغيير أنفسنا فليس علينا الانخداع بالمظاهر المادية المتمثلة بآخر حقيبة يد أو أجدّ هاتف خلوي. لقد خلق الله البشر بصور مختلفة، وإن كان المرء مستاءً من إحدى صفاته فقط لكونها مختلفة عن صفات الآخرين من حوله، فهذا ليس بدافع كاف لجعله يغير نفسه، بل على العكس، يجب أن نفتخر بالفوارق التي تميز كلاً منا. ما الهم إن لم يكن شعرك بالطول المناسب أو بشرتك باللون المثالي؟ لا يهم مظهرك أومظهري الخارجي فجوهر المرء يكمن في قلبه وفضائله الداخلية.

عادةً ما يغزل النسيج بألوان تظهر زاهية للعين، لكننا نتفاجأ لرؤية أخرى باهتة حين ندير النسيج. والانسان ليس بمختلف، فما يحدد قيمته الحقيقية لا يكون دائماً ظاهراً إلى الخارج ولا بد من الغوص في الأعماق لإدراك الجهة التي تصعب رؤيتها. أنا مؤمنة بمجتمعنا ولا بد أن يأتي اليوم الذي سنغير فيه القالب النمطي الذي وضعنا فيه. لا يتفوق الأطباء بفضل مظهرهم الجذاب ولا يشتهر العلماء لانهم يرتدون الماركات الهامة والواقع أن مثلنا العليا في الحياة قد نجحوا في إلهامنا لأنهم تخطوا التفاهات المادية وبدأوا برؤية المستقبل الباهر لنا وللعالم بأسره.

تالا تاليلي - مدرسة الأهلية - الأول ثانوي

التعذيب: أسلوب مروّع

اتخذ التعذيب أشكالاً متعددة منذ بداية استخدامه في عمليات الاستجواب. من هذه الاشكال نذكر الإمساك بالمشتبه به عن قميصه، وصفعه بالكف، وضربه على معدته وجعله يقف لمدة طويلة ووضعه في زنزانة باردة وإغراقه لحد الاختناق. لقد أصبح التعذيب من التقنيات الشائعة في عمليات الاستجواب التي تجريها وكالة الاستخبارات الأميركية وغيرها من الوكالات. إن استمرار حصول الجرائم وتزايد أعمال العنف يثير الشكوك حول فعالية هذه التقنية، لذلك يجب عدم تعذيب المشتبه بهم خلال استجوابهم إلا في حال ثبت اطّلاعهم على معلومات سرية قد لا يبوحوا بها إلا بعد التعذيب لأن هذا الأسلوب يولّد الحقد والضغينة ويؤدي إلى تحريف المعلومات.

لا يجوز استعمال التعذيب خلال عمليات الاستجواب لأنه يعزز بالدرجة الأولى مفهوم الكراهية بين مختلف فئات المجتمع ما قد يسفر عن نتائج خطيرة لاحقاً. عادة ما يشعر الأشخاص الذين يشهدون عمليات التعذيب التي يتعرض لها المشتبه بهم بنوع من التحفيز الوجداني الذي يدفعهم إلى التصدي للمعذّبين بشتى الطرق المتاحة. على سبيل المثال، يقول الرائد الأميركي ألكسندر الذي أجرى مئات الاستجوابات في العراق إن "السبب الأول الذي جعل الإرهابيون يتوجهون إلى العراق هوما سمعوه عن شناعة التعذيب في معتقل غوانتانامو وسجن أبو غريب. فقد شجعت هذه الإساءات العديد من المقاتلين الأجانب المتطوعين في القاعدة على أن يفجروا أنفسهم" (حسب كوكبرن 2009). وهكذا، تتخطى آثار التعذيب حدود المجتمع الواحد فتطال أبعادها العالم أجمع.

بالإضافة إلى ذلك، ينتج عن أساليب التعذيب معلومات مضللة، إذ تذكر شاين أومارا، العالمة في البيولوجيا العصبية في جامعة ترايتني في دبلين، أنه "كي تتمكن من التذكر، يجب أن تنشط عدداً من المناطق في الدماغ خصوصاً القشرة الجبهية (مركز التروي والتصميم) وقرن آمون (البوابة نحو الذاكرة الطويلة الامد)" (حسب كوكبرن 2009). كما وتضيف أن "الإجهاد الناتج عن عملية التعذيب يطلق هورمون الكورتيزول التي تعيق الوظائف الفكرية للقشرة الجبهية وقرن آمون ما قد يؤدي إلى صعوبة في استذكار المعلومات الدقيقة. وإن نجح التعذيب في استخلاص معلومات صحيحة فهي غالباً ما تكون

في المقابل، يزعم البعض أن خطوات التعذيب يمكن أن تصمم بشكل لا ينتج بالضرورة معلومات متناقضة، ولكن ما هي أهمية هذه الخطوات إن لم يتم احترام تطبيقها؟ بالرغم من أن المادة الخامسة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تؤكد على "عدم تعريض أي إنسان للتعذيب، ولا للعقوبات، أو المعاملة القاسية، أو الوحشية، أو الحاطة « (الأمم المتحدة، 1948)، لا تزال ممارسات التعذيب قائمة من دون أي اعتبار للعواقب، وعليه لا تعد الخطوات الموضوعة مقاربة فعالة لحل المشكلة.

أخيراً، يشكل تحفيز الكراهية واستحصال معلومات خاطئة جزءاً من العوامل التي تعيق فعالية التعذيب في عمليات الاستجواب ولا بد من استخدام وسائل الاستجواب العادية وعدم التخلي عن انسانيتنا حتى في أوقات الخطر.

عباس أبو ضيا - مدرسة الأهلية - الثالث ثانوي

جوائز نوبل في الفيزياء (2)

منحت جوائز نوبل 549 مرة لنحو 853 شخصاً ومنظمة بين العامين 1901 و 2011. ومع حصول البعض على الجائزة لأكثر من مرة، يصبح عدد الحائزين عليها 826 شخصاً و20 منظمة. سبق ان نشرنا في العدد السابق القسم الأول من قائمة الحائزين على جائزة نوبل في الفيزياء مقرونة بالإنجازات التي حققوها، وفي ما يلي القسم الثاني من القائمة (1901-1971).

جوائز نوبل في الفيزياء 1901-1971

السنة	الاسم	الجنسية	تاريخ الولادة	توزع الجائزة	الانجاز
1971	دنيس غابور	مجري	1900		اختراع وتطوير التصوير ثلاثي الأبعاد
1970	هانز أولوف غوستا ألفين	سويدي	1908	مناصفة بين هانز أولوف غوستا ألفين ولوي نيل	إنجازات رائدة في مجال فيزياء البلازما واكتشاف نظرية ديناميكا الموائع المغناطسية
	لوي نيل	فرنسي	1904		إنجازات واختراعات رائدة في مجال الفريمغناطسية والمغناطسية الحديدية المضادة أدت إلى تطبيقات هامة مرتبطة بالخواص المغناطسية للجوامد
1969	موري جيلمان	أميركي	1929		مساهمات وإنجازات رائدة مرتبطة في تعريف نموذج الكواركات للجسيمات النووية
1968	لويس ألفاريز	أميركي	1911		مساهمات رائدة في مجال فيزياء الجسيمات الأولية وخصوصاً اكتشاف عدد كبير من حالات الرنين بفضل تقنية غرفة فقاقيع الهيدروجين وتحليل المعطيات
1967	هانز ألبرخت بيته	ألماني	1906		اكتشاف نظرية توليد الجسيمات النووية في النجو
1966	ألفريد كاستلر	ألماني	1902		اكتشاف وتطوير الطرق البصرية لدراسة الرنين الهرتزلي في الذرات
1965	شينيتشيرو توموناغا	ياباني	1906	تشارك الجائزة كل من شينيتشيرو توموناغا وجوليان شفينجر وريتشارد فاينمان	إسهامات وإنجازات رائدة في تطوير الإلكتروديناميكا الكمية وفيزياء الجسيمات
	جوليان شفينجر	أميركي	1918		
	ريتشارد فاينمان	أميركي	1918		
1964	تشارلز هارد تاونز	أميركي	1915	حاز تشارلز هارد تاونز على النصف الأول من الجائزة	بحوث رائدة في مجال الالكترونيات الكمية والمتعلقة بأجهزة الليزر والمايزر
	نيكولاي باسوف	روسي	1922	تشارك النصف الثاني من الجائزة كل من نيكولاي باسوف والكسندر بروخروف	
	الكسندر بروخروف	أسترالي	1916		
1963	يوجين بول ويغنر	مجري	1902	حاز يوجين بول ويغنر على النصف الأول من الجائزة	إسهامات رائدة في مجال نظرية النواة الذرية والجسيمات الأولية وعلى الأخص اكتشاف تطبيق مبدأ التناظر في الصياغة النظرية في ميكانيكا الكم.
	ماريا غوبرت ماير	بولندي	1906	تشارك النصف الثاني من الجائزة كل من ماريا غوبرت ماير وهانز ينسن	إدخال نموذج الأغلفة للنواة الذرية
	هانز ينسن	ألماني	1907		
1962	ليف لانداو	أذربيجاني	1908		جهود علمية لتفسير ظاهرة الميوعة الفائقة، واكتشاف هذه الظاهرة عند تبريد غاز الهيليوم

جوائز نوبل في الفيزياء 1901-1971

السنة	الاسم	الجنسية	تاريخ الولادة	توزع الجائزة	الانجاز
1961	روبرت هوفستاتر	أميركي	1915	مناصفةً بين روبرت هوفستاتر ورودلف موسباور	دراسات رائدة لتشتت الإلكترونات بالنواة الذرية واكتشاف تركيب الجسيمات النووية
	ردولف موسباور	ألماني	1929		أبحاث رائدة متعلقة بالامتصاص الرنيني لأشعة جاما واكتشاف تأثير موسباور
1960	دونالد آرثر جلاسر	أميركي	1926		اختراع غرفة الفقاقيع
1959	إيميليو جينو سيغري	ايطالي	1905	تشارك الجائزة كل من إيميليو جينو سيغري وأوين تشمبرلين	اكتشاف مضاد البروتون
	أوين تشمبرلين	بريطاني	1920		
1958	بافيل شيرنكوف	روسي	1904	تشارك الجائزة كل من بافيل شيرنكوف وإليا فرانك وإيجور تام	اكتشاف وتفسير إشعاع شيرنكوف
	إليا فرانك	روسي	1908		
	إيجور تام	روسي	1895		
1957	تشين نينج يانج	صيني	1926	تشارك الجائزة كل من تشين نينج يانج وتسونج لي	بحوث رائدة متعلقة بالجسيمات الأولية واكتشاف عدم انحفاظ التجانس بفعل القوة الضعيفة
	تسونج لي	صيني	1922		
1956	وليام برادفورد شوكلي	بريطاني	1910	تشارك الجائزة كل من وليام برادفورد شوكلي وجون باردين وواتر هاوزر براتين	بحوث رائدة في مجال المواد فائقة التوصيل واختراع الترانزيستور
	جون باردين	أميركي	1908		
	واتر هاوزر براتين	أميركي	1902		
1955	ويليس لامب	أميركي	1913	مناصفةً بين ويليس لامب وبولي كارب كوش	بحوث رائدة متعلقة بالطيف المرئي للهيدروجين
	بولي كارب كوش	ألماني	1911		تحديد العزم المغناطيسي للإلكترون بدقة
1954	ماكس بورن	بولندي	1882	مناصفةً بين ماكس بورن وفالتر بوته	بحوث أساسية عن ميكانيكا الكم والتفسير الإحصائي للدالة الموجية
	فالتر بوته	ألماني	1891		اختراع طريقة قياس جديدة تسمى عداد احداث آنية
1953	فريتس زيرنيكه	هولندي	1888		اختراع المجهر الضوئي ذو الأطوار المتباينة
1952	فليكس بلوخ	سويسري	1905	تشارك الجائزة كل من فليكس بلوخ وإدوارد ميلز بورسيل	تطوير طرق لحساب رنين مغناطيسية نواة الذرة
	إدوارد ميلز بورسيل	أميركي	1912		
1951	سير جون دوغلاس كوكروفت	بريطاني	1897	تشارك الجائزة كل من سير جون دوغلاس كوكروفت وإيرنست توماس والتون	أبحاث رائدة في مجال تغيير النواة الذرية بواسطة تصويب جسيمات أولية معجّلة عليها
	إيرنست توماس والتون	إيرلندي	1903		
1950	سيسيل فرانك باول	بريطاني	1903		تطوير طرق فوتوغرافية لدراسة العمليات النووية واكتشافات رائدة مرتبطة بالميزون
1949	يوكاوا هيديكي	ياباني	1907		يعود له الفضل في اكتشاف الميزون، أحد الأجسام الأولية
1948	باتريك بلاكيت أو بارون بلاكيت	بريطاني	1897		ابتكار غرفة ويلسن السحابية للاستخدام في دراسة الجسيمات الأولية وبحوث رائدة في مجال الفيزياء النووية والأشعة الكونية
1947	إدوارد فيكتور أبلتون	بريطاني	1892		بحوث في مجال الغلاف الجوي العلوي أفضت إلى اكتشاف ما يعرف بالطبقة الجوية المتأينة أو الطبقة أبلتون
1946	بيرسي ويليامز بريجمان	أميركي	1882		اكتشافات رائدة في مجال فيزياء الضغط العالي
1945	فولفغانغ باولي	نمساوي	1900		اكتشاف مبدأ الاستبعاد المعروف بمبدأ بولي

جوائز نوبل في الفيزياء 1901-1971

السنة	الاسم	الجنسية	تاريخ الولادة	توزع الجائزة	الانجاز
1944	أيزيدور اسحق رابي	بولندي	1898		كشف الخصائص المغناطيسية للجزيئات الذرية عن طريق الرنين المغناطيسي
1943	أوتو شتيرن	بولندي	1888		اكتشاف اللحظة المغناطيسية للبروتون
1942	لم تمنح أي جوائز نوبل في الفيزياء في هذا العام				
1941	لم تمنح أي جوائز نوبل في الفيزياء في هذا العام				
1940	لم تمنح أي جوائز نوبل في الفيزياء في هذا العام				
1939	إرنست أورلاندو لورنس	أميركي	1901		اختراع السيكلوترون وما أتبع ذلك من تطبيقات خصوصاً في حقل العناصر الاشعاعية الاصطناعية
1938	إنريكو فيرمي	إيطالي	1901		إثبات وجود عناصر إشعاعية جديدة من خلال تعريض النيوترون للإشعاع واكتشاف تفاعلات نووية عبر النيوترونات البطيئة
1937	كلنتون جوزيف دافيسون	أميركي	1881	تشارك الجائزة كل من كلنتون جوزيف دافيسون وجورج باغيت طومسون	اكتشاف حيود الإلكترونات بوساطة البلورات.
	جورج باغيت طومسون	بريطاني	1892		
1936	فيكتور هس	سويسري	1883	مناصفةً بين فيكتور هس وكارل ديفيد أندرسون	اكتشاف الأشعة الكونية
	كارل ديفيد أندرسون	أميركي	1905		اكتشاف البوزيترون (الإلكترون المضاد)
1935	جيمس تشادويك	بريطاني	1891		اكتشاف النيوترون.
1934	لم تمنح أي جوائز نوبل في الفيزياء في هذا العام				
1933	إرفين شرودنغر	نمساوي	1887	تشارك الجائزة كل من إرفين شرودنغر وباول أدريان موريس ديراك	اكتشاف أشكال إنتاجية جديدة من النظرية الذرية
	باول أدريان موريس ديراك	بريطاني	1902		
1932	فيرنر هايزنبيرغ	ألماني	1901		اكتشاف ميكانيكا الكم التي ساهمت باكتشاف الأشكال التآصلية للهيدروجين
1931	لم تمنح أي جوائز نوبل في الفيزياء في هذا العام				
1930	سير تشاندراسيخارا فينكاتا رامان	هندي	1888		إنجازات في التبعثر الجزيئي واكتشاف ما يعرف باسم تأثير رامان Raman effect الذي سمي على اسمه.
1929	لويس دي بروي	فرنسي	1892		اكتشاف الطبيعة الموجوية للالكترون
1928	أوين ريتشاردسون	بريطاني	1879		اكتشاف الانبعاث الحريوني الذي أدي إلى قانون ريتشاردسون
1927	آرثر هولي كومبتون	أميركي	1892	مناصفةً بين آرثر هولي كومبتون وشارلس ويلسون ريس ويلسون	اكتشاف تأثير كومبتون
	شارلس ويلسون ريس ويلسون	اسكتلندي	1869		اختراع الغرفة الغيمية
1926	جان بابتيست بيرين	فرنسي	1870		عمل دؤوب على البنية المتقطعة للمادة، واكتشاف الإتزان الرسوبي.
1925	جيمس فرانك	ألماني	1882	تشارك الجائزة كل من جيمس فرانك وغوستاف هرتس	اكتشاف القوانين التي تتحكم بتأثير الالكترون على الذرة
	غوستاف هرتس	ألماني	1887		
1924	كارل مان جورج سيغبان	سويدي	1886		اكتشافات وأبحاث في مجال التحليل الطيفي بالأشعة السينية
1923	روبرت أندرو ميليكان	أميركي	1868		أعمال في قياس شحنة الإلكترون والمفعول الكهروضوئي.
1922	نيلس هنريك دافيد بور	دنمركي	1885		إسهامات في فهم تركيبة الذرة والإشعاعات المنبعثة منها

جوائز نوبل في الفيزياء 1901-1971

السنة	الاسم	الجنسية	تاريخ الولادة	توزع الجائزة	الانجاز
1921	ألبرت أينشتاين	ألماني	1879		إسهامات رائدة في الفيزياء النظرية واكتشاف المفعول الكهروضوئي
1920	شارل إدوارد غيوم	سويسري	1861		إسهامات في مجال القياسات الفيزيائية الدقيقة واكتشاف شذوذ في سبائك النيكل–الفولاذ
1919	يوهانس شتارك	ألماني	1874		اكتشاف تأثير دوبلر في أشعة القناة وفصل خطوط الطيف في الحقول الكهربائية
1918	ماكس بلانك	ألماني	1858		اكتشاف نظرية الكم
1917	تشارلس غلوفر باركلا	بريطاني	1877		أعمال في دراسة تبعثر الأشعة السينية
1916	لم تمنح أي جوائز نوبل في الفيزياء في هذا العام				
1915	السير وليم هنري براغ	بريطاني	1862	تشارك الجائزة كل من السير وليم هنري براغ ووليم لورنس براغ	إسهامات في تحليل التركيبة البلورية من خلال الأشعة السينية
	وليم لورنس براغ	استرالي	1890		
1914	ماكس فون لاوه	ألماني	1879		اكتشاف أن البلورات تحيد الأشعة السينية
1913	هايك كامرلينغ أونس	هولندي	1853		اكتشاف تقنيات التبريد الشديد والظواهر المتعلقة بها ما أدى إلى إنتاج الهليوم السائل
1912	نيلس غوستاف دالين	سويدي	1869		اختراع صمامات آلية صممت لتستخدم مع مراكمات الغاز في المنارات
1911	فلهلم فيين	روسي	1864		انجازات في مجال الإشعاع الحراري
1910	يوهانس ديدريك فان دير فالس	هولندي	1837		مساهمة في معادلة حالة الغازات والسوائل
1909	غوليلمو ماركوني	إيطالي	1874	تشارك الجائزة كل منغوليلمو ماركوني وكارل فرديناند براون	اسهامات في اختراع التلغراف الاسلكي
	كارل فرديناند براون	ألماني	1850		
1908	غبريال جوناث ليبمان	لوكسمبورغي	1845		تطوير التصوير الملون عن طريق التداخل
1907	البرت ابراهام مايكلسون	بولندي	1852		إسهامات في أدوات الدقة البصرية وانجازات مطيافية وقياسية حصلت بفضلها
1906	جوزيف جون طومسون	بريطاني	1856		تحقيقات نظرية وتطبيقية بشأن توصيل الكهرباء بواسطة الغازات
1905	فيليب أنتون لينارد	سلوفاكي	1862		أعمال وأبحاث مرتبطة بأشعة الكاتود
1904	جون وليم ريليه	بريطاني	1842		تحقيقات بشأن كثافة الغازات واكتشاف عنصر الأرجون
1903	أنطوان هنري بيكريل	فرنسي	1852	حاز على النصف الأول من الجائزة	مساهمات عظيمة في اكتشاف النشاط الإشعاعي
	بيار كوري	فرنسي	1859	تشارك النصف الآخر من الجائزة كل من بيار كوري وماري كوري	أبحاث وإسهامات مشتركة رائدة بشأن النشاط الإشعاعي الذي اكتشفه أنطوان هنري بيكريل
	ماري كوري	بولندي	1867		
1902	هندريك أنتون لورنتس	هولندي	1853	تشارك الجائزة كل من هندريك أنتون لورنتس و	أبحاث وإسهامات رائدة بشأن التأثير المغناطيسي على الظواهر الإشعاعية
	بيتر زيمان	هولندي	1865		
1901	فيلهلم كونراد رونتغن	ألماني	1845		اكتشاف الأشعة السينية التي تعرف بأشعة أكس أو أشعة رونتغن

جمعية الإنماء الاجتماعي والثقافي- إنماء: 15 عاماً والطريق طويل

كثيرة هي الجمعيات الأهلية في لبنان المرخصة بموجب علم وخبر صادر عن وزارة الداخلية والبلديات، وقليلة هي الجمعيات الفاعلة في خدمة الأهداف التي حددتها لنفسها ومن بين هذه الجمعيات تأتي جمعية الإنماء الاجتماعي والثقافي الناشطة في معظم المناطق اللبنانية من الشمال إلى الجنوب، وفي العديد من المجالات : الصحية، الثقافية، الزراعية، البيئة، لا يتوقف عملها عن حدود المناطق والطوائف فهي عابرة لكل هذه الحواجز المصطنعة.

التأسيس

تأسست جمعية الإنماء الاجتماعي والثقافي-إنماء بموجب العلم والخبر رقم 149/أد تاريخ 10 كانون الأول 1997، مركزها بيروت.



الأهداف

حددت الجمعية أهدافها في تنمية الإنسان من خلال:

- **تعميم الوعي البيئي والصحي عند المواطن اللبناني بمختلف الوسائل القانونية.**
- **مساعدة المواطن ورعايته في المجالات الصحية الثقافية والتربوية.**
- **العمل على خلق ارتباط حضاري راق بين المواطن والوطن، بين الإنسان والبيئة من خلال:**

- إعداد الدراسات والندوات وإطلاق حملات التوعية والترشيد حول التاريخ الموثق والمدعم بالوقائع الثابتة.
- إعادة التذكير بالشخصيات اللبنانية التي كان لها أثر في تاريخ البشرية.
- السعي نحو الإصلاح الإداري من خلال تسليط الضوء على الفساد الإداري، وتبيان أهمية الدور المنوط بالهيئات الرسمية المكلفة بمراقبة الإدارة العامة.
- السعي نحو دفع الأجهزة الأمنية نحو احترام حقوق الإنسان في ملاحقة الجرائم أو في مرحلتي التحقيق والتوقيف.
- السعي نحو تأمين إستقلال القضاء وسعة البت بالأحكام، على اعتبار أن القضاء هو ملاذ المواطن ضد كل من يمس بحقوقه وحرياته.
- السعي نحو إقرار قانون انتخاب يضمن صحة التمثيل العادل لفئات الشعب وأجياله.
- مراقبة أداء الإدارات الرسمية والبلديات، من خلال إعداد تقارير حول المخالفات الإدارية أو السياسية.
- المحافظة على البيئة والاهتمام بالتراث الحضاري الوطني.
- القيام بالحملات الإرشادية المنظمة حول مخاطر التلوث البيئي وأصول تطبيق القوانين المتعلقة بالمحافظة على البيئة.
- إنشاء الشرطة البيئية المنصوص عنها في قانون حماية البيئة.
- المساعدة في إعداد وتنمية الكفاءات البشرية المتخصصة في تحقيق أهداف الجمعية.

النشاطات

حققت إنماء خلال الخمسة عشر عاماً من عملها الكثير من الانجازات التي تتدرج ضمن أهدافها، فاستفاد منها اللبنانيون وهي انجازات لا تزال مستدامة. اخترنا منها:

- دورة تدريبية بالتعاون مع وزارة الزراعة لـ 20 امرأة من بلدتي برقايل والجديدة في عكار في العام 2002، تمكنوا من خلالها من إطلاق مشاريع خاصة كتربية النحل.
- إطلاق مشروع توسيع نطاق الفرص الاقتصادية في لبنان بالتعاون مع أس.ار.اي انترناشيونال وبتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وذلك في آذار 2003.
- خلال الفترة من 4-16 أيلول 2003 نظمت جمعية الإنماء وجمعية اس.ار.اي انترناشيونال بالتعاون مع معهد تعاون الجامعات في روما ووزارة الزراعة اللبنانية 7 دورات تدريبية لمزارعي الزيتون في لبنان حول الأعمال الحقلية السليمة لتخفيض كلفة الإنتاج وتحسين نوعية زيت الزيتون.
- إعداد وطباعة وتوزيع كتيبات سياحية تعرف بالمواقع الأثرية والسياحية في لبنان بهدف تطوير السياحة في مختلف المناطق اللبنانية، وتغطي هذه الكتيبات التي تم انجازها في أيلول من العام 2004 نحو 300 مدينة وقرية تتضمن لمحة تاريخية عن كل منطقة مع إبراز صور لأهم معالمها وموقعها وخرائطها.
- إقامة مراكز معلوماتية وتجهيزها بأجهزة الكومبيوتر والانترنت وآلة تصوير وفاكس في كل من المسعودية (عكار) البترون، أبو الاسود (صور)
- إقامة مراكز لإغاثة النازحين من مناطق الجنوب إبان حرب تموز 2006 حيث تلقت الجمعية مساعدات عينية من الجاليات اللبنانية العربية في كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة، كما مولت

من أموالها الخاصة بعض التقديمات التي لم تشملها المساعدات، ووصلت قيمة توزيعات الجمعية إلى نحو 8 ملايين دولار. وبلغ عدد المستفيدين نحو 10 آلاف عائلة، وقدمت إنماء مساعدة عاجلة لبلدة رب تلاتين من خلال تزويد البلدة بمولد كهربائي قوته 130 k.v.a. لإنارة البلدة وتسهيل عودة الأهالي في ظل تقطع الأسلاك الكهربائية واقتلاع الكثير من الأعمدة.

- المشاركة في تنظيم وتمويل ملتقى اوريكا للضيافة والصناعات الغذائية.

- رعاية مشتركة مع اس.ار.اي انترناشيونال لعدد من الأعمال والنشاطات السياحية والتسويقية والبيئية المولة في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ومن هذه الأنشطة المشاركة في معرض الحديقة في تموز 2007 في ميدان سباق الخيل، وإقامة سوق الطيب في مدينة جبيل تحت عنوان خبز لبنان من خلال إشراك ربات منزل قمن بالمنافسة في تصنيع الخبز.

- أطلقت مؤسسة اس.ار.اي انترنتشيونال وجمعية الإنماء الاجتماعي والثقافي (إنماء) بالتعاون مع وزارة السياحة، الموقع الالكتروني الفريد من نوعه في لبنان والعالم العربي www.lebanonmaps.net يحتوي هذا الموقع على أكثر من 15،000 موقع سياحي في لبنان تشمل الآثار، والأماكن الدينية والثقافية والطبيعية، والمتاحف، ومراكز التسوق، ومراكز الترفيه والتسلية. ويمكن تحديد هذه المواقع وطرق الوصول إليها والانتقال من موقع إلى آخر مع صور وشرح مفصل لكل منها. ويندرج هذا العمل ضمن مشروع توسيع نطاق الفرص الاقتصادية في لبنان الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

- قامت إنماء بمشروع جديد هو إدخال زراعة العنب من دون بزر والكيوي إلى مناطق الشمال وعكار وتطوير هذه الزراعة. فقد وقعت يوم الثلاثاء في 2 تشرين الأول 2007 في السرايا الحكومية عقداً لهذه الغاية مع وزارة الاقتصاد الوطني وبتمويل من الحكومة الأميركية.

- وباشرت الجمعية العمل في النصف الثاني من شهر تشرين الأول على تحديد المناطق والمزارعين (50 مزارعاً) وتهيئة الأرض لغرس الشتول في الفترة ما بين 15 تشرين الثاني و 15 كانون الأول واليوم المشروع بدأ يعطي ثماره.

يأتي هذا المشروع الجديد في سياق المشاريع المشابهة التي نفذتها جمعية الإنماء الاجتماعي والثقافي دعماً للمزارعين، من خلال إدخال زراعات جديدة وزيادة دخلهم. من هذه المشاريع مشروع زراعة الكيوي في الجنوب، والتي بدأت تعطي ثمارها اليوم. فقد قامت جمعية إنماء في العام 2004، وبدعم من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، بزراعة الأرضي شوكي والكيوي في مناطق عدة في جنوب لبنان.

- تأهيل قلعة المسيلحة بالتعاون مع اس.ار.اي بقيمة قاربت 70 ألف دولار أميركي وقد شملت أعمال التأهيل التي أنجزت في كانون الأول 2007:
  - إنشاء تصوينة حول الأراضي المحيطة بالقلعة بطول 600 م ووضع بوابات للدخول والخروج.
  - تأهيل درج القلعة وإقامة حماية حديدية له.
  - تخصيص سكن لحراس القلعة وإقامة حمامات للزوار.
  - تأهيل الفتحات والمرات لتأمين سلامة الزوار.
  - وضع لوحتين إرشاديتين عن تاريخ القلعة.

- افتتاح مركز الاستعلامات السياحية في شباط 2008 في مجمع ABC الاشرفية بالتعاون مع المجموعة ومع وزارة السياحة.

- افتتاح مركز للمعلوماتية في باب التبانة في طرابلس بالتعاون مع جمعية يداً بيد لخير الإنسان وذلك في شباط 2008.

- إقامة ورشات تدريبية وترفيهية للأولاد العراقيين في لبنان وصل عددهم إلى 21 ولداً بالتعاون مع المنظمة السويدية لرعاية الأطفال. وتم هذا النشاط في أيار 2008.

- إقامة برنامج لدعم وتعزيز قدرات الشباب في منطقة عكار بالتعاون مع اتحاد غوث الأولاد واستمر النشاط من أيار حتى تموز 2008، ويأتي استكمالاً لنشاط امتدَّ على مدى عامي 2005-2007.

- قامت جمعية الإنماء بالتعاون مع مؤسسة غسان جديد والسيد بدر الحاج بتوزيع 385 لعبة على الأطفال في مخيم البداوي تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات، وقد تم هذا النشاط في شهر أيلول 2010.

- تنظيم دورة تدريبية في بيروت من 12 نيسان-14 نيسان 2011 لـ 15 صحفياً عربياً وأجنبياً حول قوانين الإعلام.

- تنظيم دورة تدريبية في بيروت من 20-30 أيلول 2011 لـ 12 إعلاميا إيرانيا موضوعها الإعلام وحقوق الإنسان.

- قامت جمعية الإنماء بالتعاون مع مؤسسة غسان شديد والسيد بدر الحاج خلال شهر تشرين الأول 2011 بتوزيع 1،436 حقيبة مدرسية وقرطاسية على الأطفال في مرحلة الروضات في مخيم البداوي.

وتستمر الجمعية في العمل وفق رؤية تنموية شاملة وتسهم في جزء صغير في سد حاجات وتأمين متطلبات الناس وذلك على أساس الاتكال على الذات وعدم التبعية للطوائف والساسة.

الطوائف اللبنانية:
كيف تصبح رجل دين في طائفتك؟

كيف تصبح رجل دين في طائفتك؟ وكيف تصبح رئيساً لطائفتك؟ شروط واليات تختلف بين طائفة وأخرى حتى ضمن المذهب الواحد، وقد عرضنا في الأعداد السابقة (من عدد شهر تموز 2011 وحتى عدد شهر كانون الأول 2011) بالتفصيل لتلك الشروط. وننشر في هذه المقالة خلاصة ومقارنة لما سبق نشره.

عمر الطالب والشهادة المطلوبة

يختلف عمر الطالب الذي يتم قبوله ليصبح رجل دين بين طائفة وأخرى وكذلك الشهادة التي يحملها وفقاً للجدول رقم 1.

شروط العمر والشهادة لرجل الدين — الجدول 1

الطائفة	العمر (العمر الأدنى)	الشهادة
الطوائف الكاثوليكية (موارنة، روم كاثوليك، أرمن كاثوليك)	12 -14	الشهادة الابتدائية كحد أدنى
الروم الأرثوذكس	20	الشهادة الثانوية
الأرمن الأرثوذكس	13	الشهادة الابتدائية كحد أدنى
الإنجيليين	18	البكالوريا – القسم الثاني
السنة	12-14	لا يوجد شرط حيازة أي شهادة ولكن المتعارف عليه أن لا يقل المستوى عن الشهادة المتوسطة.
الشيعة	12-14	لا يوجد شرط حيازة أي شهادة ولكن بعض الحوزات (مدارس دينية) تفرض الحصول على الشهادة المتوسطة

مدة الدراسة

تتراوح مدة الدراسة ما بين 3 سنوات و10 سنوات او أكثر، ومكان الدراسة ليس موحداً حتى ضمن المذهب الواحد وقد يكون في لبنان او في الخارج. وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 2.

مدة ومكان الدراسة — الجدول 2

الطائفة	عدد سنوات الدراسة (الحد الأدنى)	مكان الدراسة
الطوائف الكاثوليكية	3 سنوات	في المدارس الدينية التابعة للرهبانيات وبعد ذلك إلى جامعة الروح القدس أو جامعات في الخارج لاسيما في فرنسا وايطاليا
الروم الأرثوذكس	4 سنوات	معهد القديس يوحنا الدمشقي في جامعة البلمند شمال لبنان
الأرمن الأرثوذكس	8 سنوات	اكليريكية اللاهوت العليا في بكفيا
الإنجيليين	3 سنوات	كلية اللاهوت للشرق الأدنى
السنة	3 سنوات	أزهر لبنان أو في مصر أو السعودية أو في الكليات الإسلامية في الجامعات
الشيعة	3 سنوات	الحوزات الدينية في لبنان و العراق و إيران.

الحالة الاجتماعية

لدى الطوائف الكاثوليكية يمكن لرجل الدين إن يكون راهباً أي لا يتزوج ويقيم في احد الأديرة ويمكن له أن يتزوج ويقيم خارج الدير ككاهنٍ رعية في احد الأحياء او البلدات ويمكن لكاهن الرعية أن يكون راهباً (أي غير متزوج) وهذا الأمر يعتمد أيضاً لدى طائفة الرومِ الأرثوذكس ولدى طائفة الارمن الأرثوذكس من يرغب أن يصبح خوريا عليه الزواج كشرط لذلك، أما الكهنة فلا يتزوجون، ولدى الطائفة الإنجيلية فان معظم رجال الدين متزوجون لدى الطوائف الإسلامية فان الزواج يكاد يكون أحد الشروط المتعارف عليها ليصبح رجل دين.

رؤساء الطوائف

لكل طائفة من الطوائف اللبنانية رئيس تختاره هيئة خاصة.

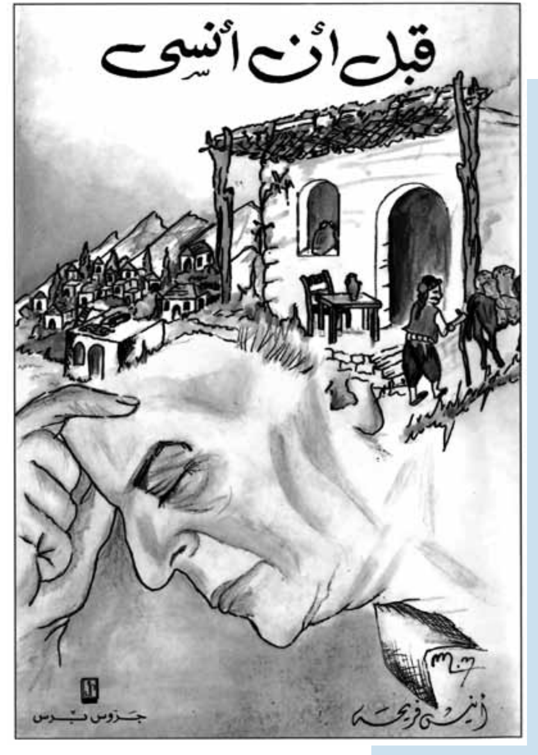
- لدى الطوائف الكاثوليكية ينتخب بطريرك الطائفة من قبل المطارنة لمدى الحياة.
- لدى طائفة الأرمن الأرثوذكس ينتخب الكاثوليكوس من قبل هيئة ناخبة تمثل بطريقة غير مباشرة عموم الشعب الارمني من خلال تمثيل كافة الأبرشيات وينتخب الكاثوليكوس لمدى الحياة.
- ينتخب رئيس المجلس الأعلى للطائفة الإنجيلية في سورية ولبنان من قبل هيئة عامة تضم ممثلين عن جميع الكنائس وينتخب الرئيس لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.
- ينتخب مفتي الجمهورية اللبنانية من قبل هيئة تسمى مجلس الانتخاب الإسلامي وتضم رجال دين وشخصيات سياسية وقضائية ومهنية من الطائفة السنية. وولاية المفتي محددة بعمر 72 ولكن عادة ما تستمر مدى الحياة.
- ينتخب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى من قبل هيئة ناخبة تضم رجال دين وشخصيات سياسية وقضائية ومهنية. وأيضاً سن الرئيس محدد بـ 68 ولكنه يستمر مدى الحياة.

أعداد رجال الدين

يقدر عدد رجال الدين في لبنان بنحو 3100 رجل دين يتوزعون على الطوائف التالية:

- الموارنة 620
- الروم الكاثوليك 230
- الروم الأرثوذكس 250
- الأرمن الأرثوذكس 60 (في الأبرشيات في لبنان)
- الإنجيليون 100
- السنة 890
- الشيعة 950

يلا يا ولاد... لمدرسة برمانا الداخلية!



كان رئيس المدرسة المستر فوكس، رجلاً تقياً، نذر نفسه لتنشئة جيل صالح يتحلى بالخلق الكريم. وكانت زوجته البسامة تعنى بنا نحن الصغار . كانت تزور غرفة نومنا صباحاً ومساءً، صباحاً لترى إذا كان الفراش حسن الترتيب، ومساءً لترى أننا أوينا إلى فراشنا وامتنعنا عن الكلام. ووقت الطعام كانت تدور على الموائد لترى إذا كان الصغار قد أكلوا طعامهم كله. ممنوع إبقاء شيء منه في الصحن. ولكن من منا كان يبقي في الصحن أثراً لطعام؟

أذكر أسماء بعض المعلمين. كان المعلم الأول نجيب شمعون. كان يعلم الكبار اللغة العربية. وكان معلم الانكليزية المستر ناش. ومعلم الحساب كان سليمان سعد من رأس المتن. وأذكر معلم الفرنسية: لبيب بنات. كان شاباً أنيقاً: يهتم بمنظره الخارجي. كان يتبودر ويتحمر كالفتاة. وبذل جهداً كبيراً في تعليمنا لفظ حرف العلة U كما يجب أن يلفظه الفرنسيون ولكن عبثاً حاول. كان يقول: دوّروا الشفاه والفظوا حرف U فيستقيم الأمر- ولكننا كنا ندور الشفاه ونلفظ حرف I فيغضب. وقرابة عيد الميلاد بدأ بالدرس الثاني: "Allons Enfants"، وقرابة عيد الفصح نجحنا في تعلم معنى النشيد الفرنسي.

أذكر عيد الميلاد. كان يوماً فريداً. دعتني زوجة أسبيردون منسى، صيدلي الجمعية، مع أختي لقضاء بعد الظهر في منزلها. وكانت أول مرة وقع فيها نظري على بيت جميل الأثاث، وعلى شجرة الميلاد المضيئة بالشموع، وعلى قطع الشكولاطة المغلفة بورق أزرق وأحمر وأصفر! وجاءت الخادمة بصحن من الملبس الممتاز. وعادت ثانية بقالب من الكعك المصنوع بالشكولاطة. كان عصر يوم فريد! لم نكن نعرف هذه الأشياء في ضيعتنا الفقيرة.

وأخيراً ضاقت نفسي وتاقت للرجوع إلى القرية، قرية الأم والأب.وسألت المعلم سليمان سعد: متى نعود إلى رأس المتن؟ قال: بعد 26 يوماً. ووضعت في كيس صغير 26 حبة قضامة كنت آكل منها كل يوم حبة وأحصي الباقي.

الأحلام:
أصحيح أنها غريبة على الدوام؟

الوهم: دائماً ما تحمل الأحلام التي تراودنا شيئًا من الغرابة

لدى الناس سوء تصور شائع مفاده أن الأحلام التي تراودنا تحمل شيئًا من الغرابة في معظم الأحيان.

الحقيقة: ليست الأحلام غريبة إلى الحد الذي يتصوره البعض

بعض الأحلام غريبة، لكنها ليست بالغرابة التي يخالها البعض أو التي صوّرت عنها. فالأحلام تعكس حياة اليقظة من حيث الأطباع والمحيط الاجتماعي والتفاعلات والنشاطات (دومهوف، 2005). في الواقع، أظهر بحث تحليلي لمئة تقرير حول الأحلام أن الأحلام تتسم بنوع من الألفة إذ خلص الباحثون إلى أن معظمها يحصل في محيطات مألوفة وغالباً بحضور أناس مألوفين (باسر وسميث، 2010).

وفي نفس الإطار، أشارت دراسات عبرثقافية تعنى بتفسير الأحلام إلى أن مواضيع الأحلام متشابهة بمعظمها. وأكثر المواضيع الشائعة في الحلم هي التعرض للملاحقة، والسقوط، والطيران، ورسوب الامتحان، وعدم القدرة عل إيجاد مرحاض (شردل وآخرون، 2004) إلا أنه توجد فوارق فردية كبيرة تتعلق بهواجس واهتمامات الحالم في حياة اليقظة (دومهوف، 2005). والحق أن محتوى الحلم يتأثر إلى حدٍّ كبير بمصادر القلق الآنية للحالم (بولكلي وكاهان، 2008). على سبيل المثال، خلال فترة الامتحانات، تتمحور معظم أحلام الطلاب حول الامتحانات أو مواضيع مرتبطة بالجامعة أما النساء الحبالى فيحلمن بمواضيع تتعلق بالحبل (باسر وآخرون، 2010). بالإضافة إلى ذلك، قام غاليا وآخرون (2002) بدراسة محتوى أحلام 1000 شخص مقيم في مانهاتن بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، فاتضح لهم أن واحداً من عشرة راودته أحلام حول الهجمات.

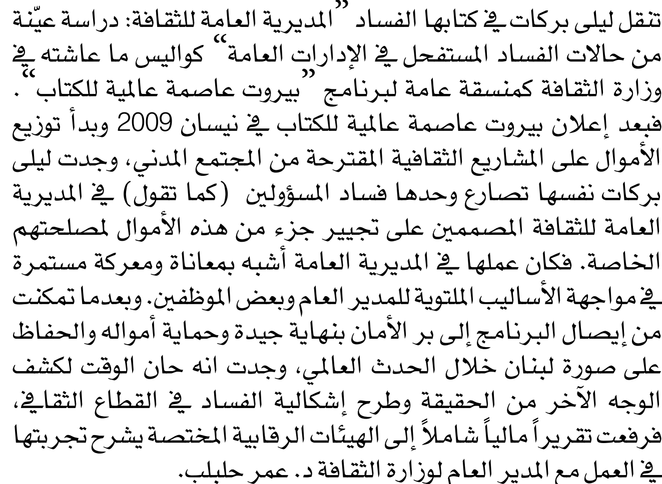
وعلى عكس الصورة النمطية الشائعة حول الأحلام الهانئة والسعيدة، عادةً ما تحوي الأحلام مضموناً سلبياً (دومهوف وشنايدر، 2008). وفي دراسة أجراها هال وفان دي كاسل (1966)، أظهرت النتائج أن 80 في المئة من تقارير الأحلام تتضمن انفعالات سلبية، وقرابة النصف منها يتضمن سلوكيات عنيفة ونحو الثلث يشير إلى وجود محنة أو بلية. وغالباً ما يكون الحالم هو الضحية وليس الجاني في الأحلام التي تتضمن مشاهد عنف(دومهوف وشنايدر، 2008).

وتتأثر الأحلام بنمط عام يرتبط بالفوارق الجنسية. إجمالاً، تحلم النساء بسمات النساء والرجال على حدّ سواء وعادة ما تحتوي أحلامهم مواضيع ترتبط بالكآبة والعنف المدفون في داخلهن، أما أحلام نحو ثلثي الرجال فتنطبع بسمات ذكورية ومواضيع تتمحور حول العنف الجسدي والشؤون الجنسية. وعليه، تؤكد هذه الفوارق على الاستمرارية بين الحياة اليقظة والأحلام إذ أن الرجال أكثر عنفاً في الحياة الواعية والنساء أكثر عرضة للغوص في الكآبة.

References

Bulkeley, K., & Kahan, T.L. (2008). The impact of September 11 on dreaming. Consciousness and Cognition: An International Journal, 17, 1248-1256.
Domhoff, G. W. (2005). The content of dreams: Methodologic and theoretical implications. In M. H. Kryger, T. Roth, & W. C. Dement (Eds.), Principles and Practies of Sleep Medicine (4th Ed., pp. 522-534). Philadelphia: W. B. Saunders.
Domhoff, G.W., & Schneider, A. (2008). Similarities and differences in dream content at the cross-cultural, gender, and individual levels. Consciousness and Cognition: An International Journal, 17, 1257-1265.
Passer, W.M., & Smith, E.R. (2010). Psychology: The Science of Mind and Behavior (5th edition). New York McGraw-Hill International Edition.
Scredl, M., Sahin, V., & Schafer, G. (1998). Gender differences in dreams: do they reflect gender differences in waking life? Personality and Individual Differences, 25(3), 433-442.
Schredl, M., Ciric, P., Gotz, S., & Wittmann, L. (2004). Typical Dreams: Stability and Gender Differences. The journal of Psychology: Interdisciplinary and Applied, 138(6), 485-494.

الفساد



المديرية العامة للثقافة:
دراسة عينة من حالات الفساد المستفحل في الإدارات العامة

تنقل ليلى بركات في كتابها الفساد "المديرية العامة للثقافة: دراسة عيّنة من حالات الفساد المستفحل في الإدارات العامة" كواليس ما عاشته في وزارة الثقافة كمنسقة عامة لبرنامج "بيروت عاصمة عالمية للكتاب". فبعد إعلان بيروت عاصمة عالمية للكتاب في نيسان 2009 وبدأ توزيع الأموال على المشاريع الثقافية المقترحة من المجتمع المدني، وجدت ليلى بركات نفسها تصارع وحدها فساد المسؤولين (كما تقول) في المديرية العامة للثقافة المصممين على تجيير جزء من هذه الأموال لمصلحتهم الخاصة. فكان عملها في المديرية العامة أشبه بمعاناة ومعركة مستمرة في مواجهة الأساليب الملتوية للمدير العام وبعض الموظفين. وبعدما تمكنت من إيصال البرنامج إلى بر الأمان بنهاية جيدة وحماية أمواله والحفاظ على صورة لبنان خلال الحدث العالمي، وجدت انه حان الوقت لكشف الوجه الآخر من الحقيقة وطرح إشكالية الفساد في القطاع الثقافي، فرفعت تقريراً مالياً شاملاً إلى الهيئات الرقابية المختصة يشرح تجربتها في العمل مع المدير العام لوزارة الثقافة د. عمر حلبلب.

وقد استمر البرنامج إلى 22 أيار 2010 وشمل 567 مشروعاً وأكثر من 1200 نشاط وشكل حالة ثقافية استثنائية في تاريخ لبنان.

تذكر ليلى بركات أنه لم يكن سهلاً عليها تقبّل أو استيعاب ما يتفشى من فساد في القطاع الثقافي، نظراً لأن الثقافة هي الوجه الحضاري للبلد وهي تتطلب حداً أدنى من الرقي والقيم لمن يمتهنها. وقد نشرت هذا الكتاب ليس سعياً لتصفية الحسابات، وإنما بهدف تحصين المشاريع الثقافية المستقبلية في مواجهة الفساد الذي قد يطاولها، إخراج الحقيقة إلى العلن وتوثيق التجربة، تحويل ما يجري في مؤسسات وإدارات الدولة من استخدامات غير شرعية للمال العام إلى مادة علمية للدرس، على أن تكون تجربة الكاتبة الشخصية في وزارة الثقافة منطلقاً لتشكيل تكتّل رأي عام متماسك يحمل قضية وطنية جامعة.

تعدد الكاتبة أنواع الفساد السائدة في المديرية، وهي جرم التدخل، المحسوبية، الزبائنية، استغلال النفوذ، الرشوة السلبية، محاباة الأقارب، الاختلاس، والإهدار. وعلى سبيل المثال هي تذكر حدث أسبوع المطالعة الملقّب بـ "بلد يقرأ بلد يعيش" مثال على السرقات التي تتم في المديرية العامة للثقافة حيت يتم إساءة استعمال الأموال في شراء الكتب للمكتبات العامة من خلال الإصرار على عقد الاتفاقيات الحصرية مع بعض المتعهدين على الرغم من أنهم يقدمون عروضاً وأسعاراً أغلى من أسعر السوق مما يدعو إلى التساؤل.

فبعد تعيينها منسقة عامة للبرنامج الذي كان في ذلك الوقت لا يملك قرشاً واحداً للإنفاق، وضعت إستراتيجية شاملة للبرنامج وطلبت من وزير الثقافة في ذلك الوقت، الأستاذ تمام سلام، أن يطلب من مجلس الوزراء تخصيص اعتمادات. ومع تحويل الاعتمادات المالية إلى حسابات البرنامج بدأت المشاكل تظهر مع محاولة المدير العام خلق أرضية خصبة للفساد (كما جاء في كتابها).

تقول ليلى بركات أنها لاحظت في عمل المديرية وبعض الموظفين مخالفات قانونية وممارسات مافياوية متقدمة في ظل غياب المحاسبة من قبل وزراء الثقافة الذين تتابعوا على تولي هذه الحقيبة الوزارية بحيث قام بعض الموظفين بتقديم مشاريع بموازنات مبهمة ومضخّمة ومن خلال تشجيع منظمات غير حكومية تم عقد لقاءات واتفاقات جانبية معها على التقدم بمشاريع غير جدية وتزكية هذه المشاريع لاحقاً، ومحاولة فرض متعهدين محددين لتامين احتياجات البرنامج. وقدمت المديرية العامة مشروع بقيمة 552،988 دولارا أميركياً باسم رئيس دائرة الكتاب والمطالعة السيد عماد هاشم وتحديد الموازنة من قبل د. عمر حلبلب، وعندا حاولت مواجهته بهذا الموضوع ما كان عليه إلا أن رد عليها بالشكل التالي: "ممنوع عليك أن تتعاطي مع أي من الموظفين"، "مش شايف على موديلك ولي!".



يوثق هذا الكِتاب التي عاشتها ليلى بركات في وزارة الثقافة خلال الفترة التي كُلفت خلالها إدارة البرنامج بهدف إطلا مسار تغييري في المديرية العامة للثقافة. تقدم ملاحق ومستندات تبين بالأرقام المشاريع والأنشطة المنجزة والكتب المتبادلة بينها وبين المعنيين والتقارير التي رفعتها ومحاضر جلسات وهي هي راضية بنسبة 95% على كيفية صرف المبالغ في البرنامج.

وتُحاول ليلى بركات في كتابها أن تظهر مفارقة بين الفساد المتمثل بشخص عمر حلبلب والشفافية المتمثلة بشخصها الكاتبة التي قال لها الوزير تمام سلام الذي اختارها لإدارة البرنامج يقول "عليك الصمود حتى النهاية". هي لا تشكو من سو استعمال أموال موازنة البرنامج بل من تغلغل الفساد في المديرية العامة للثقافة ومن تجربة كابوس وجود د. عمر حلبلب في أمانة سر اللجنة التنفيذية واضطرارها إلى استنفاد كل طاقتها لتحصين المال العام. فهي نجحت في حماية أموال البرنامج ولكنها خرجت غاضبة من وزارة الثقافة بسب كل الطاقة التي استهلكتها ولا تخاف بأن تدمر كل انجازات البرنامج بل تأمل بوزارة ومديرية أكثر شفافية و أن يخلع لبنان ثوب الفساد فتتطابق أخيراً الصورة الحضارية التي تمت محاولة طبعها عنه من خلال بيروت عاصمة عالمية للكتاب مع الواقع. وتحلم بوزارة ثقافة يحكمها رجال دولة.

أوردنا ما ورد في كتاب السيدة بركات من دون أن نتبنى مواقفها، بل الأمر يجب أن يكون في عهدة القضاء لتبيان الحقيقة وكذلك فإن لرأي الاشخاص الذين طاولهم كلامها أهمية، لا سيما المدير العام الدكتور عمر حلبلب.

إدارة التحرير

سلسلة كاميليا:

كاميليا في زيارة الطبيب

كانت كاميليا تُخبر دبدوب بأن أمها ستأخذها إل الطبيب لتأخذ "إبرة" وهي خائفة لأن صديقتها أخبرتها أن الأمر موجع وأن الطبيب سيعطيها حبّات ملبس بعدها. وعند الوصول إلى العيادة، سألت كاميليا أمها إن كانت "الإبرة" ستترك ثقباً في ذراعها، ودخلت إلى الطبيب وهي ترتجف. وما أن عدّ الطبيب إلى الثلاثة، حتى انتهى من شك "الإبرة" ولم تشعر كاميليا بالألم تقريباً. ومع أن الطبيب لم يقدم لها الملبس، كانت هي قد أحضرت معها بعض الملبس الذي أعطته لها جدتها.

"أتعلم يا دبدوب، سوف تأخذني أمي، بعد قليل لزيارة الطبيب. قالت لي إنني سآخذ "إبرة" وإن الأمرلن يشعرني بالألم بتاتاً. وأنا أعرف تماماً أن الأمر موجع، لأن صديقتي شادية قالت لي إنّ وخز الإبرة مؤلم..وقد أعطاها الطبيب بعد ذلك ملبساً، مع أن جدتي تعطيني الملبس من دون أن تشكني بالإبرة".





كاميليا وألفاظها النابية

اعتادت كاميليا على التفوه ببعض الألفاظ النابية مثل اللعنة، خاصة وأن كل أصدقائها في المدرسة يتفوهون بها. فقال لها والدها أن لا يجب أن تتفوه بهذه الكلمات أمام أي أحد، فسألت إن كانت أن تقولها في زاوية صغيرة حين تكون وحدها. وحين كانت تلعب مع صديقتها شادية، كانت كل واحدة منهما تنزل السلم ركضاً وتتجه نحو الحمام ثم تخرج منه بعد قليل. وعندما سأل الأب والأم ماذا تفعل كاميليا وشادية في الداخل، دخلت كاميليا إلى الحمام وقالت: تباً! يا للحظ اللعين! يا للهراء!" هذا ما كنا نفعله في الداخل.

"اللعنة على هذه الأقلام!! لقد سقطت على الأرض. تباً! ما الذي سمعته يا كاميليا؟ أنت تعلمين جيداً أن هذه الألفاظ النابية ممنوعة!
ولكنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من التفوه بها! إنها تخرج وحدها من فمي.
وأقسم أنها ليست غلطتي أنا!! ففي المدرسة، كل أصدقائي يتفوهون بها... حتّي فادي.
أولاً: نحن لسنا في المدرسة هنا. ثانياً: الألفاظ النابية ليست لائقة، ولا تقال أمام أحد إطلاقاً.
فإذاً، هل أستطيع أن أقول هذا الكلام في زاوية صغيرة، حيث أكون وحدي تماماً، ولا يمكن لأحد أن يسمعني؟
نعم، إن شئت يا عزيزتي".

تساهم الرسوم الملونة في هذه القصص في إيصال المعلومة للطفل بشكل أسهل وأوضح، وينصح بها للأطفال من عمر 4 إلى 8 سنوات.
يستطيع الأطفال من خلاله سماع القصة أو مشاهدتها فيديو. CD وهي تتضمن

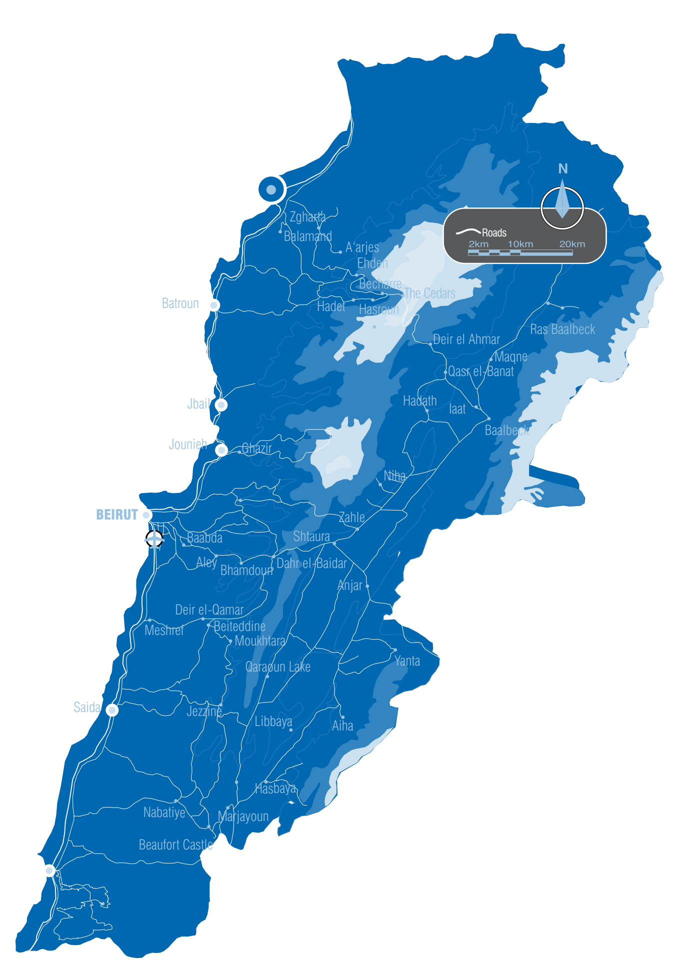
من سلسلة كاميليا للمؤلفة نانسي ديلفو وآلين دو باتيني، ترجمه إلى العربية ماهر محيو، صادر مؤسسة المعارف لبنان – 2009.

وتضم السلسلة القصص التالية:

- كاميليا ودبدوب.
- كاميليا تبول في ثيابها.
- كاميليا ترى كابوسا.
- كاميليا لا تريد الاغتسال.
- كاميليا في المنتزه.
- كاميليا وجزمتها الجديدة.
- كاميليا والعودة إلى المدرسة.
- كاميليا لا تريد إعارة لعبتها.
- كاميليا لا ترغب في النوم.
- كاميليا ترتكب حماقة.
- كاميليا غنوجة أبويها.
- كاميليا تدخل المستشفى.
- كاميليا تنسى دبدوبها.
- كاميليا وبوني (الحصان الصغير).
- كاميليا على شاطئ البحر.
- كاميليا وصديقها الجديد.

عائلات الحاوي

أصلهم من بتغرين وأغلبيتهم شيعة



حاوي اسم عربي معناه الذي يرقي الحيات (يجعل الحية من دون حراك) ويجمعها ويحملها للفرجة، وتحمل هذا الاسم عائلات مسلمة ومسيحية، وإذا كنا لا نعرف اصلاً محدداً للعائلات المسلمة. فان أصل العائلات المسيحية يعود إلى أسرة صليبا في بتغرين لقب احد أجدادهم بالحاوي لأنه كان يصور للناس أموراً خرافية تذهب بعقولهم فأطلق هذا اللقب على عائلته. وللعائلة فرع في الشوير ومنهم تفرع آل همام وعطايا ولهم فرع أخر في حاصبيا. وهناك من يرجح ان قسماً من العائلة في بتغرين انتقل إلى أميون في الكورة، ويخالفهم آخرون بالقول ان الأصل من أميون في الكورة ومنها انتقلوا إلى بتغرين.
ويبلغ عدد أفراد آل الحاوي 1،769 فرداً و يتوزعون على الطوائف والمناطق اللبنانية على النحو التالي:

شيعة : 1,041 فرداً، يتوزعون في :

المعلقة الشمالي (زحلة): 155 فرداً.
جويا (صور): 137 فرداً.
مزرعة مشرف(صور): 134 فرداً.
شقرا (بنت جبيل): 109 فرداً.
خربة سلم (بنت جبيل): 80 فرداً.
الصوانة (مرجعيون): 69 فرداً.
كفركلا (مرجعيون): 59 فرداً.
بريقع (النبطية): 45 فرداً.
زقاق البلاط (بيروت 3): 45 فرداً.
حوش الأمراء (زحلة): 41 فرداً.
صريفا (صور): 41 فرداً.
الباشورة (بيروت 2): 32 فرداً.
البازورية (صور): 25 فرداً.
المجادل (صور): 22 فرداً.
أنصارية (صيدا): 20 فرداً.
مجدل سلم (النبطية): 14 فرداً.
الغبيري حي الجامع (بعبدا): 10 أفراد.
المزرعة (بيروت 3): 3 أفراد.

روم أرثوذكس : 454 فرداً، يتوزعون في :

أميون غربي (الكورة): 160 فرداً.
الشوير (المتن الشمالي): 109 فرداً.
بتغرين (المتن الشمالي): 69 فرداً.
جديتا (زحلة): 52 فرداً.
المصيطبة (بيروت 3): 36 فرداً.
حاصبيا حي العين: 14 فرداً.
تلعباس غربي (عكار): 8 أفراد.
قب الياس الفوقا (زحلة): 7 أفراد.
الاشرفية (بيروت 1): 4 أفراد.

سنّة : 222 فرداً، يتوزعون في :

حوش الأمراء (زحلة): 168 فرداً.
القبة (طرابلس): 25 فرداً.
الرمانة (طرابلس): 10 أفراد.
المعلقة الشمالي (زحلة): 10 أفراد.
الكرك (زحلة): 3 أفراد.
الجوار (المتن الشمالي): 3 أفراد.
الحدادين (طرابلس): 3 أفراد.

موارنة : 39 فرداً، يتوزعون في :

حدشيت (بشري): 35 فرداً.
حملايا ( ): 4 أفراد.

روم كاثوليك : 13 فرداً، يتوزعون في :

حاصبيا حي العين (حاصبيا): 7 أفراد.
حاصبيا حي السراي (حاصبيا): 6 أفراد.

شقرا: بلدة العلماء والشعراء

أصل التسمية

تتعدد الروايات حول أصل كلمة شقرا فقد أورد أنيس فريحة في كتابه أسماء المدن والقرى اللبنانية انها قد تكون من "Shiqra" من الآرامية وتعني الخداع والغش والكذب، وقد تكون من كلمة " Shuqra" من السريانية وتحمل المعنى نفسه. ويورد آخرون أنها قد تكون من العربية وتعني شقراء وقد اطلقت عليها هذه التسمية للدبس الاشقر الذي كانت تنتجه.

الموقع

تقع بلدة شقرا في قضاء بنت جبيل في محافظة النبطية على ارتفاع 620 م عن سطح البحر. تبعد 120 كلم عن العاصمة بيروت و13 كلم عن مركز القضاء، و25 كلم عن مركز المحافظة. تمتد على مساحة 1،725 هكتاراً، وهي تُعتبر أكبر بلدة في القضاء من حيث المساحة. يمكن الوصول إليها عن طريقين مختلفين: صور – تبنين – بنت جبيل، أو النبطية – الغندورية – قلوية. ويحدها من الشرق حولا وخراج بلدة ميس الجبل، ومن الجنوب بلدة برعشيت، ومن الشمال بلدتي طلوسة ومجدل سلم ومن الغرب بلدتي صفد البطيخ والجميجمة.

السكان

يقدّر عدد السكان المسجلين في سجلات الأحوال الشخصية العائدة لبلدة شقرا بنحو 8،500 نسمة، ينتمون إلى الطائفة الشيعية. ويبلغ عدد منازل البلدة حوالي 1،286 منزلاً، كما يوجد نحو 150 مؤسسة غير سكنية.

شقرا من مرجعيون إلى بنت جبيل

حتى العام 1954 كانت شقرا تابعة لقضاء مرجعيون وطالب الأهالي بإلحاقها بقضاء بنت جبيل عند إنشائه في العام 1953 وهذا ما حصل بالرغم من معارضة سياسيين من مرجعيون كانوا يصرون على إبقاء شقرا ضمن نفوذهم.

الناخبون

بلغ عدد الناخبين في شقرا في عام 2000، 4،636 ناخباً (اقترع منهم 2،315 مقترعاً)، وارتفع العدد إلى 5،230 ناخباً في عام 2005 (اقترع منهم 2،285 مقترعاً)، ووصل في العام 2009 إلى 5،969 ناخباً، (اقترع منهم 2،626 مقترعاً).

ويتوزع الناخبون على العائلات التالية:

الامين: 411 ناخباً.	عطوي: 156 ناخباً.	حكيم: 102 ناخباً.
حب الله: 278 ناخباً.	خلف: 140 ناخباً.	صالح: 95 ناخباً.
ذيب: 255 ناخباً.	غريب: 134 ناخباً.	خطيب: 83 ناخباً.
ويزاني: 319 ناخباً.	نصار: 74 ناخباً.	هادي: 31 ناخباً.
عاشور: 263 ناخباً.	كريم: 109 ناخباً.	إسماعيل: 85 ناخباً.
علي: 260 ناخباً.	يوسف: 102 ناخباً.	حاوي: 65 ناخباً.
سلمان: 192 ناخباً.	فوعاني: 96 ناخباً.	حيدر: 58 ناخباً.
غملوش: 165 ناخباً.	عواضه: 111 ناخباً.	
زين: 75 ناخباً.	عقيقه: 81 ناخباً.	

السلطات المحلية

يتألف المجلس البلدي في شقرا من 15 عضواً ويرأسه رضا عاشور. وقد بلغت حصة البلدية من عائدات الصندوق البلدي المستقل 321،655 مليون ليرة عن عام 2005، وارتفعت إلى 375،539 مليون ليرة عن عام 2006. أما عن العام 2007 فانخفضت إلى 365،458 مليون ليرة. وعادت وارتفعت عن العام 2008 الى 387،751 مليون ليرة وتابعت ارتفاعها وبلغت عن العام 2009، 515،192 مليون ليرة.

كما يوجد في البلدة أيضاً 4 مخاتير هم: إبراهيم خضر العلي، حسن محمد سلمان، محمد خليل موسى، و عدنان جواد الأمين، وهيئة اختيارية مؤلفة من 3 أعضاء.

مؤسسات تربوية

في شقرا 3 مدارس رسمية بلغ عدد طلابها 712 طالباً في العام الدراسي 2009–2010 وبلغ عدد أفراد الهيئة التعليمية الإدارية 67 فرداً.

- مدرسة شقرا الابتدائية الرسمية، بلغ عدد طلابها 68 طالباً، وأفراد الهيئة التعليمية الإدارية 13 فرداً.
- ثانوية السيد محسن الأمين الرسمية، بلغ عدد طلابها 379 طالباً وأفراد الهيئة التعليمة والإدارية 35 فرداً.
- مدرسة شقرا الابتدائية الرسمية الثانية، بلغ عدد طلابها 265 طالباً وأفراد الهيئة التعليمية والإدارية 19 فرداً.

مواقع أثرية

يوجد في شقرا قلعة دوبيه الأثرية التي تعود الى العهد الصليبي، و نواويس من العهد الروماني، و قبور من العصر الصليبي، و آبار قديمة واسعة.

النشاطات الاقتصادية: يعتمد السكان المقيمون في شقرا بشكل أساسي على عائدات المغتربين كوسيلة لتامين معيشتهم. كما يعتمد السكان على الصناعة والمهن الحرة والمحلات التجارية، وبشكل محدود على الزراعة وبخاصة زراعة التبغ والحبوب.

الجمعيات الأهلية: في البلدة 9 جمعيات أهلية هي:

- مركز ابو الفكر الثقافي تأسس عام 2010.
- مواسم الخير للتنمية الاجتماعية تأسست عام 2008.
- الجمعية التعاونية الانتاجية للتصنيع الزراعي، تأسست عام 2004.
- المنتدى الثقافي الاجتماعي، تأسس عام 2004.
- جمعية إنماء شقرا ودوبية، تأسست عام 2004.
- جمعية شقرا الخيرية، تأسست عام 2003.
- نادي الرسالة الرياضي، تأسس عام 1995.
- رابطة ال ذيب الخيرية الاجتماعية تأسست عام 1992.
- الجمعية التعاونية الزراعية في شقرا، تأسست عام 1991.

المشاكل: عانت بلدة شقرا كثيراً من جراء وجودها على خط المواجهة مقابل الشريط الحدودي، والمشاكل التي يعاني منها سكانها لا تختلف عن المشاكل في البلدات الأخرى، منها مشكلة انقطاع الكهرباء والنقص الكبير في المياه، إضافة إلى مشكلة معالجة النفايات.

تشتهر شقرا بأنها بلدة الشعراء والعلماء ومنهم: عدي العاملي احد شعراء الدولة الاموية، والمرجع الديني السيد محسن الامين (توفي عام 1952)، ونجله السيد المؤرخ حسن الامين (توفي عام 2002)، والمجتهد السيد محمود الامين (توفي عام 1920).

مقدمات الحرب اللبنانية
اغتيال معروف سعد (1)

الحرب اللبنانية التي اندلعت في لبنان في 13 نيسان 1975 لم تكن وليدة اللحظة التي اندلعت فيها بل كانت لها وسبقتها "مقدمات" كثيرة وعديدة نتوقف في هذه المحطة عند إحدى المقدمات الأقرب أي اغتيال نائب صيدا السابق معروف سعد. كما جاءت رواية الحادث في صحيفة النهار الصادرة يوم الخميس في 27 شباط 1975.

"يوم الصيادين" في صيدا تحول أمس إلى مأساة ذهب ضحيتها عريف في الجيش ومواطن فلسطيني وسقط فيها 7 جرحى بينهم النائب السابق معروف سعد.

منذ الصباح الباكر استجابت صيدا لدعوة صيادي السمك إلى الإضراب والتظاهر، وكانت الاستجابة شاملة في كل القطاعات التجارية والنقابية والسياسية والشعبية وصدرت بيانات بتأييد مطالب الصيادين.

وأفاقت صيدا ومتاجرها كلها مقفلة وقطعت الطرق بين صيدا وبيروت وصيدا وصور، واحرق الصيادون وأفراد من عائلتهم دواليب المطاط ووضعوا حواجز على مختلف المفارق لمنع السيارات من التجول. وكانت ترافق ذلك انفجارات شديدة من أصابع ديناميت ترمى في الفضاء.

وفي هذا الوقت كانت ملالات ومصفحات تابعة للجيش تقوم بعمليات الدورية في محاولة لفتح الطرق فيما تمركزت قوة كبيرة في ساحة جمال عبد الناصر.

وفي التاسعة حصل تجمع شعبي كبير بين حي القملة وساحة عبد الناصر وسط شارع رياض الصلح. وعندما تضخم التجمع حضرت قوة من الجيش وأخذت تطفئ الحرائق وتفرق الجموع. وتم تفريق المتظاهرين وسيطرت قوى الجيش على ساحة عبد الناصر وعززت الدوريات تحسباً للتظاهرة التي كان مقرراً ان تنطلق من قرب مكتب نقابة صيادي السمك في الميناء.

تظاهرة على رغم المطر

وقبل انطلاق التظاهرة هطلت أمطار غزيرة فتفرق الأهالي بينما بقي الجنود في أماكنهم، خصوصاً حول القصر البلدي. وعلى رغم المطر انطلقت تظاهرة الصيادين يؤازرها العمال وأفراد الأحزاب والقوى التقدمية من محلة الميناء في اتجاه شارع رياض الصلح وكان يتقدمها نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والنائب السابق السيد معروف سعد. وتحاشت التظاهرة المرور في شارع الأوقاف بسبب وجود قوى كثيفة من الجيش واتجهت نحو شارع الشاكرية فشارع الجبانة فشارع رياض الصلح. وما ان وصلت إلى شارع رياض الصلح، وبالتحديد الى مدخل القصر البلدي، حتى بدأ المتظاهرون يهتفون "بص شوف الدولة بتعمل ايه". وزادت حماسة المتظاهرين عندما شاهدوا الاليات تتقدم نحوهم. عندما دوت انفجارات الديناميت بمعدل انفجار كل 5 دقائق، وامتزج صوت الرصاص بصوت الديناميت... فتراكض المتظاهرون وسقط قتيل فلسطيني يدعى علي جداوي وعدد من الجرحى وتبين ان بينهم السيد معروف سعد واحمد جلال الدين ومصطفى البزري ومواطناً اخر لم تعرف هويته". وأصيب كذلك موظفان في الضمان الصحي كانا في مكتبيهما هما مصطفى يونس (أصيب في صدره) وسعدون بزيع (أصيب في يده) ونقلا إلى مستشفى الدكتور غسان حمود. أما السيد معروف سعد فقد نقله أنصاره إلى مركز لبيب الطبي وادخل غرفة العمليات فوراً وتبين انه أصيب برصاصتين واحدة في ساقه والثانية في أعلى فخذه. وأجريت له جراحة مستعجلة استمرت أربع ساعات، لكنه أصيب بنزف وهبوط فاضطر الطبيبان النائب نزيه البزري والدكتور لبيب أبو ظهر إلى استدعاء طبيب اختصاصي من مستشفى الجامعة الأميركية، فارسل الدكتور إبراهيم داغر (في طائرة هليوكوبتر) والدكتور عازوري والدكتور موريس سابا والدكتور بانوسيان. في هذه الأثناء تجمهر أنصار السيد معروف سعد خارج المستشفى، ولما علموا انه بحاجة إلى دم تبرعوا بكميات كبيرة. وقد استخرجت الرصاصة من أعلى فخذه.

مقتل رقيب وإصابة جنديين

سيطر جو من الإرهاب والانفجارات على صيدا وكانت تدوي من كل صوب. واستمرت هذه الحال حتى العاشرة والنصف حين وصلت سيارة جيب عسكرية الى قرب سينما شهرزاد فألقيت عليها أصابع من الديناميت ثم انهمر الرصاص وسمعت طلقات من "اربي.جي". فقتل عريف من كتيبة الهندسة وجرح جنديان وعرف فيما بعد ان العريف هو احمد الموسوي وان الجنديين هما حنا حنا وحسين عبد الغني الذي كان يقود صهريج بنزين للجيش معبأ فأنزله المسلحون واشبعوه ضرباً ثم أطلقوا عليه النار.

واصيبت من جراء اطلاق قذائف ار.بي.جي 3 بنايات. وتوالت الانفجارات القوية وحاولت اطفائية صيدا اطفاء الصهريج، فاطلقت النار على عناصرها ولم تتمكن من سحبه، بينما حضرت عناصر من الكفاح المسلح ونقلت الجيب العسكرية التي قتل فيها العريف وسلمته الى السلطات المحلية .

مطالب الأحزاب والقوى

وفي الثالثة بعد الظهر عقدت الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في صيدا اجتماعاً صدر عنه بيان طالب بالاتي:

- سحب الجيش من المدينة فوراً وعدم ملاحقة اية عناصر من الشعب.
- الدعوة الى الاضراب العام والمستمر حتى تحقيق المطالب الاتية:
  - الاستمرار في دعم صيادي الاسماك من اجل الغاء استثمار شركة "بروتيين" وتحقيق بقية المطالب.
  - التحقيق في حادث اطلاق النار على نائب صيدا السابق معروف سعد ومعاقبة المسؤولين عنه". وعلى الاثر شكلت لجنة من الحضور لمقابلة رئيس الحكومة وعرض مطالب المدينة عليه". وفي الخامسة بعد ظهر امس نقل السيد معروف سعد الى مستشفى الجامعة الاميركية في سيارة اسعاف يرافقه اطباء صيدا وجراحوها والاطباء الذي اوفدوا للمعالجة من بيروت. وعاد وفد من المقاومة وعرف ان السيد سعد سيبقى تحت الخطر مدة 72 ساعة.

بيان النائب البزري

وفي المساء اذاع نائب صيدا الدكتور نزيه البزري بياناً جاء فيه: "كنت مع الاخ معروف سعد على رأس التظاهرة واذا بالسلطة (...) تفتح

نيران فوهات اسلحتها لتخنق صوت هذا الشعب (...) واذا بهذه الغاية الاثمة تتحقق فيتهاوى الاخ معروف سعد الى جانبي مثخناً بالجروح مصاباً برصاصة جانية ويتساقط اخرون بالرصاص الغاشم".

واضاف: "ان العقاب الصارم يجب ان يطال المسؤولين اياً كانوا ولا سيما أولئك الذين اعطوا الاوامر (...) باطلاق النار على تظاهرة سلمية هدفها الحفاظ على حق الحياة. ان الاضراب سيستمر حتى استجابة المطلب الشعبي الرامي الى سحب ترخيص شركة "بروتيين الاستغلالية".

وقال: "وعلى هذه السلطة ان تسحب قواها من صيدا وان تطلق الموقوفين تغطية لاجرامها. حفظ الله هذا البلد وصانه ورعى الله حياة الاخ معروف سعد وعافاه مع الاخوان الاخرين. والى لقاء قريب في مؤتمر صحافي تفضح فيه ملابسات جريمة السلطة".

المعلومات الرسمية

ادلى ناطق عسكري بما يأتي:

"قامت صباح اليوم (امس) تظاهرة غير مرخصة، على رأسها النائب السابق معروف سعد والتنظيم الناصري وقوى أخرى، بقطع طريق صيدا- بيروت قرب مدرسة الإصلاح الرسمية وحرق دواليب كاوتشوك وإلقاء المتفجرات وإطلاق العيارات النارية من أسلحة مختلفة وذلك بحجة الدفاع عن حقوق صيادي الأسماك. وعند الساعة التاسعة والنصف توجهت قوة من الجيش، بناء على تكليف رسمي الى مكان التجمع ولدى وصول سيارة جيب الطليعة امام سينما شهرزاد القيت عليها رزم من الديناميت وانهمر الرصاص بغزارة من أماكن مختلفة فاستشهد العريف احمد الموسوي من كتيبة الهندسة وجرح الجندي حنا حنا والجندي حسين عبد الغني الذي انزله المسلحون قرب البوابة الفوقا من سيارة الصهريج العسكرية التي كان يقودها وأطلقوا عليه النار، وإصابته خطرة. ردت القوة على النار بالمثل فأصيب النائب معروف سعد إصابة غير خطرة نقل على أثرها إلى المستشفى للمعالجة كما أصيب شخص اخر لا يزال مجهول الهوية. تفرق بعدها المتظاهرون وتغلغلوا في اسواق صيدا القديمة، وظهر مسلحون بعضهم مزود بقذائف ار.بي.جي المضادة للآليات ملثمون بكوفيات مزركشة على سطوح بعض المنازل وفي القلعة القديمة وجبانة الشيعة واخذوا يطلقون النيران في اتجاه عناصر القوة وفي اتجاهات مختلفة ويفجرون عبوات ناسفة قصد الشغب.

الوفد الصيداوي

مساء امس زار وفد صيداوي قوامه السادة/ بهاء البساط، بسام الزعتري، محي الدين حشيشو، غسان عيد، حبيب بديع، سليم سوسن، سميح الصفدي، زهير الغزاوي، مصطفى دندشلي، صروف بوجي، محمود الكبي، ديب كاعين، الرئيس رشيد الصلح واحتجوا على الحادث الذي وقع في الصباح وطالبوا باقالة محافظ الجنوب السيد هنري لحود او نقله، كذلك بنقل العميد احمد زكا والعقيد عبد الغني صمد.

تكلم السيد البساط باسم الوفد فقال: "من المؤسف أنهم لم يضعوك في الصورة ولم يخبروك الحقيقة. القصة مقصودة بدليل نزول الجيش باكراً إلى صيدا وقبل حصول أي شيء".

فقاطعه الصلح: "سأطلعكم على المعلومات التي لقيتها، ابلغوني في الصباح ان الطرق في صيدا مقطوعة وان قوى الأمن والدرك لم يعد في استطاعتها ضبط الأمور، فقلت باستدعاء الجيش لحفظ الأمن، وكان عندي اجتماع في وزارة الدفاع من اجل مشروع خدمة العلم وهناك أبلغت هاتفياً إصابة عنصرين من الجيش والسيد معروف سعد. فاتصلت بالأخ أبو عمار الذي اوفد ابو موسى من المقاومة إلى صيدا للعمل على تهدئة الوضع، ومنذ ساعة تقريباً أعطيت أوامري بسحب الجيش من صيدا ما عدا السرايا والبلدية".

هنا قال البساط: "لقد ورطوك باستدعاء الجيش، التظاهرة كانت قليلة العدد وكان يمشي فيها معروف سعد وأمامه عدد من الشبان، وفجأة وعلى بعد نحو 20 متراً من البلدية في ساحة النجمة أطلقت رصاصتان او ثلاث فتفرق شباب المقدمة، ثم أطلقت رصاصتان على السيد معروف سعد، لو كان الرصاص رش رشاً لأصيب اكثر من شخص واحد".

وسأل الصلح: "وحوادث إطلاق النار على الجيش متى حصلت؟".

البساط: "حصلت بعد ذلك بنحو نصف ساعة بعدما سرت إشاعة وفاة معروف سعد، وأهل صيدا "ناطرين الإجراءات التي ستتخذها الحكومة لمحاسبة المسؤولين لأنهم في حالة توتر شديد".

الصلح: "يهمنا ان يمن الله بالشفاء على معروف سعد اولاً".

ثم اتصل بمحافظة الجنوب وسأله هل تم انسحاب الجيش من صيدا. وعاد فقال له بلهجة جازمة: "من هون لربع ساعة بتسحب الجيش من صيدا بدي اللي يفوت على صيدا ما يشوف اثر لاي عسكري. شباب من صيدا عندي اعطوني صورة مختلفة عن الوضع تماماً، خليك في مكتبك انا طالع على القصر، بتصل فيك".

والتفت إلى أعضاء الوفد قائلاً: "أرسلنا لكم سيارة إسعاف لتنقل معروف إلى بيروت هل شاهدتموها؟".

في هذه الأثناء طلبه الوزير عباس خلف، فابلغه الصلح ما سمعه من الوفد وقال: "أراك في القصر ونتحدث". ثم اتصل الصلح بمستشفى الجامعة الأميركي وكانت الساعة قد بلغت السادسة فاخبره الدكتور صعب ان السيد معروف سعد قد وصل وانه وضع تحت مراقبة دقيقة.

ثم عاد البساط وطلب من الصلح سحب مرسوم شركة البروتيين لأنه سبب المشكلة، فقال الصلح: "هالشي ما صار عا ايام حكومتي".

البساط: "نطلب معالجته لأنه سبب المشكلة". وعاد أعضاء الوفد فأكدوا إن إصابة معروف سعد مقصودة لان الدكتور نزيه البزري كان يتأبط ذراعه ولم يصب، ثم انتقدوا الإذاعة وطالبوا بوقف إذاعة الأخبار التي تتضمن تهجماً على معروف سعد.

وقبل أن يتوجه الصلح إلى بعبدا طلب من الوفد ان يساعد على التهدئة.

ندوة قبل الظهر

وكان الرئيس الصلح قال في ندوة صحافية عقدها قبل الظهر في السرايا: "تأسفنا كثيراً للحادث المؤلم الذي وقع في صيدا ونتمنى للسيد معروف سعد الشفاء العاجل وقد أرسلنا له الدكتور إبراهيم داغر الاختصاصي في الأوردة الدموية ليجري له الجراحة".

وأضاف: "في الوقت ذاته جرى اتصال مباشر بين محافظ الجنوب والمقاومة والسلطات هناك بغية إزالة التوتر وإعادة البلدة إلى حالتها الطبيعية. ونحن نأسف ايضاً للضحايا التي سقطت من الجيش اللبناني العزيز".

وقال: "ان الجيش عندما تطلق عليه النار لا يمكن الا ان يرد".

وسأل عن علاقة المقاومة بالحادث فقال: "المقاومة لا علاقة لها بالموضوع، إنما اتصالنا بها هو مبدئياً للحؤول دون الاستغلال ودون قيام بعض إخواننا الفلسطينيين بأعمال فردية مخالفة للقانون، خصوصاً ان الكثرين منهم يسكنون مدينة صيدا واذا حصلت لاسمح الله حوادث يمكن ان يشترك فيها فلسطينيون فان ذلك يكون من دون علم المقاومة او رأيها".

وخلال الندوة أراد الصلح الاتصال بالمستشفى للاطمئنان الى صحة معروف سعد، لكن الخط كان مشغولاً في استمرار، فاتصل بالمحافظ، وسمع يقول له: "شو في عندك. ما حلهم يفلو بعد؟ بدي قلك شي... طولو بالكن كتير عليهم... وقبل ما تعملوا شي خابروني... شو الاخبار عن معروف؟ يعني عم يتحسن وقف النزف، صار كتير منيح؟ انشالله يقوم بخير... بدي كرر عليك طولو بالكم عليهن... اعصابهم متوترة... بسيطة ... يعطيك العافية".

خط كهرباء التوتر في المنصورية

يضر أم لا يضر بصحة المواطنين؟

"عدد من أهالي المنصورية - عين سعادة يعتصمون ويقطعون الطريق بحضور عدد من نواب التيار الوطني الحر ونشطائه وممثلي حزب الكتائب في المتن احتجاجاً على خط كهرباء التوتر العالي الذي يمر قرب منازلهم ما يلحق بصحتهم الأذى والضرر".

سنوات عديدة وتنقلب الصورة الأهالي أنفسهم يكررون التحرك ذاته إنما بمشاركة مسؤولين في القوات اللبنانية والنائبين سامي ونديم الجميل في حين أن نواب التيار يلزمون الصمت أو يؤكدون أن خط التوتر لا يضر بالصحة العامة، فالموقف يتبدل لان وزير الطاقة والمياه أصبح جبران باسيل وذلك منذ تشرين الثاني 2009.

بداية القصة

بدأت قصة خط التوتر العالي في المنصورية في العام 1997 مع صدور المرسوم رقم 10009 تاريخ 17 آذار 1997، (أي قبل وصول باسيل الى سدة الوزارة باكثر من 12 سنة) اعتبر المرسوم ان الأشغال العائدة لإنشاء خط هوائي بتوتر عالي 220 ك.ف بصاليم- عرمون من المنافع العامة واستملاك أقسام العقارات اللازمة لتنفيذ الأشغال. ولكن الاستملاك لم يشمل المنازل التي يتخوف سكانها من مخاطر الإشعاعات الكهرومغنطسية وقد بدأت التحركات الفعلية لوقف المشروع في شباط من العام 2007 عندما بدأ التنفيذ الفعلي من خلال حفر وتركيب الاعمدة على ان يتم تركيب الخط في المرحلة اللاحقة، لكن الاحتجاجات الشعبية اوقفت الاعمال، ما يعتبره الوزير باسيل احد اسباب النقص في التغذية الكهربائية.

الموقف قبل

- النائب إبراهيم كنعان يوجه رسالة باسم نواب المتن إلى وزير الطاقة والمياه ألان طابوريان لاتخاذ الإجراءات الفورية لكشف الحقائق ووقف أي محاولة لتمرير الخطوط قبل عرض الموضوع مجدداً على مجلس الوزراء مرفقة بدراستين دراسة لمجلس الإنماء والاعمار تعتبر أن كلفة تمرير الخطوط تحت الأرض تكلف 34 مليون دولار، وأخرى لشركة اكسا تقدر الكلفة بـ 13 مليون دولار، ويحمل كنعان المسؤولية لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة متسائلاً إذا كانت نسبة الخطر واحد بالمئة لماذا نجازف في الاستمرار ولا نعمل على تمرير الخطوط تحت الأرض لما تسببه من أمراض سرطان في الدم والدماغ". (كانون الثاني 2009).

- النائب غسان مخيبر "لقد سئمنا الاعتراضات ونحن لن نسمح باستغلال فترة غياب الحكومة لتمرير خطوط التوتر العالي في المنطقة والاستمرار في ذلك مرفوض من قبل الجميع والحلول معروفة وواضحة وهي تمرير هذه الخطوط تحت الأرض (آذار 2009).

الموقف بعد

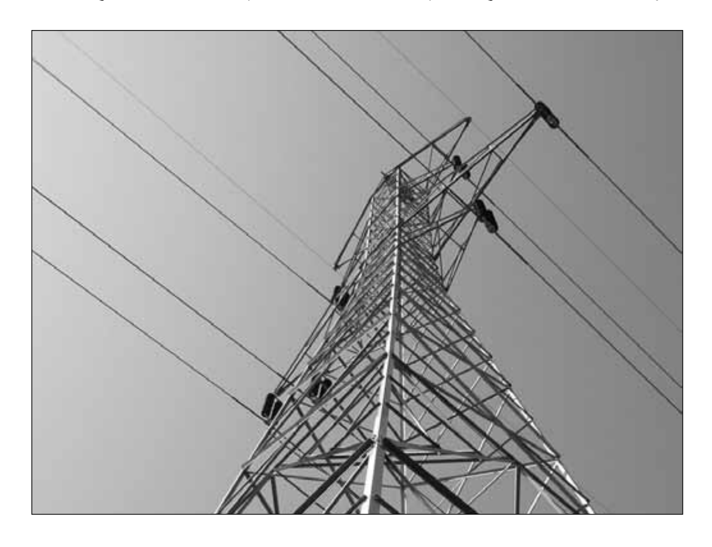
- لنائب سامي الجميل: نرفع الصوت ضد هذه الخطوط طالما الحكومة لم تطمئن الأهالي عبر حجج تقنية وعلمية مثبتة بعدم التأثير الشعبي على الصحة وأبناء المنطقة لن يقبلوا بان يضعوا أولادهم تحت حالة خطر وطالما لا توجد دراسة واضحة ولم تتم الاستعانة بخبراء أجانب فعلى الجهات المعنية عدم الإقدام على مد خطوط التوتر العالي (5 آب 2011).

- النائب نبيل نقولا: "يوجد في لبنان أكثر من 25 محطة كهرباء ولم يصب احد بمرض السرطان وأطالب بتقديم الحلول البديلة الجذرية والوزير جبران باسيل مستعد للسير بها. (5 آب 2011).

- الوزير جبران باسيل "لا يوجد أي ضرر صحي على المواطنين من جراء ما يعرف بخط المنصورية بل هناك عامل نفسي يلعب دوره ولا توجد إمكانية لإضافة أي كيلو واط من الطاقة الكهربائية على الشبكة دون استكمال خط التوتر. (شباط 2011)

- الوزير السابق سليم الصايغ (حزب الكتائب) التوتر العالي خطر وجريمة منظمة ضد الناس وعلى الحكومة أن لا تصل إلى المواجهة مع الناس (تشرين أول 2011).

وربما السؤال ماذا سيحصل إذا تغيرت الحكومة وتولاها وزير مقرب من حزب الكتائب أو القوات اللبنانية أو تيار المستقبل هل تنقلب المواقف؟



القاعدة موجودة أم غير موجودة؟

زيادة الاجور، انطلاق تنفيذ مشروع الليطاني، انهيار مبنى الاشرفية، وداتا الاتصالات، وقطع طرقات للمطالبة بالكهرباء

3 كانون الثاني

- النائب وليد جنبلاط في موقفه الاسبوعي لصحيفة الأنباء: "الحلول الأمنية لا يمكن أن تشكل حلاً للازمة القائمة التي لن تحل إلا بتغيير جذري للنظام في سورية، مضيفاً أن الذين ليس على صدرهم قميص سوف يحررون العالم".
- رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في زيارة خاصة للإمارات العربية ويلتقي حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد.
- النائب سليمان فرنجية في مؤتمر صحافي يؤكد وجود القاعدة في لبنان ومخابرات الجيش لديها معلومات عن ذلك".
- وفد من حزب الكتائب برئاسة النائب ماروني يزور عرسال متضامناً، وفي اليوم التالي وفد من نواب زحلة والقوات اللبنانية يزور عرسال للغاية نفسها.

4 كانون الثاني

- رأى لمجلس شورى الدولة يعتبر فيه أن مشروع مرسوم زيادة الأجور مخالف للقانون ما يؤخر إقرار زيادة الأجور.

5 كانون الثاني

- جلسة لمجلس الوزراء في السرايا الحكومية تقر المراسيم التنظيمية لهيئة إدارة قطاع النفط ما قد يسمح بعد ثلاثة أشهر في إطلاق المناقصات حول عمليات التنقيب عن النفط.
- رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع في حوار مع صحيفة الرأي الكويتية: "اللقاء مع الحريري تخلله اتفاق على كل شيء اسمه مبادئ عامة".
- الكشف عن تعيين الجنرال الايطالي باولو سيرا قائداً جديداً لقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان. وفي سيرته الذاتية إنه خدم في كوسوفو وفي أفغانستان وكان أيضاً ملحقاً عسكرياً في واشنطن.

6 كانون الثاني

- الرئيس سعد الحريري عبر موقع تويتر "مستعد لفتح حوار جدي مع الأفرقاء الآخرين ولكن تحت سقف الطائف، والحديث عن القاعدة في لبنان فبركة من الاستخبارات السورية.
- عملية سطو على فرع بنك بيبلوس في الشويفات والمبلغ المسلوب أكثر من 165 مليون ليرة.
- الجيش يفكك عبوة ناسفة زنتها نحو كيلو غرام في مرآب في صيدا والقوى الأمنية توقف فلسطيني متهم بوضع العبوة التي كانت تستهدف رجل دين سني مؤيد لحزب الله (الشيخ صهيب حبلي). ومعلومات عن اسباب شخصية وراء الحادث.
- وزير العمل شربل نحاس في حوار مع اتحاد الشباب الديمقراطي ينتقد السياسات الاقتصادية والاجتماعية ويقول "لن أوقع أي مرسوم يخالف الدستور والقوانين ولا يراعي الحاجة إلى تحصين الأجر وتصحيحه".

9 كانون الثاني

- وفد من كتلة نواب المستقبل يزور عرسال متضامناً.
- وزير المال محمد الصفدي في حديث لجريدة السفير: "كنت اعلم أن المالية مليئة بالمشاكل لكنني لم أكن اعلم أن الوزارة غير موجودة".
- اجتماع قيادات مسيحية مستقلة في مزار سيدة لبنان في حريصا للتداول في الشؤون الوطنية ووضع المسيحيين ومعظم الحاضرين من المقربين من قوى 8 آذار.
- محاضرة لنائب الجماعة الاسلامية عماد الحوت في ببنين- عكار يكشف فيها عن وجود قوات الفجر المسلحة التابعة للجماعة ومهمتها مقاومة اسرائيل وهذا التصريح جملة من ردود الفعل.
- الرئيس سعد الحريري عبر موقع تويتر: "لا أريد خط عودة مع النظام السوري الفاعل والقاتل والمجرم ونظام بشار الأسد يجب أن يسقط". وأضاف: "أن حزب الله سيقبل في النهاية تجديد بروتوكول المحكمة".

10 كانون الثاني

- رئيس الجمهورية يؤكد دعمه للانتخابات وفقاً للنسبة لان قانون 1960 لم يعد يؤمن صحة التمثيل وذلك في كلمة له في مؤتمر عن النسبية في فندق الفينيسيا.
- لقاء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي عند النائب ميشال عون ومن ثم لقاء مع الرئيس ميقاتي واتفاق على إقرار زيادة الأجور في الأسبوع القادم.
- لجنة الدفاع النيابية تستمع إلى معلومات وزير الدفاع فايز غصن حول وجود القاعدة في لبنان، وغصن يؤكد أن معلوماته مصدرها الجيش اللبناني ووجود مطلوبين تابعين للقاعدة في عرسال.
- البطريرك الراعي يؤكد في حوار مع إعلاميي بكركي أي البطريركية المارونية بدأت حوارا مع حزب الله حول كافة المواضيع المطروحة

11 كانون الثاني

- جلسة لمجس الوزراء في قصر بعبدا ببحث موضوع سلفات الجزئية والإنفاق في ظل عدم إقرار الموازنة العامة
- بدء تطبيق قرار حجز الدرجات النارية المخالفة والحصيلة في يوم واحد حجز 929 دراجة.

12 كانون الثاني

- اجتماع في وزارة العمل يضم الهيئات الاقتصادية والنقابات العمالية من دون الاتفاق على الصيغة النهائية لزيادة الأجور. ونحاس يؤكد انه لن يوقع أي مرسوم لا يرفع الحد الأدنى إلى 800 ألف ليرة.
- وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور

يغادر إلى ليبيا على رأس وفد من ضمنه السيد صدر الدين الصدر للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في قضية اختفاء الإمام موسى الصدر في ليبيا.

- الكشف عن إلقاء مخابرات الجيش القبض على عميل إسرائيلي يدعى الياس يونس وهو موظف متقاعد في وزارة الاتصالات بدأ بالتعامل مع إسرائيل منذ 35 سنة.
- عشاء في منزل الوزير غازي العريضي يضم مسؤولين من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الله لبحث التعاون والتنسيق

13 كانون الثاني

- البطريرك الراعي يلتقي في بكركي اللجنة المكلفة متابعة الحوار بين بكركي وحزب الله
- رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع يصل الى أربيل في إقليم كردستان في العراق تلبية لدعوة رسمية
- شركة طيران الميدل ايست تسجل في العام 2011 نقل 2 مليون راكب وهو الرقم الذي تبلغه للمرة الأولى منذ تأسيس الشركة
- تفجير محل لبيع المشروبات الروحية في بلدة الصرفند.

14 كانون الثاني

- الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يصل إلى لبنان في زيارة لمدة أيام ويلتقي الرؤساء الثلاثة ويعقد مؤتمراً صحفياً في فندق فينيسيا يشدد فيه على ضرورة نزع سلاح حزب الله والمجموعات المسلحة الأخرى وعلى التزام لبنان القرارات الدولية وحماية اللاجئين السوريين.
- قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال جيمس ماتيس يصل إلى لبنان ويجري محادثات مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير الدفاع وقائد الجيش ويؤكد التزام حكومة بلاده دعم الجيش والاستقرار في لبنان
- الثلوج تغطي المناطق اللبنانية ابتداء من 700 م.

16 كانون الثاني

- انهيار مبنى قديم في منطقة فسوح في الاشرفية يسفر في حصيلة أولية عن مقتل 11 شخصاً وجرح 11 آخرين.
- وزير خارجية تركيا احمد اوغلو يتابع زيارته إلى لبنان ويزور الرؤساء الثلاثة والرئيس السنيورة والمفتي قبلان ويستقبل النائب وليد جنبلاط والنائب محمد رعد ممثلاً حزب الله.

- الاسكوا تفتتح في بيروت مؤتمرا عن الإصلاح والانتقال إلى الديمقراطية بحضور الامين العام للأمم المتحدة وسفراء عرب وأجانب ووزير خارجية تركيا ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي.
- كلمة للامين العام لحزب الله في ذكرى أربعين الإمام الحسين من خلال شاشة في بعلبك "يعلن التمسك بسلاح المقاومة وانه سعيد لقلق الأمين العام للأمم المتحدة. مطالباً الحكومة الاهتمام بالشأن الاجتماعي".
- رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع يتابع زيارته لكردستان ويصرح أن لا وجود لمخطط بتهجير المسيحيين من الشرق.

17 كانون الثاني

- ارتفاع عدد ضحايا انهيار المبنى في الاشرفية إلى 26.
- جلسة لمجلس الوزراء في القصر الجمهوري تقر تعويضا بقيمة 30 مليون ليرة لكل ضحية من ضحايا حادث انهيار المبنى في الاشرفية وتأمين مأوى للساكنين الأحياء وذلك من خلال الهيئة العليا للإغاثة.
- النائب وليد جنبلاط في موقفه الأسبوعي "رفض طلب موعد من نصرالله هفوة كلامية، واستمرار النزف في سورية قد يؤدي إلى الحرب الأهلية.
- وزير الخارجية التركية احمد داود اغلو يلتقي الرئيس أمين الجميل ويغادر.
- الأمين العام للأمم المتحدة يعين السفير البريطاني ديريك بلامبلي منسقا خاصا للأمم المتحدة في لبنان.

18 كانون الثاني

- إطلاق مشروع ري الليطاني على مستوى 800 في السرايا الحكومية بحضور الرئيسين نجيب ميقاتي ونبيه بري والرئيس فؤاد السنيورة. والمشروع ممول جزئيا من دولة الكويت والكلفة الإجمالية 330 مليون دولار.
- اجتماع للجنة الاتصالات النيابية ووزير الداخلية مروان شربل يكشف أن بصمات اللبنانيين هي ملك الشركة التي تصنع الهويات في حال فسخت الحكومة العقد.
- الرئيس ميشال سليمان يلقي كلمة أمام السلك الدبلوماسي المعتمد لدى لبنان ويقول "عازمون على استئناف الحوار وملتزم بالقرارات الدولية".
- الإعلان عن التقرير النهائي للتحقيق بحادثة سقوط الطائرة الاثيوبية في بيروت والمسؤولية تقع على الطيار عديم الخبرة.

19 كانون الثاني

- مجلس الوزراء يعقد جلسة في السرايا الحكومية يقر خلالها الموافقة على رفع الحد الأدنى للأجور إلى 675 ألف ليرة وزيادة 100% على الشطر الأول حتى 400 ألف ليرة وان لا تقل عن 375 ألف ليرة وزيادة بنسبة 9% على الشطر الثاني من 400 ألف وحتى 1.5 مليون ليرة وإبقاء منح النقل وبدل التعليم كما هي. وقرر المجلس إعطاء سلفات خزينة.
- عشاء سري بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والنائب ميشال عون في منزل صديق مشترك تم خلاله الاتفاق على موضوع تصحيح الأجور.
- السفير السوري لدى لبنان علي عبد الكريم العلي يزور الرئيس نجيب ميقاتي مبدياً عتب سورية لعدم قيام لبنان بضبط الحدود.

20 كانون الثاني

- النائب وليد جنبلاط يعود إلى بيروت بعد زيارة لقطر التقى خلالها الأمير حمد بن خليفة ال ثاني. ويحذر من دخول سورية في حرب أهلية لان العنف لا يولد إلا العنف.
- المغنية البلجيكية لارا فابيان تلغي حفلتها المقررة في 14-15 شباط في كازينو لبنان بعد حملة لمقاطعتها بحجة دعمها لإسرائيل.

21 كانون الثاني

- وزير العمل شربل نحاس يوقع مرسوم رفع الحد الأدنى للأجور وزيادة غلاء المعيشة كما أقرها مجلس الوزراء، ويمتنع عن توقيع مرسوم بدل النقل والمنح الدراسية كونها مخالفة للقانون.
- اجتماعات لفعاليات نيابية وشعبية من تيار المستقبل في عكار للمطالبة بفتح مطار القليعات في شمال لبنان.

23 كانون الثاني

- البحرية السورية تقتل بحاراً وتعتقل اثنين مقابل شاطئ العريضة شمال لبنان، ولاحقا تفرج عن المعتقلين، وتشييع القتيل وسط جو من الإدانة والمطالبة بإسقاط النظام السوري.
- النائب أنطوان زهرا في حديث لصحيفة اللواء: "نرفض دخول إيران إلى تنورين عبر سد بلعا (هو السد الذي تموله وتنفذه إيران).
- إيران تنفي تصريحات منسوبة لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني عن تدخل قواته في العراق ولبنان وجعلهما تحت سيطرته". وهذا الموقف أثار موجة من الردود في لبنان.

◉ الرئيس سعد الحريري يدخل إلى المستشفى الأميركي في باريس بعد تعرضه لكسور في رجله اليسرى أثناء ممارسته التزلج في جبال الألب.

24 كانون الثاني

◉ جلسة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا ورئيس الجمهورية يطلع المجلس على لقائه السفير الإيراني والموقف الرافض لتصريحات قائد فيلق القدس في الحرس الثوري التي نفتها إيران. والجلسة ترجئ البحث في مشروع قانون موازنة العام 2012 إلى جلسة لاحقة.

◉ قطع الطرقات في عدد من المناطق لاسيما الناعمة وطريق صيدا القديمة احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي.

◉ محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي روكس رزق تغرم السفير جوني عبدو والصحافي فارس خشان مبلغ 150 مليون في الدعوى المقامة بحقهما من قبل الرئيس اميل لحود.

◉ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يزور جمعية المصارف ويكشف عن إنشاء صندوق سيادي لعائدات النفط والغاز يخصص لسداد الدين العام وخفضه حتى 60% من الناتج المحلي.

25 كانون الثاني

◉ النائب العماد ميشال عون يدعو اللبنانيين للاستعداد للتظاهر دعماً لمشاريع الكهرباء ويتهم الرئيس ميشال سليمان بانه يأخذ من حصة التيار ويعطيها لاخصامه.

◉ الأمين القطري لحزب البعث فايز شكر رداً على مواقف النائب وليد جنبلاط "إذا سده يكون أحسن واريح لنا وله".

◉ المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان دانيال بيلمار يصل إلى لبنان في زيارة وداعية للمسؤولين مع اقتراب موعد تركه لموقعه.

◉ محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي اليس شبطيني تبرم الحكم بحق العميد المتقاعد فايز كرم والقاضي بحبسه سنتين مع احتفاظه بحقوقه المدنية.

◉ رئيس مكتب الدفاع في المحكمة الدولية فرانسوا رو يجيب عبر موقع تويتر: "ان مكتب الدفاع سيستدعي شهود الزور إلى المحكمة".

26 كانون الثاني

◉ جلسة لمجلس الوزراء في السرايا الحكومية تقرر استملاكات العقارات في منطقة خطوط التوتر العالي في المنصورية. وشهدت الجلسة مشادة بين وزير العمل شربل نحاس ووزير الداخلية مروان شربل على خلفية مطالبة الأول الثاني باتخاذ إجراءات بحق المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء اشرف ريفي على خلفية أحداث سابقة في مبنى الاتصالات. كما يقرر رفع عدد عناصر قوى الأمن الداخلي المنوي تطويعها من 4 إلى 6 آلاف عنصر.

◉ ديوان المحاسبة يباشر تحقيقاته حول هدر 15 مليون دولار في موضوع دعم المازوت ورئيس الديوان يعتبر أن شركات النفط والتوزيع ضالعة.

◉ النائب وليد جنبلاط يغادر إلى موسكو.

◉ الرئيس نبيه بري يجمع لجنة المال والموازنة بعدما قاطعها لعشر جلسات النواب أعضاء اللجنة من فريق 14 آذار مطلقاً حملة لتفعيل عمل اللجان النيابية.

27 كانون الثاني

◉ البطريرك الراعي أثناء لقائه وفد نقابة المحررين "من المعيب العودة إلى قانون انتخابات العام 1960".

◉ رئيس وزراء هنغاريا فكتور اوربان يصل إلى لبنان للمشاركة في مؤتمر ينظمه حزب الكتائب.

◉ متابعة التحقيقات حول قضية "المازوت المدعوم" والجهات التي استفادت منه.

◉ صدور مرسوم تصحيح الأجور في الجريدة الرسمية على أن يعمل به ابتداءً من أول شباط 2012.

◉ تيار المستقبل يكرم في البيال النائب والوزير السابق سامي الخطيب.

28 كانون الثاني

◉ مؤتمر مشترك للاتحاد الدولي للأحزاب الديمقراطية وحزب الكتائب يعقد في لبنان والرئيس أمين الجميل في كلمته "لا مشروعية لأي مقاومة لا تصب في بناء الدولة"

◉ لقاء في زحلة برعاية المطران عصام درويش يجمع الفعاليات السياسية والحزبية ويغيب عنه النائب ايلي ماورن لخلافه مع النائب السابق ايلي سكاف.

◉ تيار المستقبل والقوات اللبنانية يرحبان ببيان المجلس الوطني السوري حول رؤيته للعلاقات اللبنانية-السورية من خلال الرسالة التي وجهها إلى الشعب اللبناني.

30 كانون الثاني

◉ تجدد السجال حول حجب وزارة الاتصالات لداتا معلومات عن اتصالات طلبتها قوى الأمن الداخلي.

◉ الرئيس فؤاد السنيورة أمام وفود زارته في صيدا "كلام العماد عون اهانة للبنانيين وهو يذكرنا بتمرده على الدستور واعتصامه في قصر بعبدا، وباسيل لا يريد رقابة على دفتر شروط الكهرباء وبيان المجلس الوطني السوري هو نقطة تاريخية مهمة في تاريخ العلاقات السورية-اللبنانية.

◉ احتجاجات في طرابلس بسبب اعتقال الجيش الداعية السلفي الشيخ عبد الله الحسين الذي اعتبر أن انخراط الشباب المسلم في الجيش كفر. والجيش يطلق سراح الشيخ بعد تدخلات من قبل رئيس الحكومة.

◉ حفل تسلم وتسليم في قيادة قوات الطوارئ في الناقورة بين القائد القديم والقائد الجديد في الناقورة بين القائد القديم والقائد الجديد بحضور ممثلين عن حزب الله للمرة الأولى.

31 كانون الثاني

◉ أهالي بلدة برجا في إقليم الخروب يقطعون الطريق الساحلية بين بيروت والجنوب احتجاجاً على اختفاء جندي من أبناء البلدة تبين لاحقاً انه تخلف عن الخدمة لأسباب شخصية.

◉ الرئيس أمين الجميل نحن على تواصل مع المعارضة السورية ورئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون ابلغنا معلومات عن بطرس خوند.

◉ النائب وليد جنبلاط في موقفه الأسبوعي ينتقد النائب ميشال عون ويقول: "دماء الشهداء أعادت البعض من منفاه الباريسي".

1 شباط

◉ جلسة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا يوافق على تمديد عقد تشغيل شبكتي الخليوي.

◉ لجنة الإعلام والاتصالات النيابية برفقة وزيري الداخلية والبلديات والاتصالات تزور مقر مركز التحكم بالاتصالات في مبنى العدلية واتفاق على آلية لتزويد الأجهزة الأمنية بالداتا التي تحتاجها.

◉ اجتماع بين اللجنة المنبثقة عن لقاء بكركي حول قانون الانتخاب مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد في مكتبه في مجلس النواب. وتضم اللجنة النواب بطرس حرب، جورج عدوان، سامي الجميل، آلان عون، والوزيران السابقان زياد بارود ويوسف سعادة.

◉ النائب نبيل نقولا يتهم النائب محمد قباني بتخلفه عن دفع فواتير الكهرباء بقيمة 16 مليون ليرة، وقباني يرد أن الفواتير هي لمستأجر مطعم في البناية التي تعود لعائلته.

◉ النائب ميشال عون "لبنان منهوب وليس مكسوراً ولدي وثائق والقبضاي يلاقينا على المحكمة".

الانتخابات المصرية:
48 مليون ناخب و358 نائباً للإسلاميين

توجه الناخبون المصريون خلال الفترة من 28 تشرين الثاني وحتى 11 كانون الثاني 2012 لانتخاب ممثليهم في مجلس الشعب، وتوجهت الأنظار إلى نتائج هذه الانتخابات كونها الانتخابات الأولى الحرة التي تشهدها مصر في تاريخها، فقد أنهت ثورة 25 يناير (25 كانون الثاني 2011 وهو تاريخ الثورة الشعبية التي أدت إلى سقوط الرئيس المصري حسني مبارك) زمن حكم الحزب الواحد والشخص الواحد لتدخل مصر زمن التعددية الحزبية والديمقراطية القائمة على حق الشعب وحريته في اختيار ممثليه.

قانون الانتخاب

من ابرز ما تضمنه قانون الانتخابات النيابية :

- يحق لكل مصري يبلغ 18 سنة الاشتراك في الانتخابات.
- للترشح للانتخابات يجب أن يبلغ عمر المرشح 25 سنة وان يكون حاصلاً على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي ويكتفي بإجادة القراءة والكتابة لمن هم من مواليد قبل أول كانون الثاني 1970.
- يتم انتخاب ثلثي أعضاء مجلس الشعب (332 عضوا) بنظام القوائم الحزبية المغلقة والثلث الأخر (166 عضوا) بنظام الانتخاب الفردي.
- يبلغ عدد النواب المنتخبين بـ 498 نائباً ويعين المجلس الأعلى للقوات المسلحة 10 نواب ليصبح عدد النواب 508 نواب.
- تقسم مصر إلى 129 دائرة انتخابية منها 46 دائرة تنتخب بنظام القوائم الحزبية و83 دائرة تنتخب بنظام الانتخاب الفردي وعدد النواب في كل دائرة نائبان على أن يكون احدهم على الأقل من العمال والفلاحين.
- وفي القيود على الإنفاق الانتخابي فان الحد الأقصى لما ينفقه كل مرشح في الدعاية الانتخابية هو 500 ألف جنيه (أي ما يوازي 85 ألف دولار أميركي) و250 ألف جنيه في حالة الإعادة على المقاعد الفردية.
- غرامة مقدارها 500 جنيه على كل من يمتنع عن الإدلاء بصوته في حال عدم وجود عذر لذلك الامتناع.
- مدة ولاية مجلس الشعب 5 سنوات.

المشاركة في الانتخابات

بلغ عدد الناخبين المسجلين 48 مليون ناخب اشترك منهم في الاقتراع 29.5 ناخباً أي بنسبة 60%.

الفوز في الانتخابات

جرى تقسيم الدوائر كما سبق واسلفنا إلى دوائر فردية ودوائر بقوائم حزبية. وللفوز في الدوائر الفردية يجب أن يحصل المرشحان(2) على الأغلبية المطلقة (أي 50% زائداً واحداً) من إجمالي عدد الأصوات الصحيحة وتتم إعادة إجراء الانتخابات (بعد أسبوع) في حال لم يحصل أي من المرشحين على النسبة المذكورة أو تعادلا في عدد الأصوات أو إذا لم يكن نصف عدد الفائزين على الأقل من العمال والفلاحين.

أما للفوز في الدوائر ذات القوائم المغلقة يتعين على الأحزاب أو التكتلات الحصول على 0.5% على الأقل من الأصوات الصحيحة ويتم بعد ذلك تحديد عدد المقاعد لكل قائمة نسبياً وعدد الأصوات التي حصلت عليها ولا توجد دورة ثانية في هذه الدوائر.

ويبين الجدول رقم 1 التقسيمات الانتخابية وعدد النواب في الدوائر وعدد الناخبين.

التقسيمات الانتخابية وعدد المقاعد والناخبين — الجدول 1

المحافظة	دوائر للانتخاب الفردي		نظام الفردي	دوائر للانتخاب بالقوائم		نظام القوائم	عدد الناخبين (بألف)
	عدد النواب	عدد الدوائر		عدد النواب	عدد الدوائر		
القاهرة	18	9	الحرية والعدالة: 12 العدل: 1 مستقل: 4 المصريين الاحرار: 1	36	4	الحرية والعدالة : 10 الثورة مستمرة: 2 التجمع: 1 الكرامة: 1 النور: 4 الاصالة: 2 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 3 الوفد: 4 العمل: 1 الوسط: 2 الحضارة: 1 المصريين الاحرار: 4 التحالف الديمقراطي: 1	5,343
الإسكندرية	8	4	الحرية والعدالة: 4 مستقل: 3 النور: 1	16	2	الحرية والعدالة: 6 الثورة مستمرة: 1 النور: 5 الوفد: 2 المصريين الاحرار: 2	2,787
بور سعيد	2	1	الحرية والعدالة: 1 مستقل: 1	4	1	الحرية والعدالة: 1 النور: 1 الوسط: 1 الوفد: 1	380 ألف

التقسيمات الانتخابية وعدد المقاعد والناخبين — الجدول 1

المحافظة	دوائر للانتخاب الفردي		نظام الفردي	دوائر للانتخاب بالقوائم		نظام القوائم	عدد الناخبين (بألف)
	عدد النواب	عدد الدوائر		عدد النواب	عدد الدوائر		
دمياط	4	2	الحرية والعدالة: 3 مستقل: 1	8	1	الحرية والعدالة: 3 النور: 3 الوفد: 1 الوسط: 1	690 ألف
	عدد النواب	عدد الدوائر		عدد النواب	عدد الدوائر		
كفر الشيخ	6	3	الحرية والعدالة:2 النور: 2 الوفد: 1 مصر القومي: 1	12	2	الحرية والعدالة: 3 الكرامة: 1 النور: 4 الإصلاح والتنمية: 1 المصري القومي: 1 الوفد: 2	1,620
الفيوم	6	3	الحرية والعدالة: 6	12	2	الحرية والعدالة: 5 الثورة مستمرة: 1 النور: 3 الحرية: 1 الوفد: 1 الوسط: 1	1,412
أسيوط	8	4	الحرية والعدالة: 6 البناء والتنمية: 2	16	2	الحرية والعدالة: 6 النور: 3 الوفد: 1 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 4 البناء والتنمية: 1 الإصلاح والتنمية: 1	1,900
الأقصر	2	1	الحرية والعدالة: 1 الحرية: 1	4	1	الحرية والعدالة: 2 التجمع: 1 النور: 1	583 ألف
البحر الأحمر	2	1	الحرية والعدالة: 1 المواطن المصري: 1	4	1	الحرية والعدالة: 2 المصريين الاحرار: 1 المواطن المصري: 1	200 ألف
الجيزة	10	5	الحرية والعدالة: 7 مستقل: 2 الحضارة: 1	20	2	الحرية والعدالة: 7 النور: 6 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 1 الكرامة: 1 الوسط: 2 الوفد: 2 المصريين الاحرار: 1	3,883
بني سويق	6	3	الحرية والعدالة: 4 النور: 2	12	2	الحرية والعدالة: 4 النور: 4 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 1 الوفد: 1 الثورة مستمرة: 1 الكرامة: 1	1,280
المنوفية	8	4	الحرية والعدالة: 4 مستقل: 2 النور: 1 الإصلاح والتنمية: 1	16	2	الحرية والعدالة: 5 النور: 4 الوفد: 3 الكرامة: 1 مصر القومي: 1 الاصلاح والتنمية: 2	2,020
الشرقية	10	5	الحرية والعدالة: 10	20	2	الحرية والعدالة: 8 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 1 النور: 5 الوفد: 3 الاتحاد المصري العربي: 1 الوسط: 1 المصريين الاحرار: 1	3,210
الإسماعيلية	2	1	الحرية والعدالة: 1 النور: 1	4	1	الحرية والعدالة: 2 الوفد: 1 النور: 1	508 آلاف
السويس	2	1	الحرية والعدالة: 1 البناء والتنمية: 1	4	1	الحرية والعدالة:1 الاصالة: 1 المصريين الاحرار: 1 النور: 1	283 ألف
أسوان	2	1	مستقل: 1 البناء والتنمية: 1	4	1	الحرية والعدالة: 1 الوفد: 1 النور: 1 التجمع: 1	732 ألف
سوهاج	10	5	الحرية والعدالة: 3 مستقل: 3 البناء والتنمية: 3 النور: 1	20	2	الحرية والعدالة: 5 النور: 5 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 2 البناء والتنمية: 1 الاصلاح والتنمية: 1 الوفد: 2 الوسط: 1 المصريين الاحرار: 1 المواطن المصري: 2	2,076

التقسيمات الانتخابية وعدد المقاعد والناخبين							الجدول 1
المحافظة	دوائر للانتخاب الفردي		نظام الفردي	دوائر للانتخاب بالقوائم		نظام القوائم	عدد الناخبين (بألف)
	عدد النواب	عدد الدوائر		عدد النواب	عدد الدوائر		
البحيرة	10	5	الحرية والعدالة: 6 النور: 3 مستقل: 1	20	2	الحرية والعدالة: 6 الكرامة: 1 الوفد: 2 المصريين الأحرار: 1 الاتحاد: 1 النور: 8 المواطن المصري: 1	2,942
المنيا	8	4	الحرية والعدالة: 4 النور: 3 مستقل: 1	16	2	الحرية والعدالة: 7 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 2 النور: 3 الوفد: 1 الوسط: 1 البناء والتنمية: 1 الحرية: 1	2,920
القليوبية	6	3	الحرية والعدالة: 5 النور: 1	12	2	الحرية والعدالة: 5 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 1 النور: 3 الوفد: 2 الاصلاح والتنمية: 1	2,614
الدقهلية	12	6	الحرية والعدالة: 8 مستقل: 3 النور: 1	24	3	الحرية والعدالة: 9 الوفد: 3 مصر القومي: 1 النور: 7 الثورة مستمرة: 3 السلام الديمقراطي: 1	3,110
شمال سيناء	2	1	الحرية والعدالة: 1 مستقل: 1	4	1	الحرية والعدالة: 2 الإصلاح والتنمية: 1 النور: 1	190 ألف
جنوب سيناء	2	1	النور: 1 مستقل: 1	4	1	الحرية والعدالة: 2 الوفد: 1 الاصلاح والتنمية: 1	116 ألف
الوادي الجديد	2	1	الحرية والعدالة: 1 النور: 1	4	1	الحرية والعدالة: 1 العربي الناصري: 1 النور: 2	115 ألف
مطروح	2	1	النور: 2	4	1	الحرية والعدالة: 1 النور: 3	177 ألف
قنا	6	3	الحرية والعدالة: 3 البناء والتنمية: 2 مستقل: 1	12	2	الحرية والعدالة: 4 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 1 النور: 3 الوفد: 2 الحرية: 1 الاتحاد: 1	1,425
الغربية	10	5	الحرية والعدالة: 6 الوفد: 1 النور: 1 مستقل: 2	20	2	الحرية والعدالة: 7 النور: 6 الوفد: 4 الاصلاح والتنمية: 1 المصريين الاحرار: 2	2,735
المجموع	166	83	الحرية والعدالة: 100 مستقل: 26 النور: 21 البناء والتنمية: 11 الوفد: 2 العدل: 1 المواطن المصري: 1 الحضارة: 1 الاصلاح والتنمية: 1 الحرية: 1 مصر القومي: 1	332	46	الحرية والعدالة: 118 الوفد: 40 المصري الديمقراطي الاجتماعي: 16 المصريين الاحرار: 14 الوسط: 9 الكرامة: 6 الاصالة: 3 البناء والتنمية: 3 التجمع: 3 العمل: 1 الحضارة: 1 السلام الديمقراطي: 1 النور: 86 الإصلاح والتنمية: 9 الثورة مستمرة: 8 المواطن المصري: 4 المصري القومي: 3 الحرية: 3 الاتحاد: 2 التحالف الديمقراطي: 1 العربي الناصري: 1	45,252

أظهرت نتائج الانتخابات في نهاية مراحلها الثلاث فوز الإسلاميين بأكثرية المقاعد اذ حصل حزب الحرية والعدالة (الأخوان المسلمون) على 218 مقعداً وحصل حزب النور السلفي على 107 مقاعد في حين فشلت بعض الأحزاب العريقة في الحصول على أي مقعد ويبين الجدول رقم 2 توزع المقاعد تبعاً للأحزاب.

توزع المقاعد تبعا للأحزاب الجدول 2

الحزب	عدد النواب
الحرية والعدالة	218
النور	107
الوفد الجديد	42
المستقلون	26
المصري الديمقراطي الاجتماعي	16
البناء والتنمية	14
المصريين الاحرار	14
حزب الإصلاح والتنمية	10
المعينون من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة	10
الوسط الجديد	9
ائتلاف الثورة مستمرة	8
الكرامة	6
المواطن المصري	5
مصر القومي	4
الحرية	4
الاصالة	3
التجمع	3
الحضارة	2
الاتحاد	2
العدل	1
السلام الديمقراطي	1
العمل	1
التحالف الديمقراطي	1
العربي الناصري	1
المجموع	508

سفارة جمهورية مصر العربية في بيروت

المكتب الإعلامي

1- **الحرية والعدالة**: الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين
2- **النور**: الجناح السياسي الأقوى في التيار السلفي، والحائز على المركز الثاني بعد الحرية والعدالة في انتخابات مجلس الشعب.
3- **الوفد**: حزب ليبرالي، تشكل في عام 1918 م، وكان حزب الأغلبية قبل ثورة 23 يوليو 1952 اتخذ لنفسه اسم حزب الوفد الجديد منذ عام 1978 م.
4- **التجمع**: أبرز الأحزاب اليسارية المصرية، تأسس عام 1976 مع ظهور نظام المنابر، زعيمه التاريخي خالد محيي الدين، شارك في جميع الانتخابات التشريعية منذ تأسيسه، رئيسه الحالي الدكتور رفعت السعيد.
5- **الكرامة**: حزب ذو توجه ناصري تأسس عام 2011 وشارك في إضراب 6 أبريل.
6- **العمل**: تأسس كحزب اشتراكي العام 1978. ثم غلب عليه الطابع الإسلامي. لا يرى تعارضاً بين العروبة والإسلام.
7- **الثورة مستمرة**: تحالف يضم أحزاب: التحالف الشعبي الاشتراكي، الحزب الاشتراكي المصري، حزب التيار المصري، ائتلاف شباب الثورة، حزب التحالف المصري، حزب مصر الحرية، حزب المساواة والتنمية.
8- **الوسط**: حزب الوسط الجديد هو حزب سياسي مصري ذو مرجعية إسلامية معظم مؤسسيه كانوا أعضاء في الإخوان المسلمين. من أبرز أعضائه النائب عصام سلطان.
9- **الاتحاد**: أسسه حسام بدراوي (الأمين العام السابق للحزب الوطني المنحل) عقب ثورة 25 يناير 2011 وهو رئيسه الحالي.
10- **الإصلاح والتنمية**: أسسه محمد أنور عصمت السادات، (الرئيس الحالي للحزب) وآخرين منهم رجل الأعمال رامي لكح. أعلن عن تأسيسه في 6 يناير 2009 م أمام مبنى مجلس الدولة أثناء وقفة احتجاجية على تصدير الغاز إلى إسرائيل.
11- **البناء والتنمية**: الجناح السياسي للجماعة الإسلامية في مصر تأسس عقب ثورة 25 يناير 2011.
12- **الحرية**: تأسس عقب الثورة في 25 يناير 2011 من بعض أعضاء الحزب الوطني المنحل الذين لهم تواجد قوى في دوائرهم، بحكم انتماءاتهم القبلية.
13- **العربي الناصري**: الحزب المعبر عن التيار القومي الناصري، تأسس الحزب بحكم المحكمة الإدارية العليا في 19 أبريل 1992.
14- **المصري القومي**: تأسس عقب ثورة 25 يناير 2011. أول رئيس له الراحل طلعت السادات.
15- **المواطن المصري**: تأسس عقب ثورة 25 يناير، وأعضاء الحزب خليط من تيارات مختلفة بمن فيهم " الوطني المنحل"، يجمعهم الفكر الليبرالي.
16- **المصريين الأحرار**: حزب ذو مرجعية ليبرالية، تأسس في 4 يوليو 2011. ويضم عدداً من الشخصيات العامة والمعروفة مثل الكاتب محمد سلماوي، الأستاذ جمال الغيطاني، الشاعر أحمد فؤاد نجم، المخرج خالد يوسف، المهندس نجيب ساويرس، والدكتور فاروق الباز.
17- **المصري الديمقراطي الاجتماعي**: تيار يضم مجموعة من الشخصيات العامة تتراوح أفكارها ما بين الليبراليه الاجتماعية والديمقراطية الاشتراكية، من أبرز مؤسسيه الدكتور محمد أبو الغار والدكتور محمد غنيم، المخرج داوود عبد السيد.
18- **الأصالة**: حزب ذو توجه إسلامي سلفي، يهدف إلى المحافظة على الهوية العربية الإسلامية، ويحظى بدعم عدد من الدعاة المعروفين ومنهم د. محمد عبد المقصود عفيفي، والشيخ محمد حسان وغيرهما.
19- **الحضارة**: حزب ذو مرجعية أخلاقية، تأسس في أكتوبر 2011، من أبرز أعضائه الوزير السابق محمد عبد المنعم الصاوي.
20- **التحالف الديمقراطي**: تحالف سياسي تأسس شهر يونيو 2011 بدعوة من حزبي الوفد و الحرية والعدالة، ويضم حالياً 11 حزباً سياسياً مصرياً من مختلف التيارات أشهر تلك الأحزاب هي حزب الحرية والعدالة المنبثق من جماعة الإخوان المسلمين وحزب الكرامة الناصري وحزب غد الثورة الليبرالي وحزب العمل الإسلامي.
21- **العدل**: تم الإعلان عن تأسيسه في مايو 2011 من قبل مجموعة من المفكرين والنشطاء السياسيين الذين ينتمون لعدة حركات منها حركة 6 أبريل وحركة كفاية والجمعية الوطنية للتغيير.



أسعار العقارات في لبنان كانون الثاني 2012

في الشهر الأول من العام 2012 تعزز الاتجاه التنازلي لأسعار الأراضي والعقارات المبنية، وقد اختلفت نسبة التراجع بين منطقة وأخرى وتبعاً لقيمة العقار، فالعقارات المبنية التي تزيد قيمتها عن 3 ملايين دولار تراجعت ما بين 10% - 15% أما تلك التي تتراوح أسعارها ما بين مليون و3 ملايين دولار فكانت نسبة التراجع 5% - 10%، والعقارات مات بين 500 ألف دولار ومليون تراجعت بنسبة 3%، في حين استقرت أسعار العقارات المبنية دون 500 ألف دولار. بالنسبة للأراضي سجلت بشكل عام نسبة تراجع ناهزت 5% في ظل ندرة المعروض منها. ويفيد المتعاملون العقاريون ان الاتجاه التنازلي سوف يستمر في الأشهر القادمة في ظل الأوضاع التي تسود لبنان والمنطقة.

ويبين الجدولان رقم 1 ورقم 2 عينات عن أسعار الأراضي والعقارات المبنية التي بيعت خلال شهر كانون الثاني 2012.

عينات عن أسعار بعض الأراضي التي بيعت خلال شهر كانون الثاني 2012 — الجدول 1

المنطقة	المساحة م2	السعر $	سعر المتر $
بيروت			
الاشرفية (صوفيل)	970	6,547,500	6,750
الاشرفية (اوتيل ديو)	430	2,193,000	5,100
الطريق الجديدة	370	1,480,000	4,000
بعبدا			
بعبدا	1,500	1,200,000	800
اليرزة	1,100	2,585,000	2,350
كفرشيما	800	400,000	250
المتن			
قرنة شهوان	1,780	1,780,000	1,000
الزلقا	1,250	875,000	700
بيت مري	1,500	870,000	580
الضبية	1,200	4,800,000	4,000
الضبية	5,800	8,700,000	1,500
عاليه			
عرمون	1,750	665,000	380
كسروان			
ادونيس	1,000	1,000,000	1,000
فاريا	800	520,000	650

المصدر: الدولية للمعلومات– كانون الثاني 2012

عينات عن أسعار بعض العقارات المبنية التي بيعت خلال شهر كانون الثاني 2012 — الجدول 2

المنطقة	المساحة م2	السعر $	سعر المتر الواحد $
بيروت			
الاشرفية (السيوفي)	200	560,000	2,800
الاشرفية (رزق)	160	424,000	2,650
الاشرفية (ساسين)	250	962,500	3,850
الاشرفية (اوتيل ديو)	180	432,000	2,400
ساقية الجنزير	150	420,000	2,800
كليمنصو	230	874,000	3,800
قريطم	190	760,000	4,000
البريستول	280	980,000	3,500
عين المريسة	170	603,500	3,550
بعبدا			
عين الرمانة	150	270,000	1,800
الحدث	145	130,500	900
الحازمية (مار تقلا)	200	400,000	2,000
الحازمية (مار روكز)	180	279,000	1,550
اليرزة	270	675,000	2,500
المتن			
جل الديب	180	234,000	1,300
برمانا	140	224,000	1,600
عوكر	400	680,000	1,700
انطلياس	100	140.000	1,400
عاليه			
دوحة عرمون	170	187,000	1,100
دوحة الحص	200	380,000	1,900
بشامون (المدارس)	150	165,000	1,100
خلدة	140	182,000	1,300
كسروان			
ادونيس	160	224,000	1,400
ساحل علما	180	216,000	1,200
ادما	190	380,000	2,000

المصدر: الدولية للمعلومات– كانون الثاني 2012



أسعار 100 سلعة غذائية واستهلاكية خلال شهر كانون الثاني 2012

خلال شهر كانون الثاني سجلت أسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية الـ 100 التي نعرضها في كل شهر استقراراً إذ استقرت أسعار 42 سلعة وتراجعت أسعار 34 سلعة وارتفعت أسعار 24 سلعة، وفي حالتي الارتفاع والتراجع كانت النسبة محدودة جداً ما خلا أسعار عدد محدود من السلع. من السلع التي شملها الارتفاع الزيوت الألبان والاجبان بينما شمل الانخفاض مساحيق الغسيل والحبوب.

ويبين الجدول رقم 1، أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية خلال شهر كانون الثاني 2012.

الجدول 1 أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية خلال شهر كانون الثاني 2012 (الأسعار بالليرة اللبنانية)

السلعة والنوع	السعر في أول كانون الثاني 2012	السعر في أول شباط 2012	نسبة الارتفاع أو الانخفاض %
زيوت			
زيت عافية (ذرة) (3,5 ليترات)	16,000	16,750	+ 4.7
زيت مازولا (ذرة) (3,5 ليترات)	17,000	17,850	+ 5
زيت مازولا (ذرة) (1,8 ليتر)	8,500	8,950	+ 5.3
زيت سليم (2 ليتران)	8,500	8,750	+ 2.9
زيت ولسيون (2 ليتران)	8,500	8,750	+ 2.9
زيت غندور (صويا) (3,8 ليترات)	16,900	12,100	- 28.4
زيت ألفا (ذرة) (4 ليترات)	15,750	16,750	+ 6.3
زيت زيتون الوادي (1\2 ليتر)	6,750	6,500	- 3.7
مطيبات			
كاتشاب ليبيس (567 غ)	1,600	1,600	0
كاتشاب اكسترا (340 غ)	1,050	1,000	- 4.7
كاتشاب اكسترا (2,2 كلغ)	5,500	5,250	- 4.5
مايونيز دوليز (500مل)	4,000	4,000	0
مايونيز الوادي (500 مل)	4,100	3,650	-11
طحينة البساط (900 غ)	6,850	6,650	- 2.9
طحينة البساط (450 غ)	3,900	3,450	- 11.5
رب البندورة طاووس (70 غ)	770	770	0
رب البندورة طاووس (425 غ)	3,450	3,450	0
رب البندورة تالا (675 غ)	3,250	3,250	0

الجدول 1 أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية خلال شهر كانون الثاني 2012 (الأسعار بالليرة اللبنانية)

السلعة والنوع	السعر في أول كانون الثاني 2012	السعر في أول شباط 2012	نسبة الارتفاع أو الانخفاض %
الحليب ومشتقاته			
حليب كانديا كامل الدسم (1 ليتر)	2,500	2,500	0
لبن كانديا كامل الدسم (1 كلغ)	2,500	2,500	0
لبنة بون جوس (1 كلغ)	4,250	4,750	+ 11.7
لبنة تعنايل (500 غ)	5,500	5,500	0
لبنة كانديا (500غ)	5,000	5,600	+ 12
لبن تعنايل (1 كلغ)	3,000	3,750	+ 25
جبنة سميدس (400 غ)	4,850	4,650	- 4.1
جبنة بيكون (360 غ)	3,800	3,800	0
جبنة بيكون (160 غ)	1,950	1,950	0
جبنة دوبل كريم (1 كلغ)	9,250	9,250	0
جبنة بلدية (1 كلغ)	10,100	9,250	- 8.4
جبنة قشقوان (1 كلغ)	13,000	13,000	0
زبدة لورباك (200 غ)	2,500	2,700	+ 8
زبدة تترا (200 غ)	2,500	2,450	- 2
سمنة الملعقتين (2 كلغ)	8,650	7,450	- 13.8
سمنة البقرة الحلوب (2 كلغ)	35,000	35,000	0
سمنة فجتالين (2 كلغ)	15,950	18,250	+ 14.4
حليب نيدو كامل الدسم (كيس) (2,250 غ)	21,850	21,850	0
حليب نيدو كامل الدسم (مجمع)(2,500 غ)	26,250	26,250	0
حليب تترا كامل الدسم (1,800 غ)	20,100	20,100	0
حبوب			
عدس أبيض خاطر (1 كلغ)	3,750	3,500	- 6.6
حمص فحلي خاطر (1كلغ)	4,100	4,250	+ 3.6
فول حب خاطر (1 كلغ)	1,750	1,750	0
قمح مقشور (1كلغ)	2,250	1,750	- 22.2
فاصولية صنوبرية (1كلغ)	3,850	3,450	- 10.3

أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية خلال شهر كانون الثاني 2012 (الأسعار بالليرة اللبنانية) — الجدول 1

السلعة والنوع	السعر في أول كانون الثاني 2012	السعر في أول شباط 2012	نسبة الارتفاع أو الانخفاض %
برغل أسمر ناعم (1 كلغ)	1,850	1,750	- 5.4
أرز مصري (1كلغ)	1,750	2,100	+ 20
أرز أميركي (1 كلغ)	1,650	1,750	+ 6
أرز إيطالي (1كلغ)	2,350	2,350	0
حمص بالطحينة الوادي (380 غ)	1,500	1,500	0
حمص بالطحينة شتورا (380 غ)	1,450	1,450	0
فول حدائق كاليفورنيا (450 غ)	1,250	1,250	0
فول الوادي (450 غ)	1,100	1,250	+ 13.6
فول شتورا (480 غ)	1,250	1,500	+ 20
ذرة ليبيس (340 غ)	1,750	1,500	- 14.3
معجنات			
معكرونة باريلا (500 غ)	2,200	2,200	0
معكرونة أنطونيو أماتو (500 غ)	2,200	2,150	- 2.2
معكرونة مونتي (500 غ)	2,300	2,300	0
سكر (2 كلغ)	2,750	3,200	+ 16.3
سكر الأسرة (5 كلغ)	9,500	9,500	0
ملح (700 غ)	350	400	+ 14.3
ملح علبة (738 غ)	1,800	1,500	- 16.6
لحوم وبيض			
زوان دجاج (200 غ)	2,500	2,450	- 2
زوان بقر (200 غ)	2,500	2,450	- 2
لانشون ميت بقر (198 غ)	2,000	2,000	0
المنى دجاج (200 غ)	2,250	2,150	- 4.4
التغذية بقر (200 غ)	1,950	1,950	0
التغذية دجاج (200 غ)	1,750	1,950	- 11.4
سردين جيشا (125 غ)	1,250	1,250	0
سردين Deli (125 غ)	1,200	1,200	0
سردين ميلو (125 غ)	1,100	1,100	0
طون جيشا (200 غ)	3,600	2,700	-25
طون وايت بل (200 غ)	2,250	2,800	+ 24.5
طون وايت داياموند (200 غ)	2,650	2,750	+ 3.7
طون Skipper (185 غ)	1,900	2,250	+ 18.4
30 بيضة	7,900	7,500	- 5
لحم بقر (1 كلغ)	17,000	15,000	- 11.7
لحم غنم (1 كلغ)	25,000	20,000	- 20
بن وشاي			
بن نجار (1 كلغ)	16,000	14,500	- 9.3
بن برازيل (1 كلغ)	15,200	14,000	- 7.9
شاي الحصان (180 غ)	2,750	2,750	0%
نسلة (250 غ)	2,350	2,250	- 4.2
المربيات والحلاوة			
حلاوة الوادي (454 غ)	4,150	4,150	0
حلاوة البساط (450 غ)	3,150	3,000	- 5
مربى المشمش شتورا (1 كلغ)	6,000	6,000	0
مربى المشمش الوادي (1 كلغ)	5,590	5,590	0
المحارم والمنظفات			
محارم ميموزا (500 غ)	2,750	2,100	- 23.6
محارم فاين (200 محرمة)	1,400	1,400	0
محارم بريمو (200 محرمة)	1,300	1,400	+ 7.7
محارم جبسي (300 محرمة)	2,850	2,850	0
محارم تواليت ميموزا 4roll	4,250	4,250	0
كيس ياس(775 غ)	2,400	2,500	+ 4.1
كلوركس (1 ليتر)	1,500	1,500	0
برسيل (4 كلغ)	19,500	19,000	-2.5
أريال (4 كلغ)	19,250	17,500	- 9
خضار وفواكه			
ليمون (1 كلغ)	1,000	1,000	0
بندورة (1 كلغ)	700	700	0
خيار (1 كلغ)	2,000	1,500	-25
موز (1 كلغ)	1,000	1,000	0
حامض (1 كلغ)	700	700	0
تفاح (1 كلغ)	2,500	2,000	-20
بطاطا (1 كلغ)	950	950	0

المصدر: إعداد الشركة الدولية للمعلومات

لذعات الأفاعي السامة

- الأفاعي السامة تتواجد في العديد من مناطق العالم وتشكل تهديداً للصحة العامة، خصوصاً في المناطق الاستوائية الريفية حيث تتواجد بكثرة.
- 600 هو عدد الأصناف السامة و200 هو عدد الأصناف ذات الأهمية الطبية من أصل أكثر من 3000 صنف من الأفاعي .
- خمسة ملايين تقريباً هو عدد الأشخاص الذين يتعرضون للذعات الأفاعي السامة كل عام و2.5 مليون هو عدد الحالات التي تستدعي علاجاً طبياً.
- لذعات الأفاعي السامة قد تؤدي إلى شلل يعيق عملية التنفس، أو نزيف مهلك، أو قصور في الكلى أو تلف في الأنسجة قد ينتج عنه إعاقة دائمة أو عملية بتر لأحد الأطراف.
- من الممكن تجنب الوفيات أو المخاطر الناتجة عن لذعات الأفاعي عن طريق توفير مضادات السموم بشكل أكبر. وتكمن المشكلة في أن قلة من البلاد تنتج سموماً تحوي النوعية الملائمة لتصنيع مضادات السموم.
- لذعات الأفاعي، في ريف بنغلادش، هي سبب رئيسي في الوفيات
- الناشطون في الأعمال الزراعية كمن يرعى المحاصيل والبساتين أو صيادو الأسماك أو قاطفو الثمار أو الحطابون هم الأكثر عرضة للذعات السامة.
- تحصل اللذعات السامة بمعظمها خلال الرياح الموسمية بين شهري حزيران وتشرين الأول.
- ضحايا لذعات الأفاعي هم من الشباب في معظمهم ما يشير إلى أن الشرائح الناشطة هي الأكثر عرضة للذعات الأفاعي.
- لذعات الأفاعي ظاهرة شائعة غالباً ما تطال الذين يسيرون على الطرقات الريفية أو ينامون على الأرض.
- تحصل اللذعات بمعظمها خلال العمل في الحقل الزراعي أو الماء.

مطار بيروت الدولي

حركة مطار رفيق الحريري الدولي في كانون الثاني 2012

خلال الشهر الأول من العام 2012 سجلت حركة المطار (قادمون- مغادرون- عابرون) ارتفاعا مقداره 60،737 راكباً ونسبته 16.4% مقارنة مع الحركة في شهر كانون الثاني من العام الماضي.

وفي مقارنة مع شهر كانون الأول الماضي نتبين أن الحركة قد تراجعت وبلغت 15،496 راكبا أي ما نسبته 3.4%. وما يسجل هو الارتفاع في عدد المغادرين بعدما ارتفعت في الشهر السابق أعداد القادمين لتمضية عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة وقد وصل الارتفاع في أعداد المغادرين إلى نسبة 25.1% في حين تراجعت أعداد القادمين بنسبة 26.1%.

جدول رقم 1: حركة المطار خلال شهر كانون الثاني 2012 مقارنة مع شهر كانون الأول 2011 ومع شهر كانون الثاني 2011.

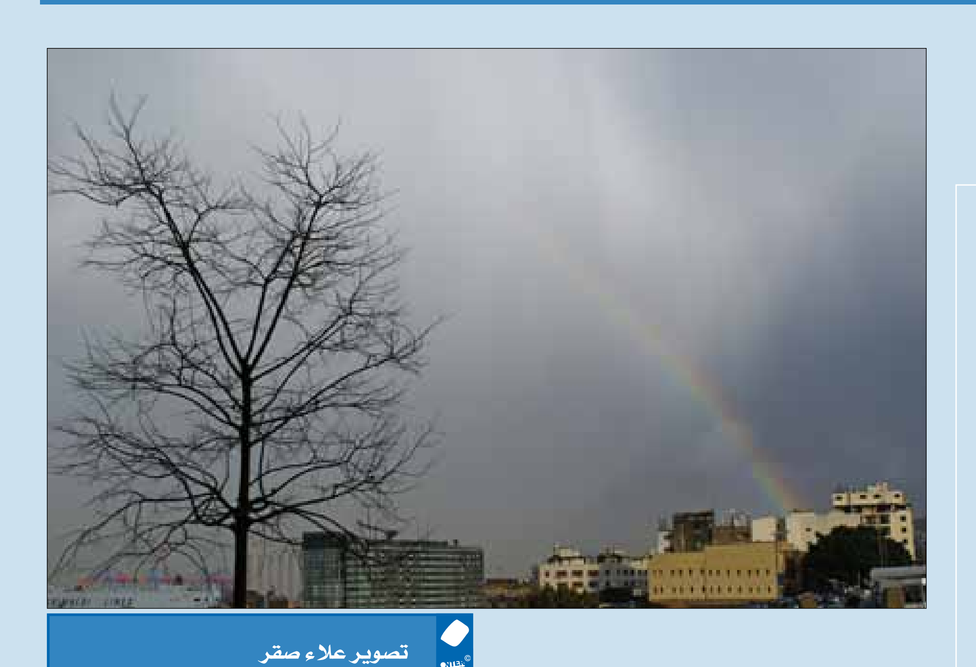
الجدول 1 حركة المطار خلال شهر كانون الثاني 2012 مقارنة مع شهر كانون الأول 2011 ومع شهر كانون الثاني 2011

الحركة	كانون أول 2011	كانون الثاني 2012	كانون الثاني 2011	التغيير كانون الأول- كانون الثاني 2012	التغيير كانون الثاني 2011- كانون الثاني 2012
الطائرات القادمة	2,535	2,314	2,258	- 8.7	+ 2.5
الطائرات المغادرة	2,539	2,314	2,259	- 8.8	+ 2.4
مجموع الطائرات	5,074	4,628	4,517	- 8.8	+ 2.4
قادمون	247,811	182,973	155,533	- 26.1	+ 17.6
مغادرون	193,272	241,768	210,035	+ 25.1	+ 15.1
عابرون	4,885	5,731	4,167	+ 17.3	+ 37.5
مجموع الركاب	445,968	430,472	369,735	- 3.4	+ 16.4
بضائع مستوردة (بالطن)	4,201	3,120	2,738	- 25.7	+ 14
بضائع مصدرة (بالطن)	3,015	2,381	2,106	- 21	+ 13
مجموع البضائع (بالطن)	7,217	5,501	4,844	- 23.8	+ 13.6

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني والدولية للمعلومات

أرقام

- **1.5 مليار ليرة** قيمة السلفة المالية التي حصلت عليها وزارة العمل لتغطية نفقات استضافة لبنان لمؤتمر العمل العربي الذي يعقد في بيروت في شهر آذار 2012.
- **468 مليار ليرة** قيمة عائدات الصندوق البلدي المستقل التي جرى توزيعها على البلديات عن العام 2010. والحصة الكبرى، كما في كل سنة، كانت من نصيب بلدية بيروت وبلغت 61 مليار ليرة.
- **30 مليار ليرة** قيمة المستحقات المالية التي ترتبت على الدولة لأساتذة التعليم الثانوي في الثانويات الرسمية بموجب القانون رقم 159/2011 وذلك عن فترة عشرة أشهر فقط (القانون نص على إعطاء أربع درجات استثنائية لأفراد الهيئة التعليمية في المرحلة الثانوية وفي التعليم المهني).
- **5 ملايين دولار** كلفة شراء وصيانة تجهيزات للمعلوماتية في وزارة المالية.
- **20.1 مليار دولار** قيمة السلع والبضائع التي استوردها لبنان في العام 2011 بينما بلغت صادراته 4.2 مليار دولار أي بعجز في الميزان التجاري مقداره 15.9 مليار دولار. وجاءت الولايات المتحدة الأميركية الدولة الأولى التي استورد منها لبنان بقيمة ناهزت 2 مليار دولار.
- **1,684 سيارة** سرقت في لبنان في العام 2011 واستعيدت 771 سيارة منها فتكون الحصيلة الصافية للسيارات المسروقة 913 سيارة. مقارنة بـ 434 صافي السيارات المسروقة في العام 2010.



تصوير علاء صقر

إصدارات

من إصدارات الدولية للمعلومات:

1- الرواتب والتعويضات في القطاع العامّ
2- الأملاك البحرية
3- مجلس النواب 1920 - 2000
4- الضرائب والرسوم
5- لبنان بالأرقام 1992 - 2002
6- لبنان بالأرقام 2003 - 2004
7- لبنان بالأرقام 2005 - 2006
8- لبنان بالأرقام 2007 - 2008
9- نواب لبنان والإنتخابات النيابية اللبنانية 1960 - 2009
10- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقًا للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظة الشمال
11- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقًا للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظة بيروت
12- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقًا للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظة جبل لبنان
13- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقًا للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظة البقاع
14- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقًا للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظتا الجنوب والنبطية
15- الانتخابات البلدية والاختيارية 2010

من إصدارات جمعيّة «إنماء»:

1- أنا مسؤول، كلّنا مسؤول
2- بيئتنا، بيئتنا
3- مجتمعي مسؤوليتي
4- مجتمعي مسؤوليتي دفتر تطبيقي
5- أنا طالب، أنا مواطن: سبل لبناء الدولة
6- أنا طالب، أنا مواطن: سبل لبناء الدولة دفتر تطبيقي
7- حروب لبنان، لماذا؟
8- التمييز في لبنان

من إصدارات دار «كتب» للنشر:

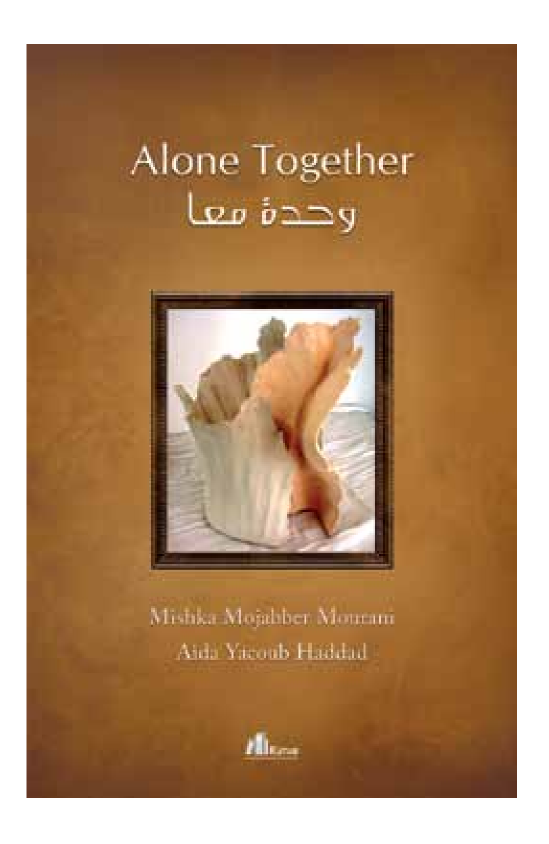
1- طرابلس الشام: جولة مصوّرة مع البطاقات البريدية
2- جنية النبي: وثائق ومراسلات حب جبران الأول
3- مخبر القنصلية: رسائل يوحنا مسك الى ريتشارد وود
4- أنطون سعادة: من التأسيس الى الشهادة 1932 - 1949
5- أنطون سعادة: سنو الشباب، الجزء الأول
6- وجه النبي: خليل جبران ورسوم هيكل الفن





للاشتراك:
بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء، الوسط التجاري
تلفون: 262376 -3-961
تلفون: 983008/9-1-961
فاكس: 980630-1-961
بريد الكتروني: info@iimonthly.com

قريبـاً في المكتبات



"وحدة معا"

سيصدر كتاب "وحدة معاً" عن دار كتب قريباً وهو عبارة عن مجموعة من القصائد كتبت باللغتين العربية والانكليزية وكانت ثمرة مراسلات بدأت بالبريد واستمرت عبر الانترنت.

عايدة يعقوب حداد تقيم اليوم في العاصمة واشنطن بعد أن عاشت فترة من حياتها في أثينا وهي تكتب باللغة العربية، أما **ميشكا موراني** فهي مقيمة في بيروت وتكتب بالانكليزية. وقد تشاركت هاتان السيدتان بترجمة أعمالهما الأدبية عبر القارات وعلى مر السنوات.

بدأ هذا الكتاب عن طريق مراسلات جوية تم تناقلها حين كانت عايدة لا تزال في أثينا، ثم تطورت لاحقاً إلى مراسلات إلكترونية بين الولايات المتحدة ولبنان.

ثنائيات الزمان والمكان واللغة ما هي إلا غيض من فيض "وحدة معاً".

بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء
الوسط التجاري، بيروت، لبنان
صندوق بريد: 11-4353، بيروت - لبنان.
هاتف: 9/ 983008 (1-961)
فاكس: 980630 (1-961)
البريد الإلكتروني: kutub@kutub.com
الموقع الإلكتروني: www.kutubltd.com